



جيوش حزب الله الافتراضية تستنفر ضد قناة لبنانية

٥ ص



فاطمة الجبيع: أزمة السينما عندما الدعم والتمويل

١٢ ص



القبائل تنضم إلى «الانتفالي» في اجتثاث القاعدة من أبين

٣ ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2023/08/16

29 محرم 1445

السنة 46 العدد 12863

Wednesday 16/08/2023

46th Year, Issue 12863

العاقل الأردني يحسم الجد: هذا قانوني وليس قانون البرلمان فقط

عمان - دافع العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني الثلاثاء عن قانون الجرائم الإلكترونية الذي تمت المصادقة عليه مؤخرا، معتبرا أنه لا يتعارض مع حرية التعبير والتعددية السياسية في المملكة، في موقف يظهر تبني العاقل الأردني كليا للقانون كما لو أنه يقول إن القانون قانوني وليس قانون البرلمان فقط.

وقال الملك عبدالله الثاني لدى لقائه رئيس وأعضاء مجلس أمناء مركز حقوق الإنسان، وتقيب الصحفيين إن "مكافحة هذه الجرائم يجب ألا تكون على حساب حق الأردنيين في التعبير عن آرائهم أو انتقاد السياسات العامة".

وتابع "كلنا متفقون على ضرورة مواجهة الإساءات التي تخالف الأخلاق والقانون عبر وسائل التواصل الاجتماعي".

ويرى مراقبون أن العاقل الأردني أرسل إشارة واضحة إلى النشطاء والسياسيين والإعلاميين الذين يستمرون في انتقاد القانون والتحذير من مخاطره على حرية التعبير، ومفاد هذه الإشارة أن القانون صادر من عنده، وأن الأمر قد حسم، وأن لا سبيل للاستمرار في انتقاده وإثارة اللغط من حوله.

الملك عبدالله أشار إلى النشطاء الذين يستمرون في انتقاد القانون بأنه صادر من عنده وأن الأمر قد حسم

لكن الأمر الآن سيكون مختلفا، فوجود قانون الجرائم الإلكترونية يعني أن الخوض في القضايا التي تتعلق بالأسرة المائلة سيزن من أول لحظة بيد سلطة إنفاذ القوانين، وهو ما يزيل عنها البعد السياسي ويدخلها في باب الجنج، ويجعل من الصعب على أي كان انتقاد الأسرة المائلة.

ويعاقب القانون بعض المنشورات على الإنترنت بالسجن لمدة أشهر وغرامات مالية. ويشمل ذلك التعليقات التي تروج أو تحض أو تساعد على الفجور أو تظهر "ازدراء الدين" أو "تقوض الوحدة الوطنية".

ويعاقب القانون النشطاء الذين يشنون أسماء أو صور ضباط الشرطة على الإنترنت، ويحظر طرعا معينة للحفاظ على إخفاء الهوية عبر الإنترنت. وتنص عقوبة المادة 15 بالحبس مدة لا تقل عن 3 أشهر، وبغرامة تتراوح بين 5 آلاف (نحو 7 آلاف دولار أميركي) إلى 20 ألف دينار (نحو 28 ألف دولار) عقب تخفيضها من 40 ألف دينار (نحو 56 ألف دولار).

وسعت حكومة بشر الخصاونة إلى التهوين من استهداف القانون لحرية التعبير. وقالت إنه "لا يهدف إلى الحد من الحريات"، وإنما إلى مكافحة "المعلومات المضللة" و"خطاب الكراهية" و"التشهير عبر الإنترنت".

اشتباكات طرابلس تُفقد الدببة ورقة تثبيت الاستقرار

التوتر الأمني يتزامن مع مساع داخلية وخارجية لإزاحة الدببة



نهاية الهدوء الذي «اشتراه» الدببة

عندما استيقظ في الساعة السابعة والنصف صباحا. وأضاف "نسمع إطلاق نار كثيفا منذ الصباح الباكر. تعيش عائلتي في منطقة خلة الفرجان على بعد حوالي سبعة كيلومترات وهي تسمع صوت الاشتباكات أيضا".

وبحسب سكان فإن بعض المعارك اندلعت حول مطار معيتيقة واستمرت هناك حتى صباح الثلاثاء. وذكرت مصادر في شركات الطيران ومطار معيتيقة أن السلطات حولت مسار الرحلات من وإلى المطار إلى مدينة مصراتة الواقعة على بعد 180 كيلومترا شرقي طرابلس.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع التركية بعد ظهر الثلاثاء إن الوضع الأمني استتب في طرابلس ولا مشكلات فيما يتعلق بأمن القوات التركية. ويقول دبلوماسيون إن في معيتيقة قوات عسكرية تركية.

وأكد شهود أن صوت الاشتباكات أصبح مسموعا بوضوح بعد ظهر الثلاثاء في بعض الأحياء وسط طرابلس، التي كانت أكثر هدوءا خلال الليل والصباح، مع سماع صوت انفجار قوي وتبادل لإطلاق النار.

● هل أُرُفت ساعة رحيل الدببة عن السلطة؟

٥ ص

ونقل موقع بوابة الوسط عن مصدر مقرب من المجلس الرئاسي في طرابلس قوله إن رئيس المجلس محمد المنفي قدم مبادرة من ثلاث خطوات لإحتواء الوضع المتوتر جراء واقعة احتجاج أمر اللواء 444 خلال وجوده في مطار معيتيقة والتداعيات الأمنية التي أعقبتها.

وأوضح المصدر، الذي لم يذكره الموقع، أن الخطوة الأولى من المبادرة تقوم على ضمان أعيان وقيادات منطقة سوق الجمعة الاجتماعية تسليم العقيد محمود حمزة إلى رئيس الأركان في حكومة الوحدة الوطنية، محمد الحداد، داخل نطاق قاعدة معيتيقة ضمن تدابير تتعلق ببناء الثقة بين الأطراف المختلفة.

وتنص الخطوة الثانية على أن يجري نقل حمزة بتأمين من رئاسة الأركان، مع بقاءه تحت طائلة الإيقاف المؤقت، فيما نصت الخطوة الثالثة على انتظار انتهاء أعمال لجنة التحقيق المشكلة لهذا الغرض، وتسوية موضوع أوامر القبض السابقة الصادرة عن المدعي العام في حق العقيد محمود حمزة.

واندلعت الاشتباكات مساء الاثنين، وقال أحد سكان منطقة طريق الشوك في جنوب طرابلس إنه سمع أصوات القتال عندما خلد إلى النوم على الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي، وسمعه بقوة أكبر

معيتيقة في العاصمة، ألقت القبض الاثنين على قائد اللواء أثناء محاولته السفر.

ولكن لم يُعلن رسميا عن سبب اعتقال قوة الردع لحمزة فإن مواقع محلية قالت إن الاعتقال تم بقرار من المدعي العام العسكري بعد ورود أنباء تفيد بتخطيطه لتنفيذ انقلاب ضد الدببة بالتعاون مع قائد الجيش المشير خليفة حفتر.

وقوة الردع الخاصة هي أحد الفصائل المسلحة الرئيسية في طرابلس منذ سنوات، وتسيطر على منطقة معيتيقة والمنطقة الساحلية المحيطة بها، ومن ضمن ذلك جزء من الطريق الرئيسي الذي يؤدي إلى الشرق.

ويسيطر اللواء 444 على قطاعات كبيرة من العاصمة ومناطق في جنوب طرابلس. ولعب حمزة، وهو ضابط سابق في قوة الردع، دورا رئيسيا في التوسط لإنهاء التوتر بين فصائل مسلحة أخرى.

ونشر جهاز دعم الاستقرار بقيادة عبدالغني الكلي مقاتلين ومركبات في الشوارع ضمن مناطق يسيطر عليها لكنه لم يشارك في الاشتباكات، في حين أشارت تقارير إلى أن قوة جهاز دعم الاستقرار وسيط محاييد سيتسلم حمزة من قوة الردع.

طرابلس - أفقدت الاشتباكات التي شهدتها العاصمة الليبية طرابلس، ليلة الاثنين - الثلاثاء واستمرت حتى الثلاثاء، رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدببة ورقة الاستقرار. وهي إحدى أهم الأوراق التي ظل يحتفظ بها منذ وصوله إلى السلطة عام 2021.

وتعد هذه الاشتباكات الأولى بين ميليشيات موالية للدببة والأعنف؛ إذ سبق أن اندلعت اشتباكات بين قوات موالية للحكومة وأخرى تسعى لتسهيل دخول حكومة فتحي باشاغا، التي كُلفت من قبل البرلمان، إلى طرابلس العام الماضي. ورغم أن تلك الاشتباكات قد اندلعت ثلاث مرات في فترات متقطعة فإنها لم تكن بحدة المعارك الأخيرة.

وسجلت طرابلس والمنطقة الغربية بشكل عام في عهد الدببة استقرارا أمنيا؛ حيث تراجعت حروب النفوذ بين المجموعات المسلحة، كما تراجعت معدلات جرائم الخطف للديبة التي انتشرت على نطاق واسع في الغرب خلال عهد رئيس الحكومة السابق فايز السراج. ويأتي هذا التوتر الأمني متزامنا مع المساعي الحثيئة الداخلية والخارجية لإزاحة الدببة وتشكيل حكومة جديدة.

ومؤخرا انضمت بريطانيا إلى الأصوات الداعية لتغيير حكومة الدببة وسط أنباء عن تقاضيات أميركية - إيطالية لإزاحته، في حين يظل موقف تركيا التي تسيطر على المنطقة الغربية غامضا.

وبدأت الاشتباكات بعد أن قبضت قوة الردع السلفية التابعة للمجلس الرئاسي على أمر اللواء 444 محمود حمزة، قبل أن تطلق سراحه مساء الثلاثاء.

● طرابلس سجلت في عهد الدببة استقرارا أمنيا، وتراجعت فيها حروب النفوذ بين الميليشيات وجرائم الخطف

طرابلس سجلت في عهد الدببة استقرارا أمنيا، وتراجعت فيها حروب النفوذ بين الميليشيات وجرائم الخطف

واللواء 444 قوة عسكرية حديثة التشكيل نسبيا وتابعة لوزارة الدفاع التي يتولاها الدببة، ويعد مقاتلوها بالآلاف وينشرون في العاصمة وبعض المدن الأخرى كترهونة وبني وليد. وكان اللواء محسوبا على تركيا التي شاركت في تدريبه.

وقال مصدر في اللواء 444 إن قوة الردع الخاصة، التي تسيطر على مطار

المعارضة الإسلامية في الكويت تتحول إلى شرطة أخلاق

17 لعام 2005، الذي منح المرأة الكويتية حقوقها السياسية، من مضمونه. وهو القانون الذي كان بمثابة اعتراف بدور ومكانة المرأة في الحياة العامة.

وتشمل قائمة المنعوات الأخرى حظر المهرجانات، وفرض قيود على ارتداء المسابيح ونوادي الفنادق، حيث تستهدف الفصل بين الجنسين، ومنع الانشطة الرياضية المختلطة، أو تلك التي تقتضي ارتداء ملابس قصيرة، ومراقبة وسائل التواصل الاجتماعي للحيلولة دون حدوث التعارف بين الجنسين، وتجريم اللقاءات الثنائية بينهما.

● الانحراف التشريعي في البرلمان الكويتي

٨ ص

صديق البرلمان على المادة 16 من قانون إنشاء المفوضية العليا للانتخابات، بفرض إلزام المرأة بـ"الزي الشرعي" حين تترشح للانتخابات التشريعية.

كما تم تقديم اقتراحات تقضي بقصر وظائف القضاء على الذكور باعتبار أنه "لا يجوز شرعا تولي المرأة القضاء، لأن القضاء ولاية عامة لا ينقلها إلا الرجال". وكذلك اقتراح حظر إجراء عمليات التجميل والوشم إلا بعد فحص وموافقة لجنة خاصة داخل وزارة الصحة، واقتراح آخر لـ"إعادة الرقابة المسبقة على الكتب والإصدارات" خشية أن تتضمن تلميحات لا تتوافق مع الشريعة الإسلامية.

ويقول مراقبون إن الهدف الرئيسي من قائمة المنعوات هو تجريد القانون

وتقوم المناورة الجديدة التي يعتمدها النواب الإسلاميون على تمرير قائمة المنعوات بالتقسيم بدلا من طرحها كمطلب يوحي بالحاجة إلى إنشاء "شرطة أخلاق" لملاحقة النساء.

ومن بين عمليات التمرير التي تمت بنجاح خلال الدور الأول لانعقاد المجلس،

الهدف الرئيسي من قائمة المنعوات هو الالتفاف على الحقوق التي حصلت عليها المرأة الكويتية بالدستور

وراهن هؤلاء على أن الليبراليين من نواب وسياسيين لا يمكن أن يقفوا في وجه الدعوة إلى تطبيق الشريعة أو الحفاظ على الأخلاق. وتزامن طرح الوثيقة مع انتخابات مجلس الأمة لإحراج المرشحين. لكن وثيقة القيم قوبلت برد فعل قوي من الكويتيات والجمعيات التي تدافع عن مكاسب المرأة الكويتية.

وطالبت الجمعيات بوقف العبث بمكتسبات المرأة الكويتية والالتزام بالدستور، متهمة النواب الإسلاميين بالسعي لتحجيم الحريات الشخصية والتركيز على قضايا هامشية "بينما تناسوا قضايا الوطن الملحة، ومنها تطوير التعليم، والقضاء على الفساد المستشري واستباحة المال العام".

وتشمل وثيقة القيم عدة بنود أهمها "العمل على تطبيق قانون منع الاختلاط"، و"رفض المهرجانات الهابطة"، و"تفعيل قانون اللباس المحتشم".

ويقول مراقبون إن الوثيقة تسعى لإعادة الكويت إلى الوراء، وإن الكويتيين يجب أن يتخلوا عن خلافاتهم ويتحدوا في وجه المشاريع الهدامة، خاصة أن الإسلاميين صاروا القوة المؤثرة في البرلمان، وإن التساهل مع أفكارهم سيضعفهم على تطبيقها.

ويسعى الإسلاميون إلى جعل مجلس الأمة عوفا للمجتمع الذي انتخبه وتحويله إلى أداة سلبية بدلا من سن القوانين التي ينتظرها الكويتيون، والتي تساعد على تحسين ظروف حياتهم.

● الكويت - استغل الإسلاميون الأزمة بين الحكومة الكويتية ومجلس الأمة، والخلافات داخل الأسرة الحاكمة، ليمروا مشاريع قوانين تهدف إلى الالتفاف على مكاسب المرأة الكويتية وإعادة المجتمع إلى السوراء. ومن هذه المشاريع "وثيقة القيم" التي تسمح لهم بأن يتحولوا إلى شرطة أخلاق تتحكم في سلوك الناس.

ويظهر الإسلاميون إلى الوضع في البلاد بشكل مختلف، وبدلا من تقديم برامج أو مقترحات للخروج من الوضع الاقتصادي الصعب في الكويت، يعتبرون أن الأزمة أخلاقية، وأن الحل يكمن في الاحتكام إلى الشريعة، دون مراعاة لمسار التطور الذي شهدته البلاد في السنوات الأخيرة.

مجلس السيادة السوداني يعلن عن خارطة طريق لإنهاء النزاع: فترة انتقالية وحكومة تسييرية

والحق الصراع الدمار بالعاصمة الخرطوم وتسبب في وقوع هجمات لم يخل بعضها من دوافع عرقية في دارفور، وهو ما يهدد بإدخال السودان في حرب أهلية طويلة الأمد وبزعزعة استقرار المنطقة.

ونكرت المنظمة الدولية للهجرة في تحديث أسبوعي أن الحرب تسببت في فرار مليون و17 ألفا و449 شخصا من السودان إلى الدول المجاورة التي يعاني الكثير منها بالفعل من تأثير الصراعات أو الأزمات الاقتصادية، في حين يُقدّر عدد النازحين داخل السودان بثلاثة ملايين و433 ألفا و25 شخصا.

ويرى مراقبون أن الإشكال الرئيسي يكمن في أن قائد الجيش السوداني يخشى خروجه من معادلة السلطة؛ وهو ما حدا به، بدعم من فلول النظام السابق، إلى محاولة خلط الأوراق عبر جر الجيش إلى صراع مع قوات الدعم السريع، مشيرين إلى أنه من المبكر الحكم عن مدى نجاح خارطة الطريق المعلنه.

وتتهم قوات الدعم السريع الجيش بمحاولة الاستيلاء على السلطة بتوجيه من الموالين للرئيس السابق عمر البشير الذي أطاحت به انتفاضة شعبية في عام 2019.

وتوقفت جهود بقيادة السعودية والولايات المتحدة للتفاوض على وقف لإطلاق النار في الصراع الحالي، فيما تجد الوكالات الإنسانية صعوبات في تقديم الإغاثة بسبب النهب والعقبات البيروقراطية وانعدام الأمن.

الآخر، داعياً الإسلاميين إلى مراجعة تجربتهم خلال الثلاثين سنة الماضية، وقد وصف تلك التجربة بـ"البضاعة منتهية الصلاحية".

وتأتي تصريحات نائب رئيس مجلس السيادة في أعقاب تحذيرات للأمم المتحدة من أن الأمور تخرج عن السيطرة، بعد مرور أربعة أشهر عن النزاع في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع.

نائب رئيس مجلس
السيادة يدعو الإسلاميين
إلى مراجعة تجربتهم،
وبصفها بـ"البضاعة
منتهية الصلاحية"

ويرى مراقبون أن خارطة الطريق المعلنه من قبل عقار تتجاوز الاتفاق على تسليم السلطة إلى المدنيين، وتعيد الأمور إلى المربع الأول، أي فترة انتقالية جديدة، وهذا ما يسعى إليه رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان.

وبدأ الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع في منتصف أبريل الماضي بسبب التوتر المرتبط بالحصول المزمع للحكم المدني، وهو ما عرّض السودان داخل العاصمة وخارجها إلى معارك وهجمات بشكل يومي.

الخرطوم - أعلن مالك عقار نائب رئيس مجلس السيادة السوداني عن طرح خارطة طريق تبدأ بالتوصل إلى وقف إطلاق النار بين الجيش وقوات الدعم السريع، وتشمل حواراً بين القوى السياسية يؤسس مرحلة انتقالية وانتخابات، معتبراً أن الصراع الدائر هو نتاج "فشل هيكل الدولة".

وقدم عقار اعتذاراً للشعب السوداني عن "الإخفاق في تأسيس الدولة السودانية"، مؤكداً الالتزام ببذل كل الجهود لإيقاف الحرب، وسط تساؤلات حول ما إذا كانت هذه الخطوة إقراراً بفشل الخيار العسكري أم مجرد مناورة. وقال في كلمة بثها التلفزيون الرسمي إن أولويات الفترة القادمة تبدأ بتنفيذ خارطة الطريق لإنهاء الحرب وإيصال المساعدات إلى أنحاء السودان كافة، والتواصل مع جميع الأطراف، ومنع انتشار الحرب في باقي أطراف السودان.

وأضاف أن الوضع "يحتّم علينا تشكيل حكومة لتسيير شؤون الدولة"، وأن الفترة التأسيسية التي تعقب الحرب ستخصص لإعادة الإعمار وبناء المؤسسات.

وقال إن خارطة الطريق ستعمل أيضاً على إنهاء وجود أي تشكيل عسكري خارج القوات المسلحة، مؤكداً في رسالة وجهها إلى قوات الدعم السريع أنه "لا وجود لجيشين في دولة واحدة". وشدد على أنه لا يمكن استمرار منهج المنافسة الحزبية وثقافة إقصاء

المعارضة المصرية تائهة بين كثرة المرشحين للرئاسة

جدل داخل الحركة المدنية حول تشكيل فريق رئاسي



اجتماع في الساحل الشمالي لقيادات في الحركة المدنية يثير جدلا

بينها الانتخابات، من دون الدخول في تفاصيل مشاركتها.

تدرك قيادات في الحركة أن ملف الانتخابات الرئاسية "ملغم"، لأن الصورة لم تتضح بعد بشأن المرشحين، مع وجود تفاعلات عدة من أطراف داخلية وخارجية بشأن الانتخابات والتقدم بمقترحات وإثارة الجدل حولها وجس نبض الشارع.

وأكد الرئيس الشرفي لحزب تيار الكرامة أن طرح فكرة الفريق الرئاسي بحاجة إلى حوار أوسع داخل الحركة المدنية، والأساس هو الاستقرار على مرشح واحد ثم يأتي الحديث في مرحلة لاحقة عن طبيعة فريقه الرئاسي، وقد تكون هناك مشاورات بشأن تعيين نائب للرئيس أو فريق وزاري، والمعارضة يصعب أن تخرع العجلة في هذا الملف. وكشفت مصادر لـ"العرب" أن اجتماع الخميس المقبل لن يتطرق إلى انتخابات الرئاسة، والملف الرئيسي سيتعلق بالموقف من الاستمرار في الحوار الوطني من عدمه، في ضوء التطورات الأخيرة على مستوى ما توصل له المشاركون فيه.

وقد يكون خيار الحركة المدنية اتخاذ قرار بفتح الباب أمام الأحزاب للمشاركة بشكل منفرد في الانتخابات، لمنع توسيع الخلافات وعدم إعلانها دعم مرشح معين، ويتسق هذا الخيار مع الوزن السياسي للحركة في الشارع، حيث لا تؤثر مشاركتها من عدمها في اتجاهات النخب، ولذلك قد تبحث عن موقف شعبي يتمثل في المقاطعة.

وذكر المحلل السياسي جمال أسعد أن المعارضة قدمت رسائل بأنها تبحث عن حلول لمشكلاتها الداخلية عبر تقديم مقترحات لا تتماشى مع الدستور والقانون والعمل السياسي المألوف، ويتطلب الحديث عن فريق رئاسي توافقاً ليس على مستوى المعارضة فقط، لكن من خلال كافة القوى والتيارات على الساحة السياسية.

ولفت أسعد في تصريح لـ"العرب" إلى أن المعارضة المدنية أثبتت أنها تعيش بعيدة عن الواقع، وليست لديها ارتباطات حقيقية به، ما يجعلها تواجه انتقادات بدلاً من إظهار قدرتها على حشد الدعم الشعبي، لاسيما أن شريحة كبيرة من المواطنين فقدت الثقة فيها، على الرغم من عدم وجود بديل للسلطة الحالية، وربما تساهم تصرفاتها في تضيق الخناق على خيارات الجمهور مع حالة الارتباك السائدة في مواقفها. وتدرك جهات رسمية عديدة أن مشاركة أو عدم مشاركة المعارضة في الانتخابات لن تغير في المعادلة السياسية كثيراً في ظل غياب تأثيرها، ما يجعل الحكومة غير مضطرة إلى تقديم تنازلات أو التجاوب تماماً مع ضمانات طالبت بها الحركة المدنية.

لم تحسم الحركة المدنية في مصر موقفها بشأن الانتخابات الرئاسية المقبلة في ظل رغبة العديد من قياداتها التقدم والمشاركة في الاستحقاق، ويرى متابعون أن هذا التشتت لا يخدم المعارضة، حيث أظهر أنها لا تملك رؤية أو إستراتيجية واضحة، أو شخصية قيادية تلتف حولها.

أحمد جمال

قد تمهد للمزيد من تفتيت صفوفها، مثل "التيار الليبرالي الحر" و"كتلة الحوار". وتسعى دوائر محسوبة على المعارضة إلى تجميع الصفوف، بما يحافظ على قدر من المكتسبات التي حققتها بموجب مشاركتها في الحوار الوطني، وتسعى لتتحية ملف الانتخابات الرئاسية جانبا وتصعيد قضايا الحريات العامة ذات الارتباط بالحوار.

ويرى مراقبون أن فرص المعارضة في الانتخابات محدودة أو شبه مستحيلة، ولهذا تركز إلى منافسة السلطة في ملفات ترتبط بتهيئة المناخ العام وتوسيع الحركة السياسية. وقال الرئيس الشرفي لحزب تيار الكرامة محمد سامي إن المعارضة لم تتفق بعد على موقف محدد من الانتخابات الرئاسية، ولم تتوافق على المرشحين الذين تدعمهم في الانتخابات، واجتماع الساحل الشمالي لم يتجاوز التشاور بشأن مقترحات التعامل مع الانتخابات الرئاسية، وأن أحزاب الحركة المدنية كانت على علم بما يدور فيه.



وأشار سامي في تصريح لـ"العرب" إلى أن ملف الانتخابات لم يطرح بشكل مباشر للنقاش في الاجتماعات الرسمية للحركة المدنية، لكن هناك شخصيات قدمت نفسها وأعلنت عن رغبتها في الترشح، وهو حق أصيل لها، لكن التصويت على دعم أي من تلك الشخصيات لم يحدث، وسارع المتحدث باسم الحركة خالد داوود بنفي علاقة الحركة بالاجتماع، غير الرسمي.

ويرجع فقدان المعارضة المصرية التوافق على موقف موحد من الانتخابات إلى عدم وجود شخصية سياسية قادرة على توجيه الدفة، كما يعكس القناص السياسي بين رؤساء الأحزاب وغياب الرؤية، ما تسبب ذلك في تشكيل تحالفات وكيانات معارضة

القاهرة - قادت تباينات عديدة في

صفوف الحركة المدنية الديمقراطية في مصر إلى تاجيل اجتماع كان سيعقد بداية الأسبوع الجاري لمناقشة ملف انتخابات الرئاسة المقبلة وتقييم استمرار المشاركة في الحوار الوطني. وترجع أوساط مطلعة أن يجري عقد الاجتماع، الخميس المقبل، من دون التطرق إلى ملف الانتخابات الرئاسية المختلف عليه، بما أدى إلى شد وجذب بين بعض رؤساء الأحزاب.

ولم تتوافق الحركة المدنية، التي تضم في عضويتها ثمانية أحزاب وعدة شخصيات عامة، على رؤية شاملة وموحدة من الانتخابات المتوقع أن تجرى قبل نهاية العام الجاري، وأعلنت سابقاً عن ضمانات قبل إعلان موقفها من المشاركة فيها.

وأعلن عدد من قيادات الحركة نيتهم الترشح بصورة فردية، بينهم رئيس حزب الكرامة السابق أحمد الططاوي، ورئيس حزب المحافظين أكرم قرطام، فيما تبدي رئيسة حزب الدستور جميلة إسماعيل تواجدها للمشاركة، كذلك الشأن بالنسبة إلى رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي فريد زهران.

وبدت علامات الاختلاف في وجهات النظر من خلال دعوة مجموعة من الأشخاص المحسوبين على الحركة إلى عقد اجتماع غير رسمي في أحد منتجعات الساحل الشمالي على البحر المتوسط، الجمعة، باقتراح من أكرم قرطام، وتطرق إلى تكوين فريق رئاسي دون الإفصاح عن تفاصيله والشخصيات المشاركة فيه ومن سيقوده.

وأحدثت صورا نشرتها رئيسة حزب الدستور على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك للمشاركين في الاجتماع بملابس صيفية جدلاً واسعاً داخل الحركة المدنية وخارجها. وواجهت المعارضة نفس الاتهامات الموجهة للحكومة بالانفصال عن الشارع الذي يعاني أزمات اقتصادية، وسارع المتحدث باسم الحركة خالد داوود بنفي علاقة الحركة بالاجتماع، غير الرسمي.

ويرجع فقدان المعارضة المصرية التوافق على موقف موحد من الانتخابات إلى عدم وجود شخصية سياسية قادرة على توجيه الدفة، كما يعكس القناص السياسي بين رؤساء الأحزاب وغياب الرؤية، ما تسبب ذلك في تشكيل تحالفات وكيانات معارضة

الجلسة التشريعية المقبلة اختبار لسير التفاهات بين باسيل وحزب الله

التشريعية المقبلة، الأمر الذي سيوفر النصاب لعقدتها، بعد أن قررت الكتل السيادية والمعارضة مقاطعتها. وقال النائب عن كتكتل "الجمهورية القوية" غياث يزبك في تصريحات لوسائل إعلام محلية الثلاثاء إن التفاوض الجاري بين حزب الله والتيار الوطني الحر هدفه تحقيق مصالح أنية لباسيل على حساب الجمهورية، وتحقيق مصالح للحزب، مشيراً إلى أن لبنان الدولة ليس على جدول أعمال هذا التفاوض.



غياث يزبك

التفاوض بين التيار
وحزب الله هدفه
تحقيق مصالح لباسيل

وأضاف يزبك "لن نشارك في الجلسة التشريعية الخميس المقبل، ونحن لا نعتلي شرعية لمن يعطل الانتخابات الرئاسية".

وعُمت الأمانة العامة لمجلس النواب الاثنين جدول أعمال الجلسة المنتظرة الذي يشمل بحث الصندوق السيادي اللبناني، وهو اقتراح لطالما نادى به التيار الوطني الحر.

من جهته قال عضو كتكتل "لبنان القوي" النائب أسعد درغام إن تأييد التيار لترشيح فرنجية "وارد جداً إذا قبل الحزب بشروط التيار الثلاثة، أي الصندوق الائتماني وبناء الدولة واللامركزية. ونطمح إلى اتفاق مع الحزب قبل أيلول (سبتمبر)".

وأضاف درغام "التيار لن يقبل إلا بأن تكون اللامركزية الإدارية مالية أيضاً، ولم نسمع رفضاً من الحزب لهذه النقطة. وننتظر ملاحظاته على ورقتنا المكتوبة". وأشار إلى أن "الحوار مع الحزب بعد حادثة الكحالة لن يخسرنا مسيحياً، فصحيح أن ما حصل مُدان، لكن نظرنا وطنية. وما النفع إذا ربحنا بالفارق وخسرنا بالجملة على الصعيد الوطني". ويرى مراقبون أن حزب الله بعد حادثة الكحالة سيحرص بشدة على إيصال مرشح "المانعة" إلى قصر بعبدا، ولذلك هو في حاجة ماسة إلى التيار الوطني الحر، وبالتالي فإن إمكانية القبول بشروط باسيل واردة وعلى نحو بعيد، لكن يبقى الإشكال في موقف زعيم حركة أمل نبيه بري الذي يرفض مشروع اللامركزية.

ويشير المراقبون إلى أنه في ظل الأجواء الراهنة من المنتظر رؤية نواب كتكتل "لبنان القوي" في الجلسة

بيروت - تشكل الجلسة التشريعية التي دعا إليها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الخميس المقبل اختباراً لسير التفاهات بين حزب الله والتيار الوطني الحر، وما إذا كان لحادث الكحالة الذي جد مؤخراً تأثير على مجرياتها.

وكان زعيم التيار الوطني الحر جبران باسيل أبدى استعداداً للقبول بمرشح الثنائي الشيعي زعيم تيار المردة سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية في مقابل جملة من الشروط من بينها المضي في مشروع اللامركزية الإدارية والمالية وإنشاء صندوق ائتماني.

وشكل هذا الموقف انقلاباً لباسيل على تفاهاته السابقة مع الكتل السيادية بشأن دعم ترشيح الخبير المالي جهاد أزغور، فيما يؤكد ما ذهب إليه الكثير من التحليلات أن رئيس التيار الوطني الحر لم يكن جدياً في دعمه لأزغور وأنه كان يناور لتحصيل مكاسب من الثنائي الشيعي الممثل في حزب الله وحركة أمل. ويرجع مراقبون ونواب لبنانيون مضي المفاوضات بين باسيل وحزب الله قداماً، حيث إن الأخير في أمس الحاجة إلى دعم التيار الوطني الحر. وأشاروا إلى أن أحداث الكحالة، وما صاحبها من توترات بين الحزب الشيعي والمكون المسيحي في لبنان، لن تؤثر على جهود التوصل إلى اتفاق يبدو كلا الطرفين في حاجة إليه.

وأشاد عضو المجلس المركزي في حزب الله نبيل قawaوق بما اعتبره "الموقف الوطني للرئيس السابق العماد ميشال عون، إثر حادثة الكحالة"، لافتاً إلى أن "موقفه كان صوت الحكمة وصوت الوعي الوطني الذي يرفض الفتنة".

وأكد قawaوق أن "الحوار بين حزب الله والتيار الوطني الحر متواصل ويتقدم بإيجابية ولن يتأثر". وقال "بعد الذي حدث في الكحالة، فإن النتيجة الأكيدة أننا اليوم أكثر تصميماً وإصراراً على إيصال رئيس للجمهورية يؤمن على حماية السلم الأهلي والوحدة الوطنية".



الظرف يخدم مجدداً أجندة باسيل

القبائل تنضم إلى معركة «الانتقالي» في اجتثاث القاعدة من أبين

القبائل تحتاج إلى ضمانات حتى لا تكون انتفاضتها مجرد ردود فعل لحظية



القوات الجنوبية في حاجة إلى معاضدة القبائل لإنجاح «سيوف حوس»

وأشار الباحث اليمني في تصريحات لـ"العرب" إلى أن "الإرهابيين يستخدمون الخطاب الديني في تلك الحواضن لكسب الأنصار أو المتعاونين أو المتعاطفين، وهو خطاب يخفون به أجندتهم الإرهابية، حيث يجعلون من تلك التجمعات القبلية حماية ومنطلقا لهم، وهذا يشكل خطرا كبيرا على الحواضن القبلية التي لا تترك معنى الحرب الدولية على الإرهاب إلا حين تصل إليها شظاياها، وطبعاً أي حرب لها أخطاؤها العملياتية وبالتأكيد ستصل إلى تلك الحواضن القبلية تأثيرات مؤلمة".

وأوضح أن "على القبائل في أبين وشبوة استشعار أهمية هذه الحرب وأضرارها التي بالتأكيد ستصيب الحواضن القبلية حين تكون سلبية أو متغاضية عن الإرهاب"، مشدداً على أن على القبائل في المحافظتين أن تتحمل مسؤوليتها وتكون جزءاً من جهود مكافحة الإرهاب وأن يكون موقفها واضحاً ضد تلك المنظمات وأفرادها وشبائعاتها حتى يتم استئصالها".

خاضوا مواجهات مع القاعدة على مدى السنوات الماضية، لن تتنبه عن عزمه إنهاء وجود التنظيم، وأن العملية الجارية ستتم وفق ما هو مرتب له مع بعض التحويرات لسد الثغرات. ونجحت القوات الجنوبية المشتركة مسنودة بقبائل أبين السبت في تحرير معسكر "الحجلة" في مديرية مودية من التنظيم الجهادي، وهو ثالث معسكر يجري تحريره ضمن عملية "سيوف حوس" بعد معسكري "رفض" و"جنح".

وقال الباحث السياسي صالح علي الدويل باراس إن "الحرب على الإرهاب ضرورة وطنية وقبلية في الجنوب"، مشدداً على ضرورة إبعادها عن التجاذبات والخلافات السياسية. وأضاف الدويل، وهو من محافظة شبوة التي تشهد بدورها هجمات من قبل القاعدة، أن "الإرهاب يلوث بالتجمعات القبلية سواء شبه الحضرية أو النائية عصية التضاريس، خاصة في محافظتي شبوة وأبين".

عسكرية واسعة ضد خلايا القاعدة في أبين، وهي الثانية بعد عملية التحرير الأولى التي جرت العام الماضي وأطلقت عليها اسم "سهام الشرق". ويصر المجلس الانتقالي على إنهاء العملية في أسرع وقت ممكن، في ظل إدراكه لخطورة استمرار التنظيم الجهادي في التحرك بالمحافظات الجنوبية، مع وجود مؤشرات على حالة تخادم بينه وبين جماعة الحوثي وبعض القوى الأخرى من أجل استنزاف القوات الجنوبية وإلهاؤها عن مشروع استعادة دولة الجنوب.

وأصدر رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء عيدروس الزبيدي قراراً الأحسد يقضي بتعيين حيدرة السيد، وهو شقيق العميد الذي جرى اغتياله عبد اللطيف السيد، قائداً جديداً للقوات الحزام الأمني. وتعمس سرعة إصدار القرار رغبة الانتقالي في إبطال رسالة تفيد بأن الضربة التي تلقاها بمقتل السيد، الذي يعد أحد أبرز العسكريين الذين

حال كانت الهدنة قائمة من طرف العناصر الإرهابية، وهذا الأمر يمكن تفهمه نظراً لغياب الدولة عن دعم هذه القبائل التي في حال المواجهة ستكون في فوهة المدفع وستترك فريسة. وشدد الصحافي اليمني على أنه ينبغي على الدولة أن تعزز من شأن القبائل في المنطقة الوسطى بمحافظة أبين وعليها المساهمة بشكل فاعل في صنع بيئة طاردة للفكر الإرهابي من خلال العمل على الأسباب التي تدفع الشباب إلى الالتحاق بصوف تنظيم القاعدة. وفي ظل تلاشي مؤسسات الدولة، بعد انقلاب الحوثيين في العام 2014، بعد المجلس الانتقالي حالياً الطرف الفاعل في جنوب البلاد، ويسعى المجلس جاهدة إلى تحرير العديد من المناطق التي سقطت في أيدي تنظيم القاعدة، الذي استغل فرصة الحرب لتعزيز نفوذه، لكنه يبقى في حاجة إلى إسداد من المجتمعات القبلية هناك. وقد شنت القوات الجنوبية التابعة للمجلس الأسبوع الماضي حملة

تداعست القبائل في أبين لدعم جهود القوات الجنوبية في المعركة المفتوحة ضد تنظيم القاعدة، بعد خسارة أحد شيوخها في عملية اغتيال قائد قوات الحزام الأمني عبد اللطيف السيد، لكن ليس من الواضح ما إذا كانت هذه الانتفاضة القبلية ستستمر أم أنها مجرد ردود فعل لحظية.

ولعبت بعض القبائل دوراً رئيسياً في دعم القوات الموالية للمجلس الانتقالي خلال عملية تحرير أبين من تنظيم القاعدة العام الماضي، لكن التنظيم نجح من خلال خلائه في العودة بقوة، عبر شن هجمات على عناصر القوات الجنوبية بعبوات ناسفة. ويعد الهجوم الأخير الذي وقع الخميس الماضي وأودى بحياة قائد قوات الحزام الأمني وعدد من مرافقيه، بينهم شيخ عشائري بارز يدعى محمد كريد الجعدي، تحولاً خطيراً في إستراتيجية التنظيم الجهادي، باستهداف شخصيات وقيادات عسكرية فاعلة على الميدان.

ونذكرت أوساط يمنية أن تداعي القبائل في أبين لدعم القوات الجنوبية هو رد على مقتل أبرز شيوخها، لافتة إلى أن قرار القبائل الانخراط بقوة في تطهير المحافظة الواقعة شرقي البلاد من خلايا القاعدة يشكل عنصراً حاسماً في عملية التطهير الجارية في المحافظة، ومعربة عن أملها في ألا يكون هذا الانخراط مجرد رد فعل انفعالي ينتهي بسرعة.

وقال الصحافي من أبين فواز الحنشي إن للقبائل في المحافظة دوراً محورياً في مواجهة تنظيم القاعدة في المنطقة الوسطى، لما لها من تأثير وضغط على الشباب الذين ينتمي بعضهم إلى تلك القبائل.

وأضاف الحنشي في تصريحات لـ"العرب" أنه "من خلال متابعة مجريات الأحداث والمعارك المتقطعة هناك منذ سنوات، نلاحظ أن القبائل ترجح كفة القوة العسكرية في حال تم الاعتداء عليها، مثلما حدث مؤخراً عقب مقتل الشيخ القبلي محمد كريد بجاذبة اغتيال العميد السيد، حيث هبت القبائل لمساندة القوات الجنوبية المرابطة في أودية عومران وجنح والرفض، وتقلت المعركة خطوات إلى الأمام، ومن دون شك ستكون هناك انتصارات وتحرير مناطق كان يسيطر عليها التنظيم".

في المقابل فإن القبائل، وفق الحنشي، تعتمد إلى النأي بنفسها عن المواجهة، في

أبين (اليمن) - دخلت القبائل في أبين على خط المواجهة الجارية بين القوات الجنوبية التابعة للمجلس الانتقالي وتنظيم القاعدة في المحافظة الواقعة شرقي اليمن، الأمر الذي سيكون له، وفق محللين، تأثيره الكبير على سير المعركة. وأعلن عدد من قبائل أبين مؤخرًا النفير العام، و"التكف القبلي"، مع تصاعد العمليات التي يشنها تنظيم القاعدة على القوات الجنوبية، والتي كان آخرها اغتيال قائد قوات الحزام الأمني عبد اللطيف السيد الأسبوع الماضي في انفجار عبوة ناسفة استهدف موكبه في منطقة وادي عويمران. والتكف القبلي هو عرف تقليدي في اليمن يتم اللجوء إليه في حال تعرض شخص أو فئة للظلم وأرادت قبيلة ما نجده.

وأكدت القبائل، تنصدها قبيلة "الجعاندنة"، في بيان تناقلته وسائل الإعلام المحلية "مساندتها ووقوفها الكامل إلى جانب القوات الجنوبية في مكافحة الإرهاب وتخفيف منابحه ومصادر تمويله التي تأتي من خارج المحافظة".



ودعا البيان كل "أبناء قبائل أبين إلى الاستمرار في التصعيد الشعبي والنفير العام لمساندة القوات المسلحة الجنوبية والانتفاخ خلف قيادتها حتى يتم استكمال تطهير كل مناطق ووديان وشعاب المحافظة من بقايا وقلول العناصر الإرهابية مهما تكلف ذلك من ثمن، وذلك من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمواطنين".

بغداد تقرر تشكيل لجنة مشتركة مع التحالف الدولي تنفيذاً لمخرجات الحوار مع واشنطن

مشتركة مع التحالف الدولي، للبدء بتنفيذ مخرجات الحوار المشترك". وجاء اجتماع المجلس الوزاري في أعقاب جولة قامت بها سفيرة الولايات المتحدة لدى العراق ألينا رومانوسكي على الرئاسة الثالث (رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، ورئيس البرلمان)، تم التشديد خلالها على أهمية العلاقات الثنائية، وضرورة تطويرها.

وقال المتحدث "القائد العام للقوات المسلحة وجه رئيس أركان الجيش العراقي بالتواصل مع قيادات التحالف الدولي في العراق لمباشرة أعمال اللجنة الثنائية". كما ذكر أن المجلس فُتح جهود الوفد العراقي وتأكيد على تكامل القدرات الأمنية العراقية والحفاظ على متطلبات السيادة العراقية في جميع جوانبها. ولفت المتحدث إلى أن الاجتماع ناقش إقرار انضمام العراق إلى قاعدة البيانات الدولية في الأمم المتحدة، الخاصة بالأسلحة المفقودة والمسرقة في العراق والعالم، بهدف السيطرة على هذا النوع من الأسلحة.

وكان وفد عسكري عراقي رفيع المستوى برئاسة وزير الدفاع ثابت محمد العباسي اجتمع مؤخراً في واشنطن مع وزير الدفاع الأميركي وكبار القادة العسكريين لبحث ملفات عسكرية مشتركة بين البلدين.

ويرى مراقبون أن العلاقات الأميركية -العراقية، وعلى عكس ما كان متوقعاً تتجه نحو المزيد من المأسسة ونحو شراكة طويلة الأمد قد تمتد لسنوات، لكن الأمر طبعاً يبقى رهين الموقف الإيراني المؤثر على المنظومة الحاكمة في العراق.

العراقي على الثوابت المتعلقة بسيادة العراق، وتنامي قدرات قواته المسلحة بمختلف صنوفها واضطلاعها بمهامها في حماية الأمن والاستقرار وتأمين حدود البلاد. وأضاف أنه تم استعراض "وجهة النظر العراقية خلال مجريات الحوار مع الجانب الأميركي بشأن انتفاء الحاجة إلى وجود أي قوة قتالية أجنبية على الأراضي العراقية".

ونذكر أنه بعد اطلاع المجتمعين على مجريات الحوار "أقرّ المجلس الوزاري للأمن الوطني اتفاق الوفد العراقي مع الجانب الأميركي على تشكيل لجنة عليا

المسلحة، في بيان الثلاثاء، إن المجلس الوزاري للأمن الوطني عقد الليلة الماضية اجتماعاً برئاسة محمد شياع السوداني، رئيس الحكومة العراقية، القائد العام للقوات المسلحة، حيث استمع إلى إيجاز مفصل عن زيارة الوفد العراقي برئاسة وزير الدفاع ثابت محمد العباسي إلى واشنطن بناءً على دعوة من وزير الدفاع الأميركي.

وأوضح رسول عبدالله أن الاجتماع تناول التعاون الأمني الثنائي ضمن اتفاقية الإطار الإستراتيجي وبشكل العلاقة المستقبلية بين العراق والتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب وتأكيد الوفد

بغداد - قرر المجلس الوزاري للأمن الوطني في العراق تبني الاتفاق بين بغداد وواشنطن بشأن تشكيل لجنة عليا مشتركة مع التحالف الدولي للبدء بتنفيذ مخرجات الحوار المشترك.

يأتي ذلك في خضم سيولة إيجابية تشهدها العلاقات الأميركية - العراقية، ولا يستبعد أن يكون ذلك نتاج تأثير ما يجري خلف الكواليس بين الولايات المتحدة وإيران، والذي بدأت تفاصيله تتضح باتفاق لتبادل سجناء بين الطرفين، والإفراج عن أموال إيرانية مجمدة. وقال اللواء يحيى رسول عبدالله الناطق باسم القائد العام للقوات



بغداد تبدأ بتنفيذ مخرجات الحوار المشترك مع واشنطن

الإمارات تحدد المقاعد المخصصة للمرأة في انتخابات البرلمان

المقاعد المخصصة للنساء في تشكيل المجلس الوطني الاتحادي. وقال عبدالرحمن العويس وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي ورئيس اللجنة الوطنية للانتخابات "إن تمكين المرأة الإماراتية وتعزيز ثقافة المشاركة السياسية لها يتصدران أولويات قيادة الإمارات، لإيمانها بقدرات وإمكانات المرأة، وأهمية إشراكها في صنع القرار السياسي".



وأضاف "إن تبوؤ المرأة الإماراتية لنصف عدد مقاعد المجلس الوطني الاتحادي أسهم في تعزيز مسيرة التنمية السياسية التي تشهدها الإمارات"، مشيراً إلى أن المرأة الإماراتية حققت الكثير من المكاسب من خلال عضويتها في المجلس بحصولها على العديد من المناصب البرلمانية التي سجلت فيها ريادة على المستويين الإقليمي والدولي.

وسجلت نسبة مشاركة المرأة الإماراتية في الترشح للانتخابات المنتظرة ارتفاعاً لافتاً، فيما يعكس رغبة في تعزيز المشاركة والحضور في دوائر صنع القرار داخل الدولة الخليجية.

أبوظبي - أعلنت اللجنة الوطنية للانتخابات بالإمارات العربية المتحدة عن المقاعد المخصصة للنساء في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان) المقرر عقدها في شهر أكتوبر المقبل.

وتذكرت اللجنة في بيان الثلاثاء أنها تسلمت عدد المقاعد المخصصة للنساء من دواوين حكام الإمارات، ووفقاً للآليات التي وردت في القرار الصادر من رئيس الإمارات عام 2019 برفع نسبة تمثيل النساء في المجلس الوطني الاتحادي إلى 50 في المئة.

ووفقاً للقرار تعلن اللجنة الوطنية للانتخابات موقف دواوين حكام الإمارات من تحديد المقاعد التي تفوز بها النساء عند انتخاب ممثلي الإمارة في المجلس.

وحددت إمارتا أبوظبي ودبي مقعدين للنساء من المقاعد المخصصة لكل إمارة بالانتخاب، في حين أن إمارتي الشارقة ورأس الخيمة لم تحدد أي مقعد للنساء من خلال الية الانتخاب، بينما حددت إمارات عجمان والفجيرة وأم القيوين مقعداً واحداً للنساء بالانتخاب من المقعدين المخصصين لكل إمارة.

ويرى مراقبون أن العلاقات الأميركية -العراقية، وعلى عكس ما كان متوقعاً تتجه نحو المزيد من المأسسة ونحو شراكة طويلة الأمد قد تمتد لسنوات، لكن الأمر طبعاً يبقى رهين الموقف الإيراني المؤثر على المنظومة الحاكمة في العراق.

تفعيل قانون الاحتكار لمواجهة الغلاء في تونس

قيس سعيد يطالب وزيرة العدل بتتبع المحتكرين

ويبقى من العقوبات المستوجبة للجرائم، باستثناء مصادرة المكاسب، كل من صادر بإبلاغ السلطات القضائية أو قدم إرشادات أو معلومات مكنت من كشف الجرائم.

ويعتبر عائدا كل من ارتكب جريمة ثانية في مجال المضاربة غير المشروعة خلال سنة من تاريخ قضاء أو تنفيذ العقاب المحكوم به عليه في الجريمة الأولى، ولا يمكن النزول بالعقاب عند ثبوت العود دون ضعف العقاب الأقصى المقرر للجريمة الثانية.

ويرفع العقاب إلى ضعف العقوبة الأقصى المقرر للجريمة إذا لم تكن المواد موضوع جريمة المضاربة غير المشروعة داخلة في الدائرة الاعتيادية لنشاط ذي الشبهة.

وتقضي المحكمة وجوبا، عند ثبوت الإدانة من أجل جرائم المضاربة غير المشروعة، بالعقوبات التكميلية وخاصة منها الحرمان من مباشرة التجارة والحرمان من الحقوق المدنية والمنع من تقلد الوظائف الرسمية في الدولة.

وتقضي المحكمة وجوبا بمصادرة الممتلكات المستعملة لارتكاب الجريمة أو لتسهيل ارتكابها أو التي ثبت الحصول عليها بصفة مباشرة أو بصفة غير مباشرة من الجريمة ولو انتقلت إلى أي ذمة مالية أخرى.

كما تقضي المحكمة، وجوبا، بمصادرة جميع المكاسب المنقولة أو العقارية والأرصدة المالية الراجعة للمحكوم عليه أو بعضها إذا ثبت استعملها لغرض ارتكاب جرائم المضاربة غير المشروعة.

القانون يشدد العقوبات التي يصل أقصاها إلى السجن مدى الحياة وغرامة مالية قدرها 500 ألف دينار (166 ألف دولار)

وكانت تونس أطلقت مطلع 2022 برنامج مقاومة الاحتكار والذي تضمن عمليات رقابية مشتركة، إذ تم المرور من الرقابة العادية إلى المراقبة الشاملة والمعققة، التي تجمع بين مختلف السلطات المعنية بوزارات التجارة والمالية والداخلية والفلاحة والتركيز على مراقبة المخازن العشوائية ومصادر الاحتكار.

وتشهد تونس اضطرابا في توزيع المواد الأساسية خاصة منها المدعة، في ظل ارتفاع كبير للأسعار في مختلف المواد الاستهلاكية.

وتدعو "منظمة إرشاد المستهلك" إلى تفعيل دور السلطة القضائية في مكافحة المضاربة، خاصة من خلال تطبيق الأحكام السجنية المخصوص عليها في المرسوم عدد 14 لسنة 2022 المؤرخ في العشرين من مارس 2022 المتعلق بمقاومة المضاربة غير المشروعة.

وأوصت المنظمة إلى تحديد تسعيرة قصوى للمنتوجات الحساسة، وإسima للحوم البيضاء والحمراء، وضبط هامش ربح للأسماك والبحريات على مستوى تجارة التفصيل.



الجزم يعيد المواد الأساسية إلى السوق

تونس - دعا الرئيس التونسي قيس سعيد وزيرة العدل ليلى جفال إلى إثارة تتبعات جزائية ضد كل المحتكرين في مجال توزيع الحبوب وسائر المواد الأخرى، التي شهدت ارتفاعا غير مسبوق للأسعار، وذلك طبقا لما ينص عليه المرسوم عدد 14 لسنة 2022 في وقت أنهى فيه مهام البشير الكثيري على رأس ديوان الحبوب، الذي يعد أهم هيكل لتوفير إمدادات الحبوب وتوزيعها وتوزيعها.

وكانت أعداد من منظمات المجتمع المدني المهتمة بحماية حقوق المستهلكين طالبت بتطبيق هذا المرسوم على المحتكرين. ويشدد القانون العقوبات التي تصل أقصاها إلى السجن مدى الحياة وخطية مالية قدرها 500 ألف دينار (166 ألف دولار) عند مسك المنتجات بنية تهريبها خارج أرض الوطن.

وتسلط هذه العقوبة، وفق فصول المرسوم الرئاسي عدد 14 الصادر بالرائد الرسمي عدد 30 لسنة 2022، على كل من يرتكب جريمة "تخزين أو إخفاء للمسلع أو البضائع أيا كان مصدرها وطريقة إنتاجها يكون الهدف منه إحداث نذرة فيها واضطرابا في تزويد السوق بها".

ويعاقب بالسجن 30 عاما وبخطية مالية 500 ألف دينار من ارتكب أفعال المضاربة غير المشروعة خلال الحالات الاستثنائية أو ظهور أزمة صحية طارئة أو تفشي وباء أو وقوع كارثة.

ويعرض مرتكب جريمة المضاربة غير المشروعة نفسه إلى عقوبة 20 عاما سجنا وبخطية مالية قدرها 200 ألف دينار (66 ألف دولار) إذا كانت المضاربة غير المشروعة تتعلق بمواد مدعمة من ميزانية الدولة أو بالأنوية وسائر المواد الصيدلية، في حين يكون العقاب 10 سنوات سجنا وبخطية مالية في حدود 100 ألف دينار (33 ألف دولار) لكل من قام بأحد الأفعال المرتبطة بالمضاربة غير المشروعة في حالات أخرى. ويتولى معاينة جرائم المضاربة غير المشروعة موظفو الإدارات المخلوطين، الذين منحوا بمقتضى قوانين، خاصة، السلطة اللازمة للبحث عن بعض الجرائم أو تحرير التقارير فيها ويؤهلهم الوزير المكلف بالتجارة من بين الموظفين المنتخبين على الأقل إلى الصنف أ.

ويمكن للموظفين المخولين الدخول في أي وقت المحلات المهنية وغيرها من أماكن التخزين، وكذلك القيام بعمليات المراقبة أثناء نقل البضائع، والقيام بكل المعاينات الضرورية والحصول عند أول طلب على الوثائق والمستندات والسجلات اللازمة لإجراء أبحاثهم.

ومنح المرسوم للموظفين صلاحيات جيزل كل البضائع والأشياء والوثائق المثبتة لارتكاب الجرائم التي ينص عليها هذا المرسوم أو تحمل على الظن بارتكاب تلك الجرائم.

وتبقى المنتجات المحجوزة مودعة لدى الجهة المعنية أو عند الاقتضاء في أي مكان يختاره الموظفون المحرون، في حين يتعين على وكيل الجمهورية أن يطلب من رئيس المحكمة الابتدائية المتعهدة إصدار قرار بمصادرة المحجوز موضوع الجرائم مدنيا لغاظة الدولة.

ويجوز للموظفين، سعيا وراء البحث عن جرائم المضاربة غير المشروعة، إجراء تفتيش على البضائع ووسائل النقل ويتعين على كل سائق وسيلة نقل أن يمتلك للأوامر.

ويمكن لهؤلاء الموظفين استعمال جميع المعدات الملائمة قصد إيقاف ووسائل النقل في صورة عدم امتثال السائقين لأوامرهم، ويتعين على رجال القوة العامة أن يقدموا عند الضرورة.

نوادي كرة القدم في صميم سياسة شراء السلم الاجتماعي في الجزائر

شركات حكومية تشتري وتمول نوادي كروية



مشجعون اليوم محتجون غدا

لإبرام مثل هذه الصفقات بصفة قسرية حسب مصدر مطلع، خاصة في ظل افتقارها للخبرة في مثل هذه الاستثمارات وغياب الجدوى الاقتصادية والمالية في هكذا مشاريع، في ظل الفساد والتدخل السياسي في المنظومة الكروية الجزائرية المحلية.

ويعترض العديد من الناشطين واللاعبين القدماء على موضة شراء المؤسسات العمومية للنوادي الكروية،

بسبب الممارسات البيروقراطية ومخاطر الفساد التي تلف العملية، المستلزمة من حقبة سبعينات القرن الماضي، لما كانت النوادي الرياضية مملوكة لشركات القطاع الحكومي.

ويرى هؤلاء أن الجزائر بهذه الخطوة تصنع الاستثناء بالتصرف الإداري في المال العام دون العودة إلى إرادة الشعب، وللأولويات المطروحة في نزوة الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، حيث يتم توظيف المال العام في إلهاء الشارع وإبعاد الأنظار عن الانتشغالات الحقيقية للمجتمع، على غرار البطالة ومناصب الشغل والقيمة المضافة.. وغيرها.

وبدل صناعة احتراف رياضي، تكون النوادي فيه هي مؤسسات قائمة بذاتها تستثمر رياضيا وماليا واقتصاديا من أجل تحقيق عائدات لها، يجري العودة إلى ممارسات سبعينات القرن الماضي، بإرغام المؤسسات الحكومية الأخرى على شراء نواذ رياضية، رغم أن المسألة تتعلق بمال عام يتوجب العودة إلى ملاكـه عند الرغبة في استثماره خارج أطره العادية.

بالنوادي الرياضية والشروط التنظيمية التي تضبط الأمور المتعلقة بذلك، والتكفل التام بهذه المسألة وقد عرفت عملية التكفل تقدما كبيرا مع طرف الشركة العمومية "هيبسروك"، فرع تابع لمجمع سوناطراك، وهي في مراحلها الأخيرة وستعترف انفرجا خلال الأيام القليلة القادمة، ويسترجع الفريق نشاطه على أسس صحيحة والرجوع إلى المنافسة وإسعاد جماهيره".

ولفت إلى أن "وزير الطاقة أصغى للانتشغالات المطروحة من طرف نواب الشعب لأجل التكفل بها"، وهو ما يوحي بأن المورد الأول لمداخيل البلاد من العملة الصعبة، والمحتكر لكبر الثروات الباطنية، يصدد شراء ناد كروي جديد، سيخضف إلى مولودية الجزائر وشبيبة قسنطينة وشبيبة الساورة، ليكون بذلك القاطرة التي تقود موضة شراء النوادي الكروية، رغم اللبس الذي يكتنف المسألة. وأشار الخيار الذي يتم بتزكية من السلطة، حالة من الغضب والحنق لدى نواذ وجماهير أخرى، لم تكن محفوظة لشراؤها من طرف مؤسسات حكومية، كما هو الشأن لنوادي خنشلة، مقرة، الشلف، وادي سوف.. وغيرها، الأمر الذي أعطى انطباعا أو شعورا بالتمييز والانتقائية بين أبناء ونوادي البلد الواحد، في أول انعكاس لسلسليات الخطوة التي توظف المال العام في كرة القدم، رغم أولوية وإلحاح القطاعات الأخرى للتكفل بها.

ولم تخضع العملية لأي نقاش سياسي أو برلماني، رغم خطورتها على موارد المؤسسات الحكومية التي توجه

تصورات فوقية، لاعتقادها أن السلم الاجتماعي يمر بالضرورة عبر بوابة مدرجات الملاعب والمشجعين، وأن إنقاذ نواذ كروية سيحقق لها تعاطف الشارع وعدم محاسبتها على مختلف الأوضاع المتدهورة.

ويبقى الشارع الكروي الملتف حول مختلف النوادي الكروية في البلاد، يمثل رافدا مهما في وعاء الغضب الشعبي الذي تخشى السلطة أن ينفجر في وجهها، كما حدث مع احتجاجات الحراك الشعبي، التي تبلور جزء منها في مدرجات ملاعب رياضية لنواذ كروية معروفة بشعبيتها الواسعة والمتجذرة، والتي كانت تتخذ من مدرجات الملاعب منصة لإطلاق أصوات الغضب ونقد إدارة الشأن العمومي من طرف القيادة السياسية، والاقتصاص من السلطة التي تحظر عليها فضاعات التعبير العام في البلاد.

وكان عرقاب، قد بحث مع مجموعة من نواب الغرفة الأولى للبرلمان (المجلس الشعبي الوطني) الوضعية الصعبة التي يعيشها نادي مولودية وهران لكرة القدم. وأفاد بيان لوزارة الطاقة بأن "اللقاء سمح بالتطرق إلى الوضعية الصعبة التي يعيشها نادي مولودية وهران العريق لكرة القدم، والتي خلقت ذمرا كبيرا لدى فئات عريضة من الأنصار، والتي تطالب السلطات العمومية بإيجاد حل عن طريق مؤسسة اقتصادية عمومية للتكفل بالفريق على غرار الفرق والنوادي الوطنية الأخرى".

وأضاف "في هذا الصدد قدم الوزير للنواب شروحات حول كيفية التكتف

تعمل مؤسسات حكومية بإيعاز من السلطة على ضخ أموال معتبرة لشراء نوادي كرة قدم محلية، على أمل إنقاذها من الإفلاس واستمالة جماهير المشجعين التي تمثل إحدى بؤر السلم الاجتماعي في البلاد، ففي المقابل تتفاقم ظاهرة الغلاء والندرة وما يصاحبهما من غضب اجتماعي، وارتفاع للأصوات الناقدة لوجهات إنفاق المال العام.

الجزائر - قدم وزير الطاقة الجزائري محمد عرقاب تلميذات إلى الشارع الرياضي في مدينة وهران بغرب البلاد، حول قرب موعد تكفل فرع "هيبسروك"، التابع لمجمع سوناطراك الحكومي المحتكر لقطاع الطاقة في البلاد، بنادي مولودية وهران لكرة القدم ماليا وإداريا، وهو ما يشير إلى أن نوادي كرة القدم باتت في قلب سياسة السلم الاجتماعي التي تنتهجها الدولة منذ عقود.

وجاء تعهد وزير الطاقة الذي أطلقه لنواب برلمانيين عن المحافظة، في سياق توجهات رياضية ومالية جديدة تتم تحت عيون السلطة، والتي تتمثل في تكفل الشركات الحكومية بضخ أموال ضخمة في حسابات عدد من النوادي الناشطة في ما يعرف بدوري المحترفين، لإنقاذها من الإفلاس والحفاظ على استقرار الشارع الكروي الذي تستقطبه.

صفقات تمويل وشراء النوادي الكروية تتم بعيدا عن الرقابة والنقاش الضروري ووفق تصورات فوقية

والمسألة لم تعد تتعلق بمجرد تبرعات نزولا عند رغبة المشجعين والانتصار لمختلف النوادي الكروية، وإنما في إطار مخطط يتضمن شراء تلك المؤسسات العمومية لنوادي كرة القدم، والتكفل بها ماليا وإداريا، حيث أقدمت مؤخرا شركة "موبيليس" للهاتف الخليوي على شراء نادي شبيبة تيزي وزو، وتكفلت شركة "سونالغاز" المحتكرة لإنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز بنادي وفاق سطيف، وقبلهما أقدمت فروع تابعة لشركة سوناطراك المالكة لنادي مولودية الجزائر، على شراء نوادي شباب قسنطينة وشبيبة الساورة، ومولودية وهران في الاقـفـ القريب.

وتجري الصفقات المذكورة بعيدا عن الرقابة والنقاش الضروري ووفق

إعادة امتحان المحاماة في المغرب لا تنهي الأزمة بين وزير العدل والمترشحين

وضربها العشوائي في طريقة إجراء الامتحان بشكل متسارع وينقص الشروط المحققة، بل تجاوز الأمر ذلك إلى التسيير وعدم الإفصاح عن اللجنة المشرفة على الامتحان، وتعمد حشو أسئلة خارجة عن التوصيف وما أشير إليه بالقرار المنظم". كما أشارتا إلى أن "الغش كان مسموحا به بشكل واضح ومفوض، وإعلان النتائج كان بعد شهر وبشكل مفاجئ والتي تضمنت على عكس تصريحات السيد وزير العدل أكثر من 2600 ناجح دون الإعلان عن معايير النجاح التي تحكمها كما العادة مزاجية وزير العدل والمحاصة الحزبية والمهنية، في خرق سافر للقانون والذي تؤكد للمرة الثانية لوائح المنحجين في الامتحان الجديد".

وجددت الهيئتان "موقفهما الثابت تجاه فضيحة امتحان المحاماة دورة 04 ديسمبر 2022، ورفض محاولات طمس وتجاوز الجريمة والفساد الذي شاب الامتحان المذكور بأي شكل من الأشكال". وعبرتا عن أسفهما حيال عدم احترام توصيات وسيط الملكة والمتعلقة بضمان

الرباط - عاد التوتر بين وزارة العدل المغربية والراسبين في امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة الذين وجهوا انتقادات "لاذعة" واتهامات لوزير العدل عبداللطيف وهبي، واتهموا وزارته بـ"إعادة نفس الخروقات" التي شابت امتحان دورة أكتوبر، وذلك بعد الإعلان عن نتائج الامتحان الكتابي لمزاولة مهنة المحاماة الأسبوع الماضي، لدورة 09 يوليو 2023.

واجتمع أعضاء التنسيقية الوطنية للمرسبين في امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة واللجنة الوطنية لضحايا امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة من أجل ندارس موضوع نتائج الامتحان، حيث شكك هؤلاء في "تكرار سيناريو امتحان ديسمبر الماضي"، الذي شابته حسب قولهم خروقات أساسها تسريب أسئلة الامتحان.

وقالت الهيئتان في بلاغ إن وزارة العدل أظهرت مرة ثانية "تخبطها

إقرار قانون للصحافة والإعلام في ليبيا مؤجل حتى تتبين ملامح المرحلة القادمة

مواجهة خطاب الكراهية في الإعلام وعلى مواقع التواصل تساهم في تحقيق المصالحة الوطنية



الاستقلالية آخر هم الصحفيين

والانقسام السياسي والصراع على السلطة والنفوذ، ناهيك عن الانتشار الواسع للسلاح وعمليات الاستقطاب وشراء الذمم وقمع الحريات، ودعت السلطات المختصة إلى مواكبة المتغيرات المحلية والدولية وتخفيف القبضة الحكومية على وسائل الإعلام وسن القوانين اللازمة لترقية المشهد الإعلامي الليبي وتطوير الكليات المختصة، كما جددت في ذات الوقت دعوة الصحفيين الليبيين إلى الوحدة ورفض حالة الاستقطاب التي تعيشها البلاد اليوم ونبذوا ودفع السلطة التشريعية إلى إصدار قانون جديد للصحافة والمشاركة في صياغته، والسعي الجدي لتأسيس النقابة العامة للصحافيين وبيت الصحافة الليبية وبناء نواذ للصحافيين الليبيين في ربوع ليبيا. وكانت 22 منظمة حقوقية ليبية أكدت أن الصحفيين والإعلاميين الليبيين يتعرضون إلى العديد من الانتهاكات، ودعت في بيان مشترك إلى تطبيق ما جاء في تقرير سلامة الصحفيين الذي قدمته مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان واشتد على العديد من الممارسات الجيدة في مجال سلامة الصحفيين. واوصت المنظمات بضرورة إنشاء هيئة دستورية مستقلة في ليبيا تعمل على استقلالية وحرية وسائل الإعلام وتنظم عملها وفق المعايير الدولية.

التواصل الاجتماعي يبدون أكثر اندفاعا في التعبير عن مواقفهم من الصحفيين المقيمين في الداخل ممن باتوا يدركون أن لا أحد يمكن أن يضمن سلامته إذا أراد أن يعبر عن موقفه بحرية قد تصدم القوى المسيطرة على المنطقة التي يقيم فيها. وبلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في ليبيا 5.65 مليون مستخدم في يناير 2023، أي ما يعادل 82.5 في المئة من إجمالي عدد السكان الذي يتجاوز 7 ملايين نسمة، فيما تشير دراسات ميدانية إلى أن 75 في المئة من مستخدمي الإنترنت يعتمدون على منصات التواصل الاجتماعي في الوصول إلى المعلومات. وفي مارس المنقضي جاء في تقرير صادر عن الأمم المتحدة أن الهجمات ضد فئات معينة، ومنها المدافعون عن حقوق الإنسان والنشطاء في مجال حقوق المرأة والصحافيون وجمعيات المجتمع المدني، ساهمت في خلق جوٍّ من الخوف دفع الناس إلى ممارسة الرقابة الذاتية أو الاختباء أو الغشرب في وقت كان من الضروري فيه خلق جو يساعد على إجراء انتخابات حرة وعادلة لليبيين لممارسة حقهم في تقرير المصير واختيار حكومة تمثّلهم لإدارة البلاد. من جانبها أوضحت وكالة الأنباء الليبية في قراءة لها لواقع الإعلام في البلاد أن المشهد الإعلامي الليبي لا يزال يعيش فوضى عارمة بسبب ضعف الدولة

الإطاحة بأعمدة الدولة في العام 2011 وظهور الخطابات الانعزالية والتحريرية والتكفيرية والإقصائية كانعكاس لحالة الانقسام السياسي والاجتماعي والثقافي الناشئة في طرابلس وبنغازي واتساع الانشقاق الأيديولوجي والزعة الغنائية التي انتشرت على نطاق واسع. ويواجه الإعلام الليبي في الداخل المزيد من التضيق والتوجيه والتدخل المباشر مع اتساع ظاهرة الدكتاتوريات الناشئة في طرابلس وبنغازي واتساع قاعدة الحكم على أسس أسرية وقبيلية وفئوية ومصالحية، فيما لا تكاد تكون مؤسسة إعلامية أو منظمة تدافع عن حقوق التعبير غير موالية لأحد أطراف النزاع، لاسيما إذا كانت تنشط من الداخل، وعادة ما يتم قمع كل محاولة فردية. ويدفع الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي الثمن مضاعفا بسبب الضغوط السياسية والعزلة الاجتماعية وفقدان الحماية القانونية. وبعد ضغوط داخلية وخارجية تم في الثاني من أغسطس الجاري إخلاء سبيل الناشط ماهر حمد الغرياني إثر اعتقاله تعسفيا لمدة 65 يوما من قبل كتيبة طارق بن زياد في بنغازي، وفي 7 أغسطس جرى الإفراج عن بالقاسم الجادر، بعد اختطافه واحتجازه لمدة 40 يوما في سجن الأمن الداخلي ببنغازي. ويرى مهتمون بالشأن الإعلامي في ليبيا أن المدونين والناشطين على مواقع

رئيس لجنة إعداد قانون تنظيم الإعلام، في دراسة إلى ما جاء في المادة 14 من الإعلان الدستوري لتورة فبراير 2011 من أن الدولة "تضمن حرية الرأي وحرية التعبير الفردي والجماعي وحرية البحث العلمي وحرية الاتصال وحرية الصحافة ووسائل الإعلام والطباعة والنشر وحرية التجمع والتظاهر والاعتصام السلمي بما لا يتعارض مع القانون". وأشار إلى أنه بناء على هذه المادة أصبح العمل بقانون المطبوعات الصادر سنة 1972 شبه مجمد شكليا مما أدى إلى صدور العديد من المطبوعات التي وصلت إلى 430 مطبوعة من صحف ومجلات في مختلف المناطق الليبية وأنشئت المئات من القنوات المسبوعة والعشرات من القنوات الفضائية وغيرها من المواقع الإلكترونية دون تنظيم ودون حسيب ولا رقيب. والغيت وزارة الإعلام ثم أنشئت هيئة عامة للإعلام ثم مؤسسة عامة للإعلام، وأخيرا تم إلغاء بعض المؤسسات الإعلامية العامة وضم بعضها إلى ديوان الحكومة مثل الإاعة الوطنية والرسمية والهيئة العامة للصحافة، وضم وكالة الأنباء الليبية إلى البرلمان. وأصبح قطاع الإعلام مشقتا دون إعادة تنظيم هيكلي وتشريعي مع عدم تأسيس نقابة للصحافيين أو قانون ينظم هذا القطاع. وتراجعت ليبيا في تصنيف منظمة "مراسلون بلا حدود" لحرية الصحافة للعام 2023، إذ احتلت الترتيب 149 من بين 180 دولة، بعد أن كانت تحتل المركز 143 العام الماضي. وفسرت المنظمة هذا الوضع بتراجع مؤشرات السياسة والاقتصاد والتشريعات الإعلامية، معتبرة أن الصحفيين غالبا ما يجبرون على خدمة طرف معين من أطراف الصراع على حساب الاستقلالية التحريرية. ورأت المنظمة إن ليبيا تحولت إلى بؤرة سوداء حقيقية على المستوى الإعلامي حيث غادر معظم الصحفيين ووسائل الإعلام البلاد، فيما أن الصحفيين الذين اختاروا البقاء في ليبيا بات شغلهم الشاغل الحفاظ على سلامتهم، من خلال العمل تحت حماية أحد أطراف النزاع، ولم يعد بإمكان الصحفيين الأجانب تغطية الأحداث الجارية على الأرض. وقالت المنظمة إن "شباب ليبيا أصبحوا يجدون في وسائل التواصل الاجتماعي مجالا للصور المفتوح، ورغم ذلك أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي في ليبيا تمثل مساحة لنشر التطرف وخطاب الكراهية"، وهو ما زاد من تعميق الأزمة المتفاقمة في البلاد منذ

ما زالت وسائل الإعلام في ليبيا تعكس حالة الانقسام في البلاد. وفيما يعمل الصحفيون تحت حماية أحد أطراف النزاع لضمان سلامتهم الشخصية، باتت مواقع التواصل الاجتماعي مساحة لنشر خطاب الكراهية، وهو ما زاد في احتداد الأزمة، في وقت تطالب فيه منظمات مدنية بتحييد الإعلام لتوحيد صف الليبيين. حرة التعبير واستقلالية وسائل الإعلام" حيث قال إنه سيجري جمع التوقيعات على الوثيقة لاحقا من قبل الأحزاب والكيانات السياسية والمرشحين في الانتخابات الوطنية القادمة (الرئاسية والبرلمانية) "بهدف التعهد بالعمل مع المجتمع المدني والصحافيين لإقرار قوانين جديدة لتنظيم الإعلام وإنهاء حالة الفوضى والانفلات الإعلامي بما يحقق الاستقلالية وحرية الصحافة ويضمن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للصحافيين"، غير أن المشروع لا يزال في انتظار التنفيذ. ويطالب صحفيون وقانونيون بضرورة إقرار قانون الإعلام كما تنص على ذلك المادة 174 من مشروع الدستور الذي أعدته الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، التي تنص بشكل صريح على استقلالية وسائل الإعلام، غير أن الأمر لا يزال بعيد المنال، رغم أن المنظمة الليبية للإعلام المستقل نشرت مشروعا رأى فيه الخبراء بداية جيدة لصياغة القانون المرتقب. وبالمقابل، أعلنت السلطات في شرق ليبيا خلال فبراير الماضي أنها ستبدأ بتطبيق قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية الذي أقره مجلس النواب الليبي في سبتمبر 2022، وينص على أن "كل من بث إشاعة أو نشر بيانات أو معلومات تهدد الأمن والسلامة العامة في الدولة أو أي دولة أخرى من خلال شبكة المعلومات الدولية أو استعمال أي وسيلة إلكترونية أخرى" في ليبيا أو أي بلد آخر، يواجه عقوبة سجن طويلة.

فيما رأى خبراء الأمم المتحدة أنه يمكن أن يكون له تأثير خطير على حرية الرأي والتعبير، ويرجع عدد من المتابعين تأجيل العمل على إقرار قانون للصحافة والإعلام إلى عدم التكهّن بملامح الدولة الليبية خلال المرحلة القادمة ومعرفة طبيعة النظام السياسي وما إذا كانت ستتبنى الخبرات الديمقراطية والتعددية أم ستنتزع نحو نظام حكم الفرد مع استمرار سيطرة لغة السلاح واجندات المتصارعين على الثروة والسلطة والرافضين ضمنيا للداول السلمي على السلطة. ولفت الدكتور محمد علي الأصفر أستاذ الإعلام في الجامعات الليبية،



طرابلس - حث المشاركون في ندوة "مناهضة خطاب الكراهية ضد الأقليات، والمكونات الاجتماعية الهشة، لأجل تعزيز قبول الاختلاف، واحترام الآخر"، السلطات التشريعية في ليبيا على تجريم خطاب الكراهية ودعواها إلى إصدار قانون ينظم الإعلام في ليبيا، وتضمن الهيئة العامة لرصد المحتوى الإعلامي في الدستور، بالإضافة إلى تنظيم مؤتمر على مستوى الدولة لمناقشة خطر خطاب الكراهية. وافر المشاركون في الندوة الإلكترونية التي نظمتها الهيئة العامة لرصد المحتوى الإعلامي بالعاصمة طرابلس، السبت الماضي، إقامة حملة توعوية في وسائل الإعلام، ودعم الهيئة العامة لرصد المحتوى الإعلامي لمبادرات المجتمع المدني بهدف مكافحة خطاب الكراهية، والتشبيك مع أصحاب المصلحة لإصدار قاموس مفصل يحوي الألفاظ والجمل التي تشكل إخلالات مهنية، أو خطاب كراهية.

لا يعرف إن كات الدولة الليبية ستتبنى خيار التعددية أم ستنتزع نحو نظام حكم الفرد مع استمرار لغة السلاح

وقال مدير مكتب المستشارين في الهيئة رضا الهادي إن الهيئة ستعمل على إعداد قائمة سوداء للمرشحين لخطاب الكراهية، وتنفيذ توصيات الندوة، ودفع وسائل الإعلام إلى القيام بدورها في تصحيح المعلومات المغلوطة المتعلقة بأصحاب الأرقام الإدارية، بالإضافة إلى التنسيق مع وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لأجل تحديث المناهج التعليمية وتضمينها برامج مكافحة خطاب الكراهية والتضليل. وسبق للمركز الليبي لحرية الصحافة العمل على إعداد بنود وثيقة "احترام

جيوش حزب الله الافتراضية تستنفر ضد قناة لبنانية بعد تحريض حسن نصرالله

فساذا يريدنا السيد حسن أن نفعل؟ أن نسكت عن جريمة دمرت نصف العاصمة، وقتلت أكثر من 230 ضحية وأوقعت آلاف الجرحى؟ هل يريدنا أن نسكت عن اقتحام الحاج وفيق صفا العدلية وتهديده القضاة حتى لا يكملوا تحقيقهم في جريمة العصر؟ هل يريدنا أن نسكت عن حزب لا همّ له سوى اغتيال الحقيقة ونحر العدالة، بدءا من جريمة اغتيال رفيق الحريري وصولا إلى اغتيال نصف العاصمة؟" وأوضحت "إم.تي.في"، "قد تكرر الأمر في حادثة الكحالة. فالإعلام الأصفر عاود اتهاماته لنا معتبرا أننا سبب الفتنة. فهل نحن من يستقدم الدخائر لغايات وغايات أم الحزب؟ وهل نحن من بدأ بإطلاق النار في الكحالة أم عناصر الحزب؟ وهل نحن من قتل فادي بجاني أم عناصر الحزب؟ فالفتنة ليس مصدرها من يستعمل سلاح الكلمة دفاعا عن شرعية الدولة ووحداية السلطة، بل مصدرها الثابت والأكيد من يستعمل السلاح لإرهاب الناس وترويعهم". ودأب حزب الله على لسان أمينه العام حسن نصرالله باستخدام لغة التهديد والوعيد خلال خطاباته، ضد وسائل الإعلام التي تنتقد ممارسات الحزب وسلاحه غير الشرعي وتهتمه بتجارة المخدرات.

إم.تي.في تمسحوا وراحوا بقوصوا على بعض على الكوع #القناة_الخبئية. من جهتها، ردت قناة "إم.تي.في" في مقدمة نشرتها الإخبارية، على الحملة التي تعرضت لها بسبب تغطيتها لأنشطة حزب الله، وقالت "فلنوضح الأمور مرة واحدة ونهائية، فالإتهامات كثيرة بحق الد"ام تي في" من إعلام حزب الله وجميع الدائرين في فلكه. الحزبيون متوترون، محاصرون، يشعرون بأن الزمن لم يعد زمنهم. والناس ملت منهم ومن شعاراتهم، معظم المجموعات اللبنانية لم تعد بيئة حاضنة لهم. لذا كان لا بد لهم أن يفشوا قتلهم بأحد".

حسن نصرالله دأب خلال خطاباته على تهديد وسائل الإعلام التي تنتقد ممارسات حزب الله وتنتقد سلاحه غير الشرعي

وأضافت القناة "اتهمنا السيد حسن نصرالله في 3 أغسطس بالخبث واللؤم، وذلك على خلفية موقفنا من تفجير المرفأ.

وجاء في تدوينة على موقع إكس: @batoul_76 قاطعوا واجتثوا من تلفزيوناتكم وبيوتكم لكي لا تنقل عدوى الحقد والكراهية بين أبناء الوطن الواحد. وانبرى ناشطون للرد على اتهامات حزب الله وزعيمه، متسائلين هل أصبح ممنوع على وسائل الإعلام في لبنان نشر خبر وتغطية حادثة إذا كانت تمس حزب الله، أم يجب أن يتم نقل السلاح غير الشرعي في طول البلاد وعرضها بصمت مطبق دون أن يجري أحد على الحديث عنه، حتى لا تنتهم وسائل الإعلام بالتخوين والعمالة، وكتب ناشط: @omarowaied الكبير بدو ينقل #سلاح ومخدرات على كيفي بالبلد، ومنموع أيا حدا ينقل خبر أو يكشفو، لا والحيوانات تبعولو مواقفن وعاملين هاشتاغ #القناة_الخبئية، حبيبي #القناة_الخبئية هي #قناة_المنار تبعيت للمتعة حلال. وسخر آخر من اتهامات أنصار حزب الله للقناة، قائلا: @AbiLama عرابة الحرب الأهلية في وطني.. لازم تتسكّر.

الموضوع، هناك تحريض على الاعتداء، تحريض على القتل، سنتنظر على كل حال نتائج القضاء". ومع هذه الكلمة شنت حسابات وصفحات اجتماعية تابعة لحزب الله ومؤيديه هجوما حاد على القناة وشنوا هاشتاغ #القناة_الخبئية، متهمين إياها بالعمالة والتخوين لتغطيتها حادثة الكحالة، وقال أحدهم: @southerner_lb #القناة_الخبئية التي تعمل على وقد الفتنة متن سحكت لها الفرصة، قناة السفارة الأميركية أداة رخيصة تخدم أجهزة مخابرات غفنة نعلمها جميعا. وكتب معلق: @menaf_821 القصص المفبركة والكذب هي مكونات عقلية #القناة_الخبئية. ونشراتها الإخبارية الشريرة هي السم الذي يسري في مجتمعتنا. وهاجم أحد أتباع الحزب القناة قائلا: @R_kwehbi #القناة_الخبئية عرابة الحرب الأهلية في وطني.. لازم تتسكّر.

وكانت حادثة انقلاب شاحنة تحمل أسلحة لحزب الله في منطقة الكحالة أسفرت عن تبادل لإطلاق النار بين أهالي المنطقة والمرافقين للشاحنة ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى. وتابع نصرالله "الذي يتحمل بالدرجة الأولى مسؤولية سفك الدماء والمخاطر والتداعيات المحتملة التي كان يمكن أن تواجه البلد ككل هو ما قامت به هذه المؤسسة الإعلامية". وأردف نصرالله "الأمر لا يتعلق بنقل الأخبار والتعبير عن وجهة نظر. على كل حال، القضاء يجب أن يُعالج هذا



منوع نقل الأخبار

«الإفتاء المصرية» تحصد ثمار مناكفة الأزهر والإخوان والسلفيين

التناغم مع النظام الحاكم يمنح المفتي تجديدا ثالثا في منصبه



دار الإفتاء تحظى بشعبية كبيرة وبثقة السلطة

الحكومة، لكن العبرة في تقديم الحلول بشكل متنزّ". ولا ينكر الكثير من رافضي انخراط دار الإفتاء في معارك طرفها السلطة والأزهر، أو الحكومة والشوارع، أن تكون أهدافها نبيلة كنوع من التعبئة العامة، لكن الخطورة تكمن في أن بعض المواطنين يتعاملون مع أعضاء هيئة الفتوى على أنهم جزء من السلطة، ما يعني أن الناس يعطون لأنفسهم حق القبول والرفض، والشك في أهداف الفتوى وتوقيعاتها. وتتطلب القضايا التي تختار المؤسسات الدينية دعم الحكومة فيها حشدا شعبيا لمساندتها، وهذا منطقي في أجواء سياسية واقتصادية واجتماعية معقدة، غير أن الخطاب الديني في المجلد ليس معنيا بإضفاء قدسية على كل قرار سياسي، ما يوحي بأن الدولة ضعيفة، في حين نجح النظام الحالي في تثبيت أركان الأمن والاستقرار.

على رأسها اعتادت التبرع بالدفاع عن قرارات تغضب شريحة من الناس، حتى تظهر الولاء للنظام وتظهر أمامه شريكة في مواجهة التحديات. ويعتبر معارضون لاستمرار علام على رأس دار الإفتاء في مصر أن بقاءه في المنصب لولاية ثالثة ضد التجديد الذي تطالب الحكومة بتطبيقه في الخطاب الديني، ويظهر الرجل في صورة توحى بأنه يكافأ نظير أنه قدم نفسه على أنه الحزب السياسي الديني للدولة، خاصة أن بعض فتاواه مثيرة للشكوك ويسوقها كدعم لرؤية الحاكم. وأكد محمد أبوحامد لـ "العرب" أن "أي مؤسسة دينية هي جزء من كيان الدولة، ويجب عليها دعم الحكومة في القضايا الوطنية عندما تحاصرها التحديات، وهذا لا يتعارض مع الاستقلالية وغير مطلوب من دار الإفتاء الوقوف على الحياد والتزام الصمت طالما أن لديها رؤية فقهية تسهم في حل جزء من المشكلة القائمة ويكون طرفها

الرئاسة والأزهر، لكن المعضلة الحقيقية تكمن في أن دار الإفتاء تدافع عن النظام على الدوام بصورة سياسية، ما يجلب ردود فعل سلبية على صورة المؤسسة كجهة دينية، ويتم تسويق الأمر من قبل خصوم السلطة على أن الفتوى جاءت بتعليمات رسمية. ودعا مفتي مصر المصريين إلى الالتزام بدفع الضرائب التي يقرها ولي الأمر (الحاكم)، لأن دفعها من أنواع التعبد والتقرب إلى الله الذي يفرض على عباده طاعة ولي الأمر في الحق والخير والبناء عبر طاعة القانون، وبأنه في دفاعه عن إقرار الضرائب التي أثقلت كاهل المصريين، بتأكيد أنها جائزة طالما فرضها الحاكم لتغطية النفقات العامة والبحث عن موارد للتنمية. واستبعدت دوائر سياسية وجود تكليف حكومي لدار الإفتاء بالوقوف خلفها في القضايا السياسية والدينية الشائكة، رغم أنها المستفيد الأول منها، لكن الدار طوال فترة وجود شوقي علام

متشدد، وانتقدت الدار السلطة من تهمة معاداة الدين. وقال محمد أبوحامد، البرلماني السابق والباحث في شؤون الأديان، إن "التجديد للمفتي جزء من أسبابه أن دار الإفتاء تتعامل مع القضايا الشائكة بشكل من، بينما البعض من علماء الأزهر يتمسكون بالتراث، وهذا يعطل تمثيل رؤى النظام المصري لإصلاح المشهد الدعوي". وأضاف لـ "العرب" أن "دار الإفتاء مؤسسة مرنة في نظر السلطة وتتعامل بمعايير فقهية سهلة، فهي سلاح حيوي في مواجهة التشدد، والظرف السياسي لا يسمح برؤى موازية في المجالات المرتبطة بالمجتمع، أو أن تكون هناك اجتهادات متطرفة، وتعتمد دار الإفتاء على رؤى فقهية موجودة في التراث وتجتهد في جعلها مناسبة للعصر". وبيما شئنا هذا التوجه مع سياسة الحكومة التي أدركت خطورة وجود نقاش محتمل حول قضايا فقهية بين

يعد تكليف مفتي مصر شوقي علام برئاسة ثالثة للمنصب بمثابة مكافأة له ولدار الإفتاء التي تساند الحكومة المصرية في جهود تحديث التشريعات بناء على فتاوى تراعي التطورات الاجتماعية، وهو ما يخفف الضغوط عن الأزهر الذي مازال يرفض الاجتهاد ويتمسك بالقراءات المتشددة للنصوص الدينية.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - حمل قرار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بالتجديد لشوقي علام في منصب مفتي الديار المصرية لعام ثالث على التوالي رسائل سياسية ودينية، يمكن تلخيصها في أن دار الإفتاء تحصد ثمار شجاعتها في مناكفة الأزهر والسلفيين والإخوان والتناغم مع الحكومة من بوابة دعم قرارات وتشريعات ملتهبة، لتوفير حصانة دينية للحكومة أمام أغلبية متدينة أو شبه متدينة في المجتمع. ويوحي القرار بأن الحكومة تأكدت من عدم سير الأزهر على نفس خط التحديات التي تواجهها، مقابل مرونة واضحة من دار الإفتاء، حيث يتشغل الأزهر وعلماءه بصناعة كيان يريد احتكار الأمور الدينية وعدم التخلي عن التركيز على مضاعفة النفوذ، ما كرس الفكر المنغلق الذي أدركت السلطة خطورة وصوله إلى الإفتاء في البلاد.



محمد أبوحامد دار الإفتاء سلاح حيوي في مواجهة التشدد

وتتعامل الحكومة مع المفتي شوقي علام باعتباره رجل الدين الأكثر انفتاحا وشجاعة في مواجهة الأصوات المنغلقة فكريا، وقد يستمر في تعويض دور الأزهر نسبيا بعد أن أثبتت بعض الشواهد أن قاعدته لم يحققوا تقدما ملموسا منذ تطرق الرئيس السيسي إلى حتمية تنقيح التراث ونشر الفكر المعتدل كمدخل لمحاصرة التشدد. ونجحت دار الإفتاء المصرية تحت قيادة علام في أن تنأى بنفسها عن طغيان الأهواء السلفية والإخوانية على قاعدتها، عكس الأزهر الذي تراخى أحيانا في القيام بعملية رشيدة لتطهير نفسه واستمر في تصدير علماء ورجال دين إلى المشهد، بعضهم يحمل أفكارا

الشباب العرب يبحثون عن اليقين بنظرة أعمق للدين والتقاليد

كما قال 65 في المئة ممن شملهم استطلاع شركة العلاقات العامة إن الدين لعب دورا كبيرا جدا في الشؤون الإقليمية. لكن هذا الرقم انخفض من 72 في المئة العام الماضي. ولم يحدد الاستطلاع ما تعنيه جوانب الشؤون الإقليمية للشباب. وكان التناقض المحتمل الآخر أن هذا الاتجاه نحو المحافظة تزامن مع تشديد 80 في المئة ممن شملهم الاستطلاع على الحاجة إلى احترام الحريات والمساواة وحقوق الإنسان. ويشير القلق بشأن القيم التقليدية والدينية والتناقضات إلى مواقف شبابية معقدة تجاه جوانب الإصلاح. كما يدل تركيز الشباب على التقاليد والدين أيضا على أن تعميق الهويات الوطنية (وليس الدينية والقبلية) لم يكتمل في العالم العربي. وتأكيدا على تعقيد تحول الهوية، أبدى أكثر من نصف الذين شملهم استطلاع أصداء اهتماما أقل باللغة العربية من آبائهم. ويرى الكاتب جيمس دورسي أن هذا الانخفاض يلد إلى وجود ميل نحو مجتمع أكثر عولمة، لكن الشباب يقولون إنهم أقل تركيزا على هذا الاتجاه. وبحسب دورسي تبرز هذه التناقضات عدم اليقين الناتج عن التغيير الاجتماعي والاقتصادي السريع. ويبرز الدين والتقاليد كمرساة على ما يبدو مع زيادة التدين بين الشباب.

الوطني... بقوة إلى عودة الإسلام السياسي. ويظهر المواطنون الشباب والأكبر سنا في معظم البلدان التي شملها الاستطلاع تقضيًا واضحا لإعطاء الدين دورا أكبر في السياسة. وكانت هذه المرة الأولى التي زاد فيها دعم الإسلام السياسي بشكل ملموس... منذ الانتفاضات العربية في 2011".

استطلاعات تكشف زيادة كبيرة في نسبة الشباب العرب الراغبين في أن يكون لرجال الدين تأثير أكبر على قرارات الحكومة

وتتناقض نتائج أصداء الباروميتر العربي بشكل صارخ مع استطلاع حديث صدر جريئا عن معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، حيث يشير إلى أن السعوديين يفضلون الاعتدال الديني بشكل متزايد وأنهم قد يكونون أكثر انفتاحا على الإصلاح الديني. ووافق 43 في المئة ممن شملهم استطلاع المعهد على أن السعوديين "يجب أن يستمعوا لمن يحاول بيننا تفسير الإسلام في اتجاه أكثر اعتدالا وتسامحا وحدانية". ووافق 20 في المئة فقط حين طرح نفس السؤال قبل أربع سنوات.

وتماشيا مع هذه النتائج، ذكرت "أصداء بي سي ديليو" تراجع عدد الشباب الذين يعتقدون أن "العالم العربي في حاجة إلى إصلاح مؤسساته الدينية". ووافق على هذه النقطة 58 في المئة في استطلاع هذا العام مقارنة بـ 79 في المئة في 2019. ويتردد صدى هذه النتائج عبر مناشير الباروميتر العربي، الذي يستطلع بانتظام الرأي العام في الشرق الأوسط. ولا حظ مايكل روبينز، المدير والباحث الرئيسي المشارك في الباروميتر العربي، زيادة كبيرة في الشباب العربي الراغبين في أن يكون لرجال الدين تأثير أكبر على قرارات الحكومة. وقال "اتفق ما يقرب من نصف أو أكثر في خمسة من عشرة بلدان شملها الاستطلاع في 2021 - 2022 على أن رجال الدين يجب أن يؤثروا على قرارات الحكومة". وأضاف "في حين قاد الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاما العودة إلى الدين في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن ارتفاع تأييد تدخل الدين في السياسة أصبح أكثر انتشارا في المجتمع. وبغير أعضاء المجتمع الأكبر سنا والشباب في معظم البلدان وجهات نظرهم بصورة متضاربة". وتابع "تفسير نتائج استطلاعات الرأي العام التمثيلية على المستوى

وفاجات هيئة السياحة السعودية الكثيرين خلال السنة الحالية بإعلانها أن السياح من مجتمع الميم سيقفون ترحيبا الملكة. كما عرضت السعودية والإمارات والبحرين مؤخرا فيلم "باربي" على عكس الكويت ولبنان، اللذين حظرا الفيلم لأنه "يتتهك الأعراف الدينية والاجتماعية". واختلف الأمر قبل شهرين، حين حجبت الملكة والإمارات فيلم "سبايدرمان: أكروس ذا سبايدر - فيرس" (الرجل العنكبوت) من صالات السينما لأسباب مماثلة. ولا يمكن تحديد كيفية توافق قرارات عرض فيلم "باربي" والترحيب بالسياح المتنقلين إلى مجتمع الميم مع الـ 54 في المئة من أولئك الذين استطلعت "أصداء بي سي ديليو" آراءهم، حيث أكدوا على أهمية الدين والتقاليد والأسرة في حياتهم الشخصية والعامة. وفي سياق مماثل، أعرب 76 في المئة عن قلقهم من فقدان القيم والثقافة التقليدية. ومنذ 65 في المئة بشكل عام و72 في المئة من المستجوبين في الخليج الأولية للحفاظ على الدين والتقاليد على حساب خلق مجتمع متسامح وليبرالي وعولي. وعارض 73 في المئة الرأي القائل إن القيم الدينية تعيق العالم العربي. وأراد أكثر من 60 في المئة أن تستند قوانين بلادهم إلى الشريعة الإسلامية.

بشأن فقدان القيم التقليدية بالمجتمعات العربية، وترى أن الحفاظ على هويتها الدينية والثقافية أهم بالنسبة إليها من بناء مجتمع أكثر تسامحا وتحررا وعولمة. ويلقي هذا الاتجاه إن كان دقيقا بظلاله على الإصلاحات الاجتماعية التي أقرها قادة مثل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد. وعززت تلك القرارات حقوق المرأة والفرص المهنية والترفيهية وبعثت صناعات ترفيهية على النمط الغربي.



شباب تائهون بين التدين والعولمة

توازن القوى يفرض هدوءا حذرا في مخيم عين الحلوة

وكان حزب الله لعب دورا كبيرا في تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي عام 2000 عقب أكثر من عقدين على احتلال أجزاء واسعة منه، فيما لا تزال إسرائيل تحتل جزءا صغيرا من أراضي لبنان الجنوبية.

واعتبر خريس أن "المعارك داخل المخيم توقفت بعد فشل حركة فتح بالحسم العسكري وتكبدتها خسائر بشرية ومعنوية (..) وهكذا بقي عين الحلوة من المخيمات القليلة في لبنان غير الخاضعة للحركة".

وقبل أشهر سجل إطلاق صواريخ عدة بشكل متفرق من جنوب لبنان على شمال إسرائيل ردا على انتهاكاتها بحق المصلين في المسجد الأقصى، دون أن تتبنى أي جهة مسؤولية إطلاق الصواريخ.

أما المحلل السياسي اللبناني وسيم بزي فقد اعتبر أن المعارك "توقفت في المخيم بعد الجهد السياسي الذي بذل وبعد الاتصالات رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية".

وأضاف "تم إرسال عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد مبعوثا خاصا من رام الله إلى لبنان للقاء القادة اللبنانيين، وإضافة إلى الاجتماعات الأمنية"، مشيرا إلى أن "العمل العسكري الذي يفرض نوعا من التوازن ولم يؤد إلى تكريس القوة لصالح أحد، من أهم العوامل التي ساهمت في الهدوء". بالإضافة إلى أن "فتح تعرضت لامتحان صعب أدى إلى خدش قدرتها على التحكم بأحداث المخيم وجعلها تدفع ثمنا باهظا على صعيد خسائر بالأرواح والمعنويات"، بحسب بزي.



ولفت إلى أنه بالمقابل فإن الطرف الآخر "دافع بشراسة عن مواقفه ونقاطه، وهذا ما أدى في النهاية إلى التوصل إلى اتفاق ينص على ثلاث نقاط، وهي وقف إطلاق النار وتسليم قتلة أحد عناصر الإسلاميين، وأيضا تسليم قتلة العروموني ومراقفيه".

واستبعد بزي أن تتسبب أحداث المخيم "باندلاع شرارة عنف على صعيد البلاد ككل، نظرا إلى الدور البارز الذي يلعبه الجيش اللبناني في ضبط الوضع بمحيط المخيم والمناطق الأخرى، فضلا عن تعاون جميع القوى السياسية للحفاظ على الاستقرار".

وأضاف "كما أن واقع الميدان لا يوحي بأن تخرج الأحداث عن إطارها الفلسطيني، لكن هذا لا ينفي أن بعض الدول الإقليمية (لم يسمها) حاولت أن تستثمر في المعركة بالتأثير في موازين القوى بما يخدم مصلحتها".

ولفت بزي إلى أن "ثمة قيادات من حركة فتح لم تنخرط بالمعركة بشكل مباشر مثل العميد محمود عيسى المعروف بالبن، والمحسوب على جناح محمد دحلان، المنشق عن الحركة، وكذلك الأمر بالنسبة للقيادي منير المقدح".

وختم بالقول إن "التوازنات الحالية بالمخيم تسمح بأن نخبر مشهد الهدوء لمدة 10 أيام، إما أن تنجح محاولات تثبيت الهدوء ولو إلى حين، وإما أن نكون أمام مشهد تصفيات أمنية داخلية".



مخيم لا يخضع للسلطة اللبنانية

بيروت - دخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوب لبنان مرحلة هدوء حذر ينذر باحتمالات متعددة لعودة المواجهات المسلحة، نظرا لأنه يأوي فصائل وجماعات مسلحة متعارضة أيديولوجيا ولا يخضع لسيطرة السلطة اللبنانية، ويشهد من حين إلى آخر مواجهات عنيفة.

مخيم عين الحلوة تأسس عام 1948، وهو أكبر مخيم للفلسطينيين في لبنان، إذ يضم حوالي 50 ألف لاجئ مسجلين بحسب الأمم المتحدة، بينما تفيد تقديرات غير رسمية بأن عدد سكانه يتجاوز 70 ألفا.

ولا يدخل الجيش أو القوى الأمنية اللبنانية إلى المخيمات بموجب اتفاقات ضمنية سابقة، تاركين مهمة حفظ الأمن فيها للفلسطينيين أنفسهم داخلها، لكن الجيش اللبناني يفرض إجراءات مشددة حولها.

وأواخر يوليو، اندلعت الاشتباكات المسلحة بين قوات "الأمن الوطني الفلسطيني" التابعة لحركة "فتح" ومجموعات "إسلامية" مسلحة على خلفية إطلاق نار استهدف أحد القياديين الإسلاميين في حينه. واستمرت خمسة أيام، وأسفرت عن مقتل 14 شخصا وإصابة أكثر من 60 آخرين، قبل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار تُشرَف على تنفيذه لجنة "هيئة العمل الفلسطيني المشترك".

ما زال الترقب سيد الموقف بعد نحو أسبوعين على وقف إطلاق النار، وقال حسين خريس، الصحافي اللبناني المتخصص بشؤون التنظيمات الإسلامية، "هناك موزاييكا (تشكيكية مختلفة) معقدة للجماعات الإسلامية داخل المخيم ولا تخضع جميعها لنفس القيادة ولا تتفق مع بعضها على قرارات موحدة".

ولفت خريس إلى أن الاشتباكات الأخيرة "وقعت بين مقاتلين من حركة فتح وآخرين تابعين لحركة الشباب المسلم، وهي عبارة عن مجموعات مسلحة كانت تسمى سابقا جند الشام وكانت توالي تنظيم القاعدة".

وأضاف "فضلا عن الجهتين المقاتلتين، يضم المخيم تنظيم عصبة الأنصار الإسلامية، والحركة الإسلامية المجاهدة، وحركة حماس، إضافة إلى حركتي أنصار الله والجهد الإسلامي المواليين لإيران".

وأشار الصحافي اللبناني إلى أن "عصبة الأنصار التي تعد من أقوى الفصائل المسلحة في المخيم سبق أن أبرمت ربط نزاع مع حزب الله قبل سنوات، في حين أن الحركة الإسلامية تمثل مختلف القوى الإسلامية أمام الدولة اللبنانية". وقال إن "أكثر من جهة ضغطت لوقف المعركة الأخيرة، أبرزها حزب الله وحركة أمل، ودار الفتوى، كما كان لتصريح رئيس رابطة علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود وقع كبير حين وصف ما يجري (المعارك) بأنه تنفيذ لأجندة التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل".

وأضاف "أعتقد أن حزب الله بعث برسالة إلى حركة فتح طالبهم فيها بوقف إطلاق النار، لاسيما أنه من غير المسموح (بالنسبة للحزب) أن تكون جهة الجنوب غير مستقرة، خصوصا مع قرب بدء التفتيش عن الغاز في البحر قرب الحدود".

ورأى خريس أن "في الظاهر اندلعت المعركة عقب إطلاق نار استهدف أحد الأشخاص المسجونين على المجموعات الإسلامية، أما في الكواليس فإن إسرائيل طلبت من المخابرات الفلسطينية كيح نشاط حركتي حماس والجهد بالمخيم".

ويحظى مخيم عين الحلوة بأهمية إستراتيجية بسبب موقعه الجغرافي بمدينة صيدا بوابة الجنوب اللبناني، ومعروف أن لحزب الله نفوذا قويا في الجنوب بما يمتلكه من ترسانة أسلحة وصواريخ.

دبلوماسية الخصوم: دلالات دعوة وزير الخارجية الصيني الجديد لزيارة واشنطن

تمتين العلاقات الأميركية - الصينية يواجه تحديات كبرى



واشنطن في انتظار زيارة مصرية لوزير الخارجية الصيني

استراليا للحديث عن ترتيبات بشأن نقل غواصات تعمل بالطاقة النووية إلى أستراليا بموجب اتفاق "أوكوس" الثلاثي، وأثناء الزيارة اتهم أوستن الصين بأنها تمارس الإكراه والتنمر على دول المنطقة، في مؤشر على استمرار التوتر بين الجانبين، خاصة في ما يتعلق بالأبعاد العسكرية. كما تتواصل التحرشات العسكرية بين القطع الحربية الصينية والأميركية في المنطقة، ومنها ما نشرته البحرية الأميركية في الخامس من يونيو، من تسجيل مصور لاقتراب سفينة حربية صينية من مدمرة أميركية في مضيق تايووان، والعبور من أمامها بطريقة وصفتها البحرية الأميركية بأنها غير آمنة، وغير ذلك من الحوادث، والتي تعكس خطورة أن تتحول هذه التحركات العدائية العابرة إلى حدث عسكري ضخم يؤدي إلى نتائج كارثية.

ويتوقع مراقبون أن التحسن في العلاقات الثنائية الأميركية - الصينية سينتهي بحلول عام 2024، وذلك مع بدء الحملات الرئاسية الأميركية، إذ من المتوقع أن يهاجم المرشحون الجمهوريون بايدن لاسترضائه الصين، بينما يتنافسون حول الأكثر تشددا حيالها.

والجدير بالذكر أن الزيارات التي قام بها المسؤولون الأمريكيون لم تسلم من انتقادات بعض أعضاء الكونغرس، فعلى سبيل المثال، شجب رئيس لجنة الفضاء الإستراتيجي للصين مايك غالاجر، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب مايكل ماکول، زيارة بليكن باعتبارها أحد مؤشرات ضعف الولايات المتحدة. وتفيد تقديرات بأنه في حال لم يجر مسؤول صيني كبير زيارة إلى واشنطن، فإنه من المتوقع أن تتعرض إدارة بايدن لانتقادات حادة من قبل الجمهوريين، قد تؤثر في حظوظها في الانتخابات القادمة.

ويمكن القول إن دعوة الولايات المتحدة لوزير الخارجية الصيني، وانفتاح الصين على تلك الدعوة، تأتي في سياق حرص الجانبين على إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة بينهما، رغم الملفات الشائكة القائمة، ويحول ذلك دون تحول تلك الخلافات إلى مستوى المواجهة بين الطرفين، وهو الأمر الذي ستكون له عواقب كارثية ليس فقط على الجانبين، وإنما أيضا على الأمن والاستقرار العالميين. ولعل هذا ما كشفه مستشار الأمن القومي جيك سوليفان خلال تصريحاته في منتدى "اسبين" الأمني الذي انعقد في يوليو 2023، حيث أشار إلى أن هناك إمكانية حقيقية لتأسيس علاقة مستقرة بين الولايات المتحدة والصين، على الرغم من أن هذه العلاقة تنافسية بطبيعتها.

ويرجع مركز المستقبل أن تشهد الفترة القليلة المقبلة انفراجة واضحة بين البلدين قد تتوج خلال لقاء الزعيمين بايدن وجينينغ في قمة العشرين في سبتمبر المقبل بنودلهي أو في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ في نوفمبر المقبل بسان

ويشكل كارثة على الاقتصاد العالمي. كذلك، أدرك الأمريكيون أن استمرار الخلافات مع بكين ومواصلتها فرض العقوبات الغربية على روسيا أدبا إلى تقارب غير مسبوق بين الصين وروسيا، سواء في ما يتعلق بالتبادلات الاقتصادية، أو ما يتعلق بالنواحي التكنولوجية العسكرية والدفاعية. وقد أسفر ذلك عن وقوف الصين في موقف داعم لروسيا في الحرب الأوكرانية. لذا تسعى واشنطن، من خلال تقاريرها مع بكين، إلى دق إسفين بين الجانبين، نظرا لما تمثله العلاقة بين البلدين من تهديد للمصالح الأميركية والغربية عموما.

وترغب إدارة بايدن في توصيل رسالة مفادها أنها لا تسير على نهج الإدارات الأميركية السابقة بشأن التعامل مع الصين، فمن ناحية، تعلم إدارة بايدن أن إستراتيجية "التحول نحو آسيا"، والتي أعتت في عهد الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما بهدف منافسة التقدم الصيني العسكري والاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، لم تسفر سوى عن تركيز واشنطن على تعزيز تشكيل تحالفاتها في المنطقة، وعلى وجه الخصوص مع اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا، وتكثيف الوجود العسكري الأميركي في المنطقة الآسيوية، ومن ناحية أخرى، ترى الإدارة الحالية أن إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب اعتمدت فقط نهجا أكثر تصادمية، أدى إلى حرب تجارية وكلامية بين البلدين. وفي كلا النهجين، فشلت الولايات المتحدة الأميركية في تقويض واحتواء النفوذ الصيني المتصاعد. وبناء عليه، فقد انتهجت إدارة بايدن رؤية متفردة، تجعلها قادرة على التعامل مع التحديات الصينية بصورة أكثر توازنا وانفتاحا وبعيدة عن الدخول في صدام معها.

ويوضح تقرير مركز المستقبل أنه رغم وجود دوافع عديدة للتقارب بين الجانبين، إلا أن هناك تحديات ما زالت قائمة، تحول دون وصول العلاقات إلى مستويات متقدمة، في مقدمتها استمرار دعم واشنطن لتايوان التي تمثل أحد أكثر الملفات زحما بين الجانبين، فرغم التأكيدات الأميركية الرسمية على مبدأ الصين الواحدة، وعدم دعم واشنطن لاستقلال تايوان عن الصين، فقد تزامنت دعوة الولايات المتحدة لوزير الخارجية الصيني إلى زيارتها مع إعلانها أيضا في الثامن والعشرين من يوليو عن تقديمها حزمة أسلحة بقيمة 345 مليون دولار لتايوان، وهو ما يعد، في نظر بكين، انتهاكا لمبدأ الصين الواحدة، والذي تفاوض عليه كيسنجر عام 1971. وقبل يومين على إعلان البنثاغون بيع أسلحة إلى تايوان، كان وزير الدفاع الأميركي في

ضرورة استمرار الروابط الاقتصادية والتجارية الضخمة بين الولايات المتحدة والصين، باعتبارهما أكبر اقتصادين في العالم. ويقول تقرير مركز المستقبل للبحاث والدراسات المتقدمة إن ثمة أسبابا تدفع باتجاه تهدئة التوترات بين الولايات المتحدة والصين، أولها تشابك العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين بشكل كبير، إذ بلغ إجمالي حجم تجارة السلع بين البلدين نحو 690 مليار دولار في عام 2022، وقد بلغت واردات الولايات المتحدة من السلع والخدمات من الصين رقما قياسيا وصل إلى نحو 564 مليار دولار خلال نفس العام، كما تعد الصين ثالث أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة بعد كندا والمكسيك، هذا إلى جانب أن الصين تمثل سوقا رئيسيا للتصدير بالنسبة للولايات المتحدة، حيث تصدر الأخيرة نصف صادرات الفول الصويا إلى الصين. وتشير تقديرات مجلس الأعمال الأميركي - الصيني إلى أن الصادرات الأميركية إلى الصين دعمت ما يقرب من 1.1 مليون وظيفة في الولايات المتحدة في عام 2021. لذا يدرك الجانبان أن انخراط أكبر اقتصادين في العالم في منافسة جيوسياسية شرسية، أمر من شأنه تهديد اقتصادهما بشكل كبير، بل

في حال لم يجر مسؤول صيني كبير زيارة لواشنطن، ستعرض إدارة بايدن انتقادات حادة من قبل الجمهوريين



تتحرك إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن على أكثر من صعيد لتحقيق تقارب ملموس مع الصين، وأخرها كانت دعوة وزير الخارجية الصيني الجديد وانغ يي إلى زيارة واشنطن، وهو ما تقول تقارير إنه سيضع بايدن في موقف محرج في حال لم تتحقق الزيارة التي لن تكون سببا كافيا لتعزيز العلاقات، فالملفات الخلافية أكثر من المصالح والشراكات التي تجمع البلدين.

واشنطن - شهدت الفترة الأخيرة عددا من مؤشرات التقارب بين الجانبين الأميركي والصيني، أبرزها انفتاح الصين على الدعوة الأميركية، حيث أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن بلاده وجهت دعوة إلى نظيره الصيني المعين حديثا وانغ يي، وأنه يتوقع فرصة لإجراء لقاء معه ومواصلة المحادثات العامة التي أجراها في بكين. في المقابل أعلنت بكين أنها مستعدة للإبقاء على الاتصالات مع الولايات المتحدة حول الزيارة المستقبلية المحتملة دون تحديد تاريخ محدد لهذه الزيارة.

وسبق أن أجرى وزير الخارجية الأميركي زيارة إلى الصين في يونيو الماضي، وهي الزيارة التي كان من المقرر إجراؤها في فبراير إلا أنه تم تأجيلها في أعقاب حادث المنطاد الصيني، الذي أسقطته واشنطن، وقالت إنه كان يستخدم لأغراض تجسس. وقد أعادت هذه الزيارة الأمل بشأن إمكانية تحسين العلاقات بين البلدين، ولاسيما وأنها الأولى لمسؤول أميركي بإدارة الرئيس جو بايدن للصين، بهذا المستوى، بعد خمس سنوات على زيارة وزير الخارجية السابق مايك بومبيو في عام 2018.

كذلك قامت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت لين بزيارة إلى الصين، في الفترة من السادس إلى التاسع من يوليو الماضي. وقد صرحت بأن محادثاتهما في بكين كانت مباشرة وجهرية ومفترمة، وأنها قد أسهمت في الدفع بالعلاقات بين البلدين على أسس أكثر رسوخا، مؤكدة أن الولايات المتحدة تحت رئاسة جو، ليست معادية بشكل جوهري للصين.

أسفرت تلك الزيارة عن اجتماع كبار المسؤولين الاقتصاديين في كلا البلدين، على طاوله المفاوضات في بكين لبحث المسائل الثنائية ومتعددة الأطراف والعالمية التي تتعلق بالتعريفات الجمركية والدعم العالمية والتغيرات المناخية وصناعة أشباه الموصلات.

وقام وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر، بزيارة الصين في التاسع عشر من يوليو، حيث استقبل من قبل الرئيس الصيني شي جينينغ، والتقى عددا من كبار المسؤولين الصينيين، كان في مقدمتهم وزير الدفاع الصيني لي شانغ فو. ورغم التأكيدات الرسمية الأميركية أن الزيارة جاءت بدافع شخصي من كيسنجر، إلا أنها تشير إلى أن الإدارة الأميركية صارت أكثر انفتاحا للمضي قدما في المسارات الرسمية وغير الرسمية لتخفيف حدة التوتر والسعي لترطيب الأجواء مع بكين.

وإلى جانب ذلك، فقد شارك المبعوث الأميركي الخاص بتغير المناخ جون كيري في محادثات في بكين مع نظيره الصيني شيه تشن هوا، خلال الفترة من السادس عشر إلى التاسع عشر من يوليو، كما التقى بوانغ يي، وأكد أن التعاون بشأن التغير المناخي يقدم في ظل المناخ العام المستقر بين الصين والولايات المتحدة.

ولم تقتصر الزيارات الأميركية إلى بكين على القادة السياسيين فحسب، وإنما امتدت لتشمل زيارات لكبار رجال التكنولوجيا والاقتصاد في الولايات المتحدة، إذ أجرى مالك موقع "تويتر" وشركة "تسلا" إيلون ماسك، ومؤسس شركة "مايكروسوفت" بيل غيتس، والرئيس التنفيذي لشركة "أبل" تيم كوك زيارة إلى الصين، وأكدا

هل أزلت ساعة رحيل الديبية عن السلطة؟

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



كل طرف ما يرضيه ويقنعه، وفي الكثير من الأحيان تكاد تفصح عيونه وهو يوزع الوعود والتعهدات على الفئات الاجتماعية الهشة أو وهو يتحدث عن تمسكه بالعملية السياسية وإصراره على احترام الإرادة الشعبية واستعداده للتضحية من أجل البلاد والعباد. لاحقاً، أن الديبية يمثل عدداً من اللوبيات المرتبطة بالمسارات المالية والاقتصادية وبصناعة النفط ومحاولات وضع اليد على عقود إعادة الإعمار وعلى الأموال المجمدة في البنوك الغربية، ومن يزور طرابلس حالياً يمكن أن يستشف ما يدور خلف الستار من استغلال للنفوذ في السيطرة على الثروة وتوزيع ريعها على قوى يعينها تمتلك في مخازنها عليها المصارف التجارية، وفي مربع أقرب ما يكون إلى المنطقة الخضراء يدير الديبية سلطته في سياق منظومة تجمع بين عدد من ملوك الاعتمادات ورجال الأعمال القاسدين حمزة.

وأمر الحرب وقادة الميليشيات والخبراء الوافدين وغيرهم ممن يتعاملون مع ليبيا بمنطق الغلبة، ويرون أن استمرار الفائدة يحتاج إلى استمرار الوضع على ما هو عليه. لكن الواقع الذي أحاط به الديبية نفسه لا يبدو كافياً لحمايته من عواصف الغضب، سواء من القوى الوطنية التي تدافع عن مبدأ تنظيم انتخابات في أقرب وقت ممكن، وخلال من الأطراف التي تجد نفسها معزولة عن مسارات توزيع المصالح وكبير معنية بالكملة التي يتم تقاسمها بين القريين من رئيس الحكومة، وخلال الأيام الماضية بدأت الأصوات ترتفع بالدعوة إلى ضرورة تجاوز المهزلة نحو موقف جدي يضمن تشكيل حكومة جديدة (وليكن رئيسها من مصراتة) قادرة على بسط نفوذها على مختلف مناطق البلاد وعلى التعاون مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في الإشراف على تنظيم الانتخابات في أجل أقصاه ربيع 2024.

بالمقابل، هناك من يرى أن المواجهات الدموية التي شهدتها طرابلس مؤخراً، تم الإعداد لها من قبل الديبية وفريقه، وذلك بهدف إقناع المجتمع الدولي بأن البلاد غير جاهزة لأي تغيير سياسي وأي استحقاقات انتخابية، وهي تحتاج إلى المزيد من التريث ومن إعطاء السلطات الحالية فرصة العمل على توحيد جهودها وتقريب المسافات بينها وتحديد أولويات المرحلة القادمة لإيجاد الحلول الملائمة، لاسيما في ظل التحولات الكبرى في دول الساحل والصحراء المرتبطة بليبيا من التاريخ الجغرافي والديموغرافيا والتاريخ والثقافة والتأثيرات الإستراتيجية المباشرة.

كما أن هناك من يرجح أن تكون مواجهات الاثنين مراناً على حرب أوسع بسبب استمرار الأزمة وفشل النخب السياسية في التوصل إلى أجدديات الحل ورغبة من وصفهم ستيفاني وليمزاً بديناصورات السياسية في التمسك بالسلطة وامتنيازاتها، ومن بينهم عبد الحميد الديبية الذي يقول مقربون منه إنه يحاول في أحيان كثيرة التمثل بشخصية القذافي الذي كان يعرفه عن قرب، وهو يرى أن كل الظروف المحيطة تمنحه فرصة البقاء لأطول فترة ممكنة على كرسي الحكم بمكتبته في طريق السكة، وحتى إذا ما اضطر إلى المغادرة فإنه لن يسلم السلطة إلا لخليفة يكون من نفس جماعته وفقته ومصالحته وجهته.

المؤكد أن قوى وطنية في مصراتة بالأساس حسمت موقفها من الديبية وقررت الدفع نحو الإطاحة به في أقرب وقت ممكن، وهي تجد دعماً من قوى أخرى في المنطقة الغربية وخاصة في طرابلس والزنتان والزواوية ورشفاة، وربما تجد في أحداث أول أمس الاثنين مبرراً إضافياً لموقفها، فحتى الأمن والاستقرار اللذين طالما تحدثت عنهما كمكسب ثابت لحكومته تبين أنهما مجرد وهم ليس إلا.

ما حدث أول أمس الاثنين يلخص المشهد في طرابلس: رئيس الحكومة المنتهية ولايتها عبد الحميد الديبية يتجه إلى مطار معيتيقة ليستقل من هناك الطائرة نحو مسقط رأسه مدينة مصراتة لحضور استعراض طلبة الكلية العسكرية، مرفقاً بعدد من القيادات الميدانية من بينها أمر اللواء 444 التابع لرئاسة أركان المنطقة الغربية محمود حمزة، الذي صعد إلى الطائرة وبدأ في تجاذب الحديث مع الديبية حول ملفات ذات علاقة بالوضع الأمني قبل أن يتفاجأ بعناصر من قوة الردع الخاصة يلحقون به لينزلوه بشكل مهين ولينقلوه إلى مقر احتجازه، فيما بقي الديبية فاغر الفم وفي حالة اضطراب واستغراب مما دار حوله، ومن تجاهل مسلحي الردع محاولاته إقناعهم بإخلاء سبيل حمزة.

وأمر القبض على حمزة صدرت عن أمر قوة الردع عبدالرؤوف كارة وتكفل بتنفيذها القيادي في القوة علي الجابري، أما أسباب الحادثة فهناك من يربطها إلى إقدام قوات من اللواء 444 على اعتقال ثلاثة عناصر من قوات الردع في ترهونة، وإلى وجود توافقات بين القيادات العسكرية التركية وعدد من أمراء الحرب في المنطقة الغربية على ضرورة تقليص دوره بعد اتساع دائرة نفوذه وتمدد قواته التي تتكون في أغلبها من عسكريين محترفين كان ينشطون ضمن اللواء التاسع السابق بترهونة.

بعد أقل من ساعة على الحادثة، كانت جميع وحدات اللواء 444 قد دخلت حالة طوارئ عامة، وعاد بعضها على عجل من ترهونة وبني وليد إلى الضواحي الجنوبية لطرابلس، كما تهيأت كتائب الردع للمواجهة التي اندلعت في عدد من مناطق العاصمة واستعملت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ونظر المتابعون إلى المواجهات على أنها تدور بين ميليشيا الردع وقوة عسكرية نظامية في ظل واقع أقل ما يقال عنه إنه يكشف عجز السلطات الحكومية على التحكم في الوضع الأمني، ويفضح الحقيقة التي يحاول الديبية التكرار لها، وهي أن لا سلطة فوق سلطة الميليشيات في طرابلس والمنطقة الغربية، وعندما تقرر تلك الميليشيات التمرد أو خوض صراعات دموية أو حتى الانقلاب على المجلس الرئاسي وإفتراسه مقاليد السلطة بقوة السلاح فإنها قادرة على ذلك.

قبل حوالي 30 شهراً، وتحديدًا في مارس 2021، تسلم الديبية رئاسة حكومة سميت بحكومة الوحدة الوطنية في ظروف غامضة وفي إطار مشوب بشبهات الفساد التي أحاطت بجلسات الحوار السياسي سواء في تونس أو في جنيف، وكان الرهان المبدئي على تنظيم انتخابات برلمانية ورئاسية في ديسمبر من نفس العام، وعلى السير نحو توحيد كافة مؤسسات الدولة بما في ذلك المؤسسة العسكرية وتحقيق المصالحة الوطنية، ولكن لا شيء من ذلك حدث، وإنما تعمق الانقسام بتحول حكومة الديبية إلى سلطة الأمر الواقع المهيمنة على القرار المالي والاقتصادي من خلال وضع اليد على مصرف ليبيا المركزي وعلى الياثا المصرف والتحكم في إيرادات النفط والغاز وتوقيع الاعتمادات وتوزيع العقود وفق المصالح الشخصية والفئوية بالإضافة إلى اللعب على حبال التناقضات السياسية والاجتماعية وعلى الخطاب الشعبي الذي تحول إلى سمة أساسية من سمات ممارسة الحكم في ليبيا. استطاع الديبية أن يضحك على الكثير من الذقون في الداخل والخارج اعتماداً على تنفيذه المحكم للسياساريوهات التي تتم كتابتها خصيصاً له ليمثلها بحسب الظروف المتاحة والجمهور المستهدف، فالرجل يحيط نفسه بمتخصصين في إعطاء



الانحراف التشريعي في البرلمان الكويتي



أحمد شهاب
باحث في شؤون
التنمية السياسية

سنّ القوانين والأنظمة واللوائح، إذ لا يجوز أن تشرّع القوانين لخدمة أغراض خاصة، أو الانتقاص من حقوق فئات محددة من المجتمع، أو الانتقام والتشفي من المخالفين، فالمحبة والعداوة والتقييدات الشخصية لا دخل لها بسنّ القوانين. لكن خلال الفترات الماضية تحولت قاعة عبدالله السالم في البرلمان الكويتي إلى ميدان لتصفية الحسابات مع الخصوم وأحياناً مع المواطنين ككل، ووضع بعض النواب البرلمان في موقف الخصومة مع المجتمع أو مع بعض فئاته، بما يوجب وضع الدور التشريعي للبرلمان تحت مجهر النقد وتصحيح المسار. لو استعرضنا عدداً من القوانين أو المقترحات التي نعتقد أو نعتقد المهتمون أنها صدرت لاستهداف مجموعات محددة، أو لتقيد حريات شريحة من المواطنين، أو لإقصاء أطراف لأسباب تتعلق بالدين أو الجنس أو غيرها، فسوف نفاجأ بحجم الانحراف التشريعي، وهو الأمر الذي يتطلب وقفة جادة لإعادة البرلمان إلى أداء دوره الوظيفي باستقامة.

لقد ساهم مجلس الأمة في تشريع الكثير من القوانين السالبة للحرية، والمغلظة في العقوبات، والمشجعة على ملاحقة الناس في معتقداتهم وأفكارهم وأنشطتهم اليومية. فعلى خلفية الصراعات السياسية بين النظام والأكثرية ما بعد العام 2011 أقر مجلس الأمة في 16 يونيو 2015 قانون الجرائم الإلكترونية، الذي فرضت خلاله عقوبات صارمة تصل إلى أحكام بالسجن وغرامات باهظة في قضايا تتعلق بحرية الرأي والتعبير.

والطلع على توقيت القانون وتفصيله، لاسيما مع ارتفاع وتيرة نشاط وسائل الاتصال الحديثة، يدرك

أنه جاء لتضييق مساحات النقد الموجهة للحكومة وحلفائها، ومعاقبة الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي وملاحقتهم وتقيد حريتهم. وفي 29 يونيو من العام 2016 تمت إضافة فقرة إلى المادة رقم (2) من قانون الانتخاب تقضي بحرمات كل من أدين بحكم نهائي في جريمة المساس بالذات الإلهية، الأنبياء، والذات الأميرية من الانتخاب. وقد وجهت عدة انتقادات لهذا القانون والذي عرف بـ"قانون المسيء"، حيث أنه جاء مفضلاً لعزل الناشطين والسياسيين وحرمانهم من حقوقهم الدستورية، وهو بالفعل ما حدث حيث انتهى تطبيق القانون إلى إبعاد عدد كبير منهم في السجون أو اضطرابهم للهروب إلى الخارج.

وفي 29 يونيو من العام 2016 تمت إضافة فقرة إلى المادة رقم (2) من قانون الانتخاب تقضي بحرمات كل من أدين بحكم نهائي في جريمة المساس بالذات الإلهية، الأنبياء، والذات الأميرية من الانتخاب. وقد وجهت عدة انتقادات لهذا القانون والذي عرف بـ"قانون المسيء"، حيث أنه جاء مفضلاً لعزل الناشطين والسياسيين وحرمانهم من حقوقهم الدستورية، وهو بالفعل ما حدث حيث انتهى تطبيق القانون إلى إبعاد عدد كبير منهم في السجون أو اضطرابهم للهروب إلى الخارج.

وفي 29 يونيو من العام 2016 تمت إضافة فقرة إلى المادة رقم (2) من قانون الانتخاب تقضي بحرمات كل من أدين بحكم نهائي في جريمة المساس بالذات الإلهية، الأنبياء، والذات الأميرية من الانتخاب. وقد وجهت عدة انتقادات لهذا القانون والذي عرف بـ"قانون المسيء"، حيث أنه جاء مفضلاً لعزل الناشطين والسياسيين وحرمانهم من حقوقهم الدستورية، وهو بالفعل ما حدث حيث انتهى تطبيق القانون إلى إبعاد عدد كبير منهم في السجون أو اضطرابهم للهروب إلى الخارج.

وفي 29 يونيو من العام 2016 تمت إضافة فقرة إلى المادة رقم (2) من قانون الانتخاب تقضي بحرمات كل من أدين بحكم نهائي في جريمة المساس بالذات الإلهية، الأنبياء، والذات الأميرية من الانتخاب. وقد وجهت عدة انتقادات لهذا القانون والذي عرف بـ"قانون المسيء"، حيث أنه جاء مفضلاً لعزل الناشطين والسياسيين وحرمانهم من حقوقهم الدستورية، وهو بالفعل ما حدث حيث انتهى تطبيق القانون إلى إبعاد عدد كبير منهم في السجون أو اضطرابهم للهروب إلى الخارج.

وفي 29 يونيو من العام 2016 تمت إضافة فقرة إلى المادة رقم (2) من قانون الانتخاب تقضي بحرمات كل من أدين بحكم نهائي في جريمة المساس بالذات الإلهية، الأنبياء، والذات الأميرية من الانتخاب. وقد وجهت عدة انتقادات لهذا القانون والذي عرف بـ"قانون المسيء"، حيث أنه جاء مفضلاً لعزل الناشطين والسياسيين وحرمانهم من حقوقهم الدستورية، وهو بالفعل ما حدث حيث انتهى تطبيق القانون إلى إبعاد عدد كبير منهم في السجون أو اضطرابهم للهروب إلى الخارج.



تهديد السعودية يعكس أزمة الحوثيين



المشروع التوسعي الإيراني الذي تعتقد طهران أنه ما زال يتقدم في ظل تدهور الوضع في العراق وسوريا ولبنان. ثمة قناعة إيرانية بأنه كلما تدهور الوضع العراقي والسوري واللبناني، كلما زاد نفوذها في المنطقة. يؤكد ذلك توصل "الجمهورية الإسلامية" إلى صفقة عقدتها مع أميركا تصب في مصلحتها. لم تأخذ الإدارة الأميركية في الاعتبار أي سلوك تمارسه إيران في المنطقة، بما في ذلك سلوكها في اليمن... ولا سلوكها في ما يخص حقل الدرّة الكويتي.

تتقن الماساة الكبرى مأساة الشعب اليمني الذي عليه أن يصمد في وجه الجوع والمرض والممارسات الحوثية وضعف "الشرعية" التي لم تقدم على أي خطوة مفيدة في أي مجال من المجالات، أقله إلى الآن.

الواضح أن زعيم الحوثيين لا يستطيع التصرف خارج هامش المسموح له إيرانيا وما هو أكثر وضوحا سعي إيران إلى ابتزاز دول الخليج العربي عن طريق اليمن وتكريس سيطرتها على جزء منه

الإسلامية" ليست مستعدة للتخلي عن قاعدتها اليمنية وأنها مستعدة لاستغلال هذه القاعدة إلى ما لا نهاية. باتت هذه القاعدة جزءا لا يتجزأ من

مع واشنطن شملت تبادل سجناء ومليارات الدولارات محتجزة في كوريا الجنوبية، هي بالفعل مستحقات إيرانية.

ليس معروفا ما الذي تريده إيران من خلال لعبة التذاكي التي تمارسها مع الدول العربية، بما في ذلك المملكة العربية السعودية التي وقعت معها اتفاقا في بكن في العاشر من آذار - مارس الماضي. لن يفيد في شيء إعلان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان عن زيارة قريبة إلى الرياض برفقة السفير الإيراني الجديد لدى السعودية. في المضمون وفي العمق لم يتغير شيء في الموقف الإيراني من المملكة.

في النهاية، كل ما يمكن فهمه من كلام عبدالمكح الحوثي، هو رسالة إيرانية فحواها أن "الجمهورية

وغيرها ثم يتسبب باستمرار الحصار والمعاناة والبؤس في واقع شعبنا". ذهب عبدالمكح الحوثي بعيدا في تهديداته بقوله إن "استمرار السعودية والتدخل السافر في شؤون الشعب اليمني لن يحقق لها السلام"، مشددا على ضرورة تحمل التحالف العربي تبعات عملياته العسكرية في اليمن، بالقول "لا يتصور السعودي أن بلدنا سيبقى مدمرا ومحاصرا وشعبنا سيجوع ويعاني، ويبقى هو ناء بنفسه عن تبعات كل ما فعله ويفعله".

كان ضروريا إيراد مقاطع عدة من كلام عبدالمكح الحوثي للتأكد من مدى خطورته ومن مدى عمق الأزمة التي تعاني منها جماعته الساعية إلى الهرب من أزمته الداخلية. تفعل ذلك، عبر تصوير أن هناك خطرا خارجيا على الكيان الإيراني القائم في شمال اليمن والذي تسيطر عليه "جماعة أنصارالله" في ظل عجز لـ"الشرعية" اليمنية التي على رأسها الدكتور رشاد العلمي عن القيام بأي خطوة مفيدة في اتجاه تحرير صنعاء من الظلم الذي وقع عليها. ليس ما يشير إلى أن العلمي أفضل بكثير من الرئيس السابق عبدربه منصور هادي الذي أمضى سنوات يبحث عن كيفية الانتقام من ظل علي عبدالله صالح بدل مواجهة الحوثيين ومشروعهم الإيراني.

يبقى الأهم من ذلك كله ما الرسالة التي أرادت إيران توجيهها من خلال كلام عبدالمكح الحوثي؟

الواضح أن زعيم الحوثيين لا يستطيع التصرف خارج الهامش المسموح له به إيرانيا. ما هو أكثر وضوحا سعي إيران إلى ابتزاز دول الخليج العربي عن طريق اليمن وتكريس سيطرتها على جزء منه. أكثر من ذلك، باتت كلام زعيم الحوثيين في وقت نقاتي فيه طهران صفقة

الإيرانية في خدمة المشروع التوسعي لـ"الجمهورية الإسلامية". هل يطعم مثل هذا المشروع اليمنيين خبزا. الأكيد أن كل ما يستطيع هذا المشروع عمله، عبر أداته الحوثية، هو زيادة البؤس في اليمن من جهة وضمان وجود قاعدة صواريخ وسيرتات إيرانية في شبه الجزيرة العربية من جهة أخرى. نسي عبدالمكح الحوثي أول ما نسيه أن التحالف العربي لم يعتد على اليمن. كانت "عاصفة الحزم" ردا على اعتداءات حوثية مستمرة على دول الجوار، في مقدمتها السعودية.

لا شك أنه كانت هناك بعض الحسابات الخاطئة في ما يتعلق بطبيعة الوضع في صنعاء قبل استيلاء الحوثيين عليها وفي مرحلة ما بعد وضع أيديهم على العاصمة اليمنية، لكن الأكيد أن الحوثيين كانوا وراء استفزاز دول الجوار. فغلا ذلك عبر مناورات عسكرية وعبر اتفاق مع إيران يسمح بهبوط ما يزيد على عشر رحلات أسبوعية قادمة من طهران في مطار صنعاء. من هذا المنطلق، يبدو قول عبدالمكح الحوثي إن "تحالف العدوان (في إشارة إلى التحالف العربي) يصر على الاستمرار في حصارنا واحتلال أجزاء واسعة من بلدنا وتفكيكه، وعلينا مواجهة ذلك كضرورة"، مردودا عليه، كذلك، مردود عليه اتهام السعودية بتجويع الشعب اليمني وقوله "لا يتصور السعودي بعد فشله في الحرب العسكرية أن بإمكانه الانتقال إلى الخطوة باء في استمرار الحصار والتجويع وحرمان شعبنا من ثروته، ولا يتصور السعودي أنه قادر على التهرب من إعادة الإعمار والانسحاب وإيقاف الحصار وأن يتسنى شعبنا ما فعلوه به من قتل وتدمير". مردود عليه أيضا قوله "لا يمكن أن يعيش السعودي في أمن ورفاهية وتحريك الاستثمارات في نيوم



ليس حدثا عاديا، خصوصا لجهة التوقيت، تهديد زعيم جماعة الحوثيين عبدالمكح الحوثي أخيرا التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، باستهداف مشروع "نيوم" في حال عدم حدوث تطورات إيجابية في جهود الوساطة التي تقودها سلطنة عُمان بين الجماعة والمملكة.

يعكس هذا التهديد أول ما يعكس الأزمة الداخلية التي يعاني منها الحوثيون الذين يسمون أنفسهم "جماعة أنصارالله" والذين استولوا على صنعاء في 21 أيلول - سبتمبر 2014. هناك، استنادا إلى مصادر يمنية موثوق بها، مازق حوثي يتمثل في عدم القدرة على التعاطي مع مطالب المواطنين الذين صاروا تحت سلطتهم.

يقاوم المجتمع اليمني الحوثيين الذين لا يمتلكون أي مشروع من أي نوع للمستقبل باستثناء مشروع غسل أدمغة المراهقين اليمنيين وزرع الخرافات فيها. لا وجود لمشروع سياسي أو اقتصادي أو ثقافي لدى الحوثي باستثناء لعب دور الأداة

ليس ما يشير إلى أن العلمي أفضل بكثير من الرئيس السابق عبدربه منصور هادي الذي أمضى سنوات يبحث عن كيفية الانتقام من ظل علي عبدالله صالح بدل مواجهة الحوثيين ومشروعهم الإيراني

تركة صالح واستحضار الأخطاء القاتلة

مر بها صالح وأجرى خلالها بعض المراجعات الحاسمة في وقت متأخر بعض الشيء، بزغ نجم سياسي مخلص لا يجيد التلون، كما كشفت التطورات اللاحقة. هو عارف عوض الزوكا الذي بدأ يأخذ موقعه التظيمي ويظهر إلى جوار صالح بشكل لصيق، حتى تولى الامانة العامة لحزب المؤتمر، وشارك صالح في أيامه الأخيرة وتقاسم معه الطلقات الأخيرة كذلك.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

رغبة لا يمكن إخفاؤها في تأسيس نموذج مصغر يستحضر دولة صالح الغابرة، ولم يكن ينقص هذا النموذج إلا المبناء والمطار الدولي وهو ما تم فعلا وبقليل من الضجيج والكثير من التطلعات.

لم ترث عائلة صالح أيًا من سماته الشخصية الفريدة التي صقلها بمفرده عبر تجارب ذاتية قاسية وطويلة في الحياة، ولكن عائلة صالح كذلك لم تستقد كما كان يفترض من آخر القناعات التي وصل إليها الرئيس الراحل في أيامه الأخيرة، لذلك عندما حاول طارق استحضار روح عمه الراحل، استحضر معها كذلك بعض أخطاء عمه الفادحة أو ربما القاتلة التي أدركها قبيل رحيله أو بعد أن تناوشته في سنواته الأخيرة، "تعايبين" السياسية والأيدولوجيا السامة التي ظل يرقص على رؤوسها لثلاثة عقود.

كانت بعض تلك الأخطاء ماثلة في طريقة إدارة متطلبات الإعلام والسياسة، فقد كان صالح - رحمه الله - مولعا وشغوقا باستقطاب الصحافيين والسياسيين من أقصى اليمن وأقصى اليسار للانضمام إلى حزبه، وتبوا هؤلاء قيادة المنابر الإعلامية الرسمية وحتى الهيئات الحزبية في عهده، في حين لم يحظ الكثير من الصحافيين والسياسيين المنتمين للحزب من غير المؤدلجين أو العابرين للأحزاب، بذات التقدير والاهتمام وال الرعاية، بل كانوا يقبعون في فقر المؤسسات الإعلامية والتنظيمية داخل المؤتمر وفي الدولة.

في 2011 انشق الكثير من السياسيين والإعلاميين "المستقطبين" الذين جالوا وصالوا في مؤسسات الدولة والحزب خلال سنوات الرخاء، ليتخذوا مع تياراتهم الأصلية في مواجهة صالح وحزبه، ولم يجد صالح حوله في ذلك الوقت العصيب، إلا ثلة من المؤمنين بصالح ذاته وأفكاره وتوجهاته السياسية، وفي مرحلة "التجلي" كما يمكن وصفها والتي

الحياة السياسية أو العسكرية، فيما انضم إلى جوار طارق صالح، شقيقه عمار، الوكيل السابق لجهاز الأمن القومي (الخابرات)، وهو شخصية تتسم بالذكاء والحس الأمني المفرط، وهي السمات التي ساهمت في ملء بعض الفجوات في شخصية شقيقه طارق العسكرية، ووفرت له الحماية الشخصية ومنحته نراعا أمنية طائلة، ساهمت في إنقاذ حياته من عدد غير معروف من محاولات الاغتيال التي اجتمعت عليها مصالح الحوثيين والإخوان، كما ساهمت حنكة وخبرة عمار الاستخبارية في تفكيك الكثير من شبكات الاختراق الحوثية والإخوانية في صفوف قوات الساحل الغربي.

تركة كبيرة خلفها علي عبدالله صالح سعى الحوثيون والإخوان لتمزيقها وذهب جزء من هذه التركة السياسية إلى عائلته التي لم يكن بينها شبيه لصالح في تجربته الطويلة وقدرته على إدارة الصراعات والتحالفات

لا يشك اليوم في رغبة طارق صالح الحقيقية لمواصلة المعركة ضد الإخوان الذين يرون في مكوته بل وتمذبه في ساحل محافظة تعز التي يعتبرونها إحدى معاقلمهم، تهديدا لمكتسباتهم السياسية والعسكرية التي خرجوا بها من غبار الحرب، غير أن التحولات المتسارعة في المشهد اليمني التي أوصلت طارق صالح إلى مجلس القيادة الرئاسي، والضغوط الدولية المتزايدة لمنع تجدد الحرب خصوصا في الساحل الغربي، عوامل متضافرة حولت شغف التحرير كما يبدو، إلى

قبل أن يقتل لاحقا على أيدي حلفائه الجدد.

تركة كبيرة خلفها علي عبدالله صالح بعد رحيله، وسعى الحوثيون والإخوان لتمزيقها وتنازعها، وذهب جزء يسير من هذه التركة السياسية إلى عائلته التي لم يكن بينها شبيه لصالح في تجربته الطويلة وحضوره السياسي والشعبي وقدرته على إدارة الصراعات والتحالفات.

تبدد الكثير من تركة الرئيس الراحل التي كان يمكن الاحتفاظ بها نتيجة إصرار ابنه الأكبر على الاحتجاب، تحت ذريعة العقوبات الدولية التي وجد فيها مبررا كافيا للهروب من صخب السياسة التي لطاما فضل الابتعاد عنها، حتى في أوج قوة والده، وإن ظهر على استحياء في بعض المحطات بضغط من والده الذي اتهمه خصومه السياسيون خلال العقد الأخير من حكمه بأنه يهدد الأرضية السياسية لتوريث ابنه.

أخذ ابن شقيق صالح وقائد حمايته، العميد طارق صالح زمام المبادرة نيابة عن الأسرة، وبقدر كاف من الشجاعة التي لا ينكرها حتى خصومه، ولكن بقدر أقل من الحنكة والخبرة السياسية، قاد طارق قوات المقاومة الوطنية التي أنشأها في الساحل الغربي في العام 2017 وشاركت إلى جوار قوات العمالة الجنوبية في تحرير مساحات واسعة من الحديدة وتعز، قبل أن يتخذ من مدينة "المخا" عاصمة لتياره العسكري والسياسي الذي أرادته وريثا شرعيا لتركه عمه، ونقطة جذب لبقايا الدولة السابقة التي تناثرت إلى شظاياها وعمل العديد من الأطراف على تفتيتها منذ العام 2011 وصولا إلى الانقلاب الحوثي في سبتمبر 2014، ثم الحرب التي اندلعت في مارس 2015.

لم يبد أي من أبناء الرئيس صالح، الذين تم الإفراج عنهم بوساطة عمانية في أكتوبر 2018 غادروا إثرها إلى سقطة أي مؤشرات لرغبتهم خوض معترك

التحالفات وفضها، كما تمكن من التأسيس لتيار جديد، اسمه "المؤتمر الشعبي العام"، كانت نقطة قوته وضعفه في ذات الوقت أنه تنظيم غير أيديولوجي، يستمد شرعيته وأسباب بقاءه من الدولة وكاريزما صالح ونهجه السياسي فقط.

غادر صالح الحياة السياسية بشكل صاحب ودموي خلفا وصبية سياسية أخيرة، كان جوهرها تحريض أنصاره على مقاومة المشروع الحوثي، وبدت الوصية تكفيرا عن تحالف اضطرابي دخل فيه صالح مع الحوثيين للانتقام من خصومه (الإخوان) الذين حاولوا قتله في تفجير مسجد دار الرئاسة،



عند مقتله في الرابع من ديسمبر 2017 ترك الرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح وراءه الكثير من الأعداء والأنصار وحزبا كان يشق طريقه بصعوبة في بحر متلاطم من الجماعات الأيديولوجية التي اختلفت حول كل شيء إلا ضرورة مغادرته الحياة وطى صفحته.

استطاع صالح خلال ثلاثة عقود من حكمه أن يؤسس لطريقه فريدة في إدارة الصراعات ونسج



انتعاش الموسم السياحي يحرك شلل الأسواق في لبنان

عودة متفائلة لأنشطة المطاعم والمقاهي والفنادق وبيوت الضيافة مع زيادة تدفق المغتربين والأجانب



هيا ماذا تنتظر.. احجز طاولة واستمتع

وسجلت حركة المسافرين عبر مطار رفيق الحريري الدولي (مطار بيروت) ارتفاعاً بنسبة 24 في المئة، خلال النصف الأول من العام الحالي، مما كانت عليه قبل عام. ورأى الأشقر أن النشاط الحاصل سببه التسويق للمناطق عبر استخدام الصور، بالإضافة إلى انتشار بيوت الضيافة وكل ذلك بمبادرات فردية ومساهمة الجمعيات الأهلية. ولفت إلى أن هذا النوع من الأنشطة أدى إلى تطور القطاع، وأوجد الرغبة لدى السياح والمغتربين في اكتشاف مناطق جديدة بالبلاد، وممارسة رياضات التسلق وركوب الدراجات الهوائية وغيرها من النشاطات. كما أكد أن ذلك النشاط حرك الأسواق من منتجات ومؤونة في تلك المناطق، وأدخل مناطق جديدة في لبنان إلى الخارطة السياحية.

50 في المئة خلال الأيام المتبقية من الأسبوع". ومع أنه لا توجد إحصائيات دقيقة لاقدم السياح عبر مطار بيروت، لكن المئة منهم من المغتربين في دول الخليج الأشقر قدرهم بنحو 18 ألفاً يومياً، 80 في المئة منهم من المغتربين في دول الخليج وأفريقيا، بالإضافة إلى قسم انتقل مؤخراً إلى قبرص وتركيا واليونان، بينما أسرهم لا تزال تقيم بالبلاد.

6 مليارات دولار عوائد متوقعة من القطاع خلال عام 2023 مع قدوم مليوني زائر

وقال إن "غالبية اللبنانيين القادمين إلى لبنان يقيمون في بيوتهم عند عودتهم وليس في الفنادق".

وتسمح بيوت الضيافة، التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في عددها، للسائح بالتعرف على تراث البلدات اللبنانية والترويج للنشاطات الشعبية وتصريف المنتجات المحلية وتشجيع المجتمع المحلي على القيام بنشاطات سياحية، والمساعدة في التنمية الريفية. ولم يكن يتعدى عدد بيوت الضيافة الخمسين، ولكن تضاعف عددها ليصل إلى أكثر من 200 بيت خلال السنوات الثلاث الأخيرة رغم الأزمة الاقتصادية. وقال رئيس اتحاد النقابات السياحية في لبنان بيار الأشقر إن "الموسم السياحي خلال هذا الصيف يماثل الموسم الماضي، لا بل أفضل منه قليلاً، وقد بدأ بالتحسن بفضل مساهمات القطاع الخاص". وأوضح الأشقر وهو نقيب أصحاب الفنادق أيضاً أن "نسبة الإشغال في الفنادق خلال هذا الصيف بلغت 70 في المئة خلال عطلة نهاية الأسبوع،

خلال هذا العام مع جني إيرادات قد تصل إلى ستة مليارات دولار قياساً بنحو أربعة مليارات دولار في 2022 من تسجيل زيارة 1.5 مليون سائح. وحتى عام 2019، كانت السياحة تستحوذ على قرابة 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، قبل أن تتراجع إلى دون العشرة في المئة. ويستهلك قطاع المطاعم والمقاهي والملاهي الإنتاج المحلي من الصناعات الغذائية على أنواعها من الأجبان والألبان والخبز والبيرة وغيرها. وخلال الفترة بين 2009 و2010 تمكنت هذه الأنشطة من جني إيرادات بواقع 10 مليارات دولار. ويتوقع نزهة أن تحقق هذه الأعمال عوائد تتراوح بين 6 و7 مليارات دولار، بما يسهم في تحريك الدورة الاقتصادية بين المنتجين المحليين وأصحاب المطاعم والمقاهي.

تتمثل الأنشطة المرتبطة بالسياحة في لبنان طريقها نحو التعافي في ذروة الموسم الصيفي في تحد واضح للأزمة الراهنة، خاصة وأن أوضاع القطاع هي المقياس الأول لحالة اقتصاد البلاد، وأن حجم النشاط في مجالات كثيرة يعتمد على مدى ازدهاره.

بيروت - أعطى الموسم السياحي خلال الصيف الحالي في لبنان جرعة إنعاش للتنمية في الأرياف، ووفر الآلاف من فرص العمل مع عودة الآلاف من المطاعم إلى العمل من خلال مبادرات فردية، رغم الأزمة المالية والاقتصادية الخانقة. ويجمع الخبراء على أن أوضاع القطاع هي المقياس الأول لحالة اقتصاد البلاد، وأن حجم النشاط في قطاعات كثيرة يعتمد على مدى ازدهار الحركة السياحية بفضل تنوع المنتجات والعروض. وشهد القطاع، الذي كان يوماً ما أحد ركائز الاقتصاد اللبناني، ركوداً منذ العام 2011 حين اندلع الصراع في سوريا المجاورة، وما فتئ يتعقّر منذ تفجر الأزمة المالية أواخر 2019 ليلعب انكماش الناتج المحلي الإجمالي 40 في المئة.

وقال نزهة لوكالة الأنباء الألمانية إن "المطاعم الجديدة وفرت 30 ألف وظيفة جديدة"، مشيراً إلى أن "هذا التعافي بدأ منذ الانتهاء من إجراءات الوقاية من كورونا خلال العام الماضي، وتنامى خلال هذا العام". ولعبت نقابة أصحاب المطاعم دوراً كبيراً في مساندة القطاع، من التدريب إلى ورش العمل، وساهمت بالتعاون مع محافظ بيروت وبعض الجمعيات بإضاءة الشوارع في العاصمة بيروت بعد أن كانت مدمرة. وأشار نزهة إلى أنه بالرغم من الأزمة الاقتصادية والمالية واحتجاز أموال الناس في البنوك وانهايار الليرة، استعاد هذا القطاع عافيته. وأكد أن نقابة أصحاب المطاعم ووزارة السياحة بالتعاون مع الإعلام سيقوفا لبنان بإيجابية بهدف تركيز سياحة مستدامة، وليس سياحة موسمية فقط. وتتوقع وزارة السياحة استقبال حوالي مليوني مغترب لبناني وسائح



ووجدت السياحة نفسها طيلة تلك الفترة في معركة من أجل البقاء بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها البلاد، وأدت إلى عجز الدولة عن توفير المحروقات، ومذقوعة أيضاً باختفاء الزوار بشكل ملحوظ بفعل تقلص مداخيل المواطنين وغباب السياح الأجانب. وتسبب ذلك الوضع في فقدان العملة المحلية 98 في المئة من قيمتها، وتسارعت وتيرة التضخم لتصل إلى 270 في المئة على أساس سنوي في أبريل 2023، بحسب صندوق النقد الدولي. وزادت المتاعب التي تواجهها السياحة جراء النزاعات السياسية الداخلية وتحذيرات من دول خليجية إلى

الروبل الرقمي أحدث أدوات روسيا للالتفاف على الحظر الغربي

قوة الدولار الأميركي تهوي بأسعار الذهب

الأميركي منسجمة مع توقعات مجلس الذهب العالمي، الذي أكد أن الطلب الاستثنائي على المعدن الأصفر سيظل ينعو هذا العام وأن تظل مشتريات البنوك المركزية قوية وإن كانت أقل من المستوى المرتفع الذي شهده العام الماضي.

وتزيد أسعار الفائدة وعوائد سندات الخزنة المرتفعة من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب الذي لا يدر عائداً ويتم تسعيره بالدولار.

1902.4 دولار سعر الأونصة في العقود الفورية ليوم الثلاثاء بخسارة قدرها 5 دولارات عن تعاملات

وصعدت عوائد السندات الأميركية خلال التعاملات المسائية الاثنين الماضي، ما صعد بقيمة الدولار، مدفوعة بارتفاع مؤشر أسعار المنتجين، ووسط ترقب صدور محضر اجتماع الفيدرالي الأربعاء.

ومطلع هذا الشهر نشر مجلس الذهب العالمي تقريراً أشار فيه إلى أن الطلب العالمي على المعدن النفيس مع استبعاد التعاملات خارج البورصة انخفض 2 في المئة على أساس سنوي إلى 920.7 طن في الربع الثاني من 2023.

وارجع المجلس ذلك إلى تباطؤ مشتريات البنوك المركزية واستمرار ضعف استهلاك قطاع التكنولوجيا.

لندن - يواجه المستثمرون في الذهب فترة صعبة بسبب تهاوي أسعار المعدن الأصفر والذي يشكل أحد الملاذات الآمنة أثناء الأزمات، وسط حالة من الترقب قد تطول لبعض الوقت لمعرفة ما إذا كان السوق قد يعود إلى الاستقرار. وتراجعت أسعار العقود الفورية للذهب في تعاملات الثلاثاء، إلى قاع خمسة شهور بفعل قوة الدولار المستفيد من بيانات أميركية قوية، وعودة التضخم إلى الارتفاع ما يمهّد لاحتمالية رفع إضافي على أسعار الفائدة.

وهبطت أسعار العقود الفورية بواقع 0.18 في المئة أو 5 دولارات، إلى 1902.4 دولار للأونصة، وهو أدنى مستوى منذ تعاملات منتصف مارس الماضي.

ويأتي ذلك مع ارتفاع مؤشر الدولار الأميركي أمام سلة من ست عملات منافسة، بنسبة 0.2 في المئة إلى 103.1 نقطة، قرب أعلى مستوى في شهر ونصف الشهر.

وتذبذبت أسعار المعدن الأصفر بحدة خلال العام الجاري، إذ تجاوز سعر الأونصة ألفي دولار لأول مرة منذ أغسطس 2020، مع تفاقم الأزمة المصرفية الأميركية في مارس الماضي.

ومع ذلك أشار جي.بي مورغان في تقرير قبل فترة إلى أن الذهب يبدو جذاباً للمستثمرين خلال الأشهر الأخيرة، لأن خسائرها تكون محدودة في حالة الركود الاقتصادي البسيط لكنها تكون كبيرة في حالة الركود الأعمق. وجاءت توقعات بنك الاستثمار

أن تُستخدم هذه البيانات للتجسس على التعاملات المالية الخاصة للمواطنين". ويبدو أن الروس لم يكتفوا بعد بفكرة استخدام الروبل الرقمي، إذ يبدي العديد منهم قلقاً حيال مدى فعاليته وأمانه.



وأشار استطلاع لمعهد فكيوم التابع للدولة إلى أن ستة من كل عشرة روس لديهم "فهم ضعيف" لأهداف الحكومة وغير مستعدين لاستخدام العملة.

وأوضحت خبيرة الاقتصاد صوفيا دونيتس أن الشركات والمواطنين الروس العاديين لن يشعروا على الأرجح بتغيير كبير في الحياة اليومية خلال مرحلة الاختبار. ورغم المخاوف من إمكان استغلال الخطة، قالت دونيتس إن موسكو تحاول "عدم التخلف عن الركب في السياق (المالي) العالمي".

وفي مسعى لإقناع الروس المشككين بالعملة، تعهّدت السلطات أن استخدامها سيكون طوعاً فيما شددت على أنها ستجعل حياة المواطنين أكثر سهولة وراحة. ولفت النائب البارز أناتولي أكساكوف إلى أن العملة الرقمية ستتيح للوالدين السيطرة على كيفية إنفاق أبنائهم لمصرفهم الشخصي بشكل أفضل.

وأشار إلى أن الخطوة ستسمح لروسيا بتجنب المصارف حيث تواجه قيوداً، كما أن "فرض العقوبات ومهاجمة (سلاسل الكتل) يعد أمراً أقل سهولة". ومُنعت معظم البنوك الروسية من الوصول إلى النظام الرئيسي المستخدم في التعاملات المالية الدولية، مما دفع موسكو للبحث عن وسائل أخرى لفك ارتباطها بالدولار.

ولفت موروش إلى أن إحداث عملة رقمية يأتي في إطار "حرب جيوسياسية بين الدول المؤيدة للدولار وتلك المناهضة له"، إذ تحاول الأخيرة التخلي عن العملة الأميركية في التعاملات التجارية. وفي أكتوبر 2020، أعلن البنك المركزي الروسي أنه يسعى لروبل رقمي "لجعل عمليات الدفع آمنة ومحمية وسريعة ومريحة ويمكن الوصول إليه لأي فرد في أنحاء روسيا".

لكن موروش أشار إلى أن رقمنة الروبل ستمنح السلطات أداة "تسيطرة هائلة" على الروس. وحذر من أنه يمكن أن يُستخدم كـ"أداة للسيطرة الاجتماعية المطلقة"، إذ يعطي الحكومة سلطة إصدار غرامات أو تجميد أصول "كبسة زر".

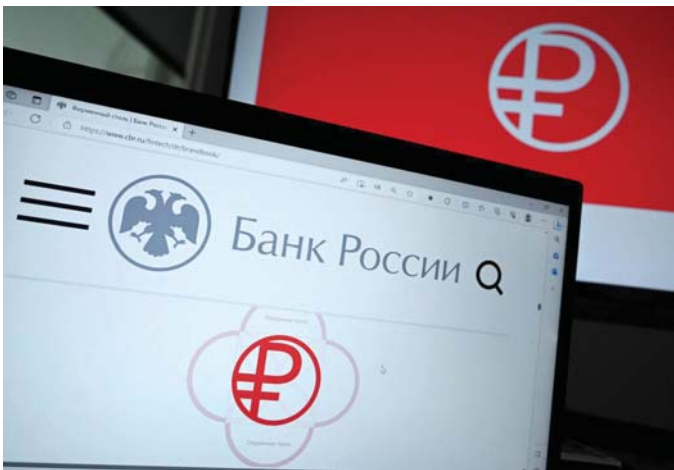
ويشرف جهاز الأمن الفيدرالي الروسي (ف.أ.س.بي) على سلامة الهيكل المالي للروبل الرقمي. وحذرت منظمات غير حكومية بالفعل من احتمال إساءة استخدامه. وقال باحثون من المجلس الأطلسي "لدى وقوعها في الأيدي الخاطئة، يمكن

منعت العقوبات الغربية موسكو من الوصول إلى أجزاء من النظام المصرفي العالمي. وتنضم روسيا بذلك إلى 20 دولة أخرى حول العالم دخلت المرحلة التجريبية لإطلاق عملة رقمية، وفق إحصاء المجلس الأطلسي للأبحاث. ويقول الخبراء إن هدف موسكو يبدو واضحاً وهو جعل أنظمتها المالية أكثر مرونة والحد من تأثير القيود الدولية. وقال مؤسس صندوق أرك 36 الاستثماري المتخصص بالعملات المشفرة ميكيل موروش لوكالة فرانس برس إن الروبل الرقمي "سيعزز قدرة روسيا على الالتفاف على العقوبات".

موسكو - بدأت روسيا اختبار الروبل الرقمي الجديد مع المستهلكين الخلائء، على أمل أن تساعد تكنولوجيا سلاسل الكتل (بلوكتشين) في الالتفاف على العقوبات الأميركية والأوروبية وتشديد الرقابة على مواطنيها.

وتأتي مرحلة الاختبار فيما بلغت قيمة العملة المحلية أدنى مستوى لها مقابل الدولار منذ مارس العام الماضي، بعد أسابيع على إطلاق موسكو حملتها العسكرية واسعة النطاق في أوكرانيا.

وبينما تفكر السلطات الروسية في إطلاق عملة رقمية منذ سنوات، فإن تطوير الروبل الرقمي بدأ بعدما



من سيتقننا بعد الآن؟

زيادة الضرائب تخفف مؤقتا اختلال الميزانية التركية

وكان شيمشك تعهد بتحسين المالية العامة للدولة بعد تقلده منصبه في يونيو الماضي، الذي عانت خلاله البلاد اتساع فجوة الميزانية على خلفية زيادة الإنفاق قبل إعادة انتخاب الرئيس رجب طيب أردوغان في مايو، بالإضافة إلى كارثة الزلازل في فبراير.

وتحول الحساب الجاري في يوليو لتسجيل فائض للمرة الأولى منذ ما يقرب من عامين، بعدما ساعد ازدهار السياحة وانخفاض كلفة واردات الطاقة في تخفيف الضغط على الاقتصاد خلال فترة تحول في السياسات المحلية.

1.8
مليار دولار فائض الميزانية في يوليو قياسا بعجز قدره 10.27 مليار دولار في يونيو

وسجل أوسع مؤشر للتدفقات التجارية والاستثمارية مع العالم الخارجي فائضا قدره 674 مليون دولار في يونيو، وفقا لبيانات نشرها البنك المركزي الأسبوع الماضي. وكانت آخر مرة سجل فيها رصيد الحساب الجاري التركي فائضا في أكتوبر 2021.

وبعكس هذا التحول في المؤشرات البدينية أن التغيير الصاد في النهج الاقتصادي الذي يجريه فريق صنع السياسات الجديد، الذي أسسه الرئيس رجب طيب أردوغان، يعمل على دعم الاقتصاد البالغ حجمه 900 مليار دولار.

وتم التركيز على معالجة عجز الحساب الجاري المزمّن في تركيا عن طريق تهدئة الطلب المحلي ونمو القروض عبر تدابير تقليدية مثل رفع أسعار الفائدة.

تسارع وتيرة توظيف الوظائف في عُمان

وظيفة بنسبة إنجاز بلغت 46 في المئة. وأشارت الوزارة إلى أن إجمالي الدوران الوظيفي (من سبق له العمل في القطاع الخاص) بلغ أكثر من 16.4 ألف فرصة عمل، حيث بلغ إجمالي التوظيف لأول مرة ولن سبق له العمل أكثر من 35.2 ألف مواطن.

وأفادت بأن عدد فرص التدريب المقرون بالإحلال والتشغيل بلغ 611 فرصة في القطاع الحكومي بنسبة إنجاز بلغت 31 في المئة، بينما بلغ عددها في القطاع الخاص 1537 فرصة بنسبة إنجاز بلغت 22 في المئة.

وذكرت الوزارة أن عدد المتقدمين بمبادرة العمل الحر بلغ 941 شخصا، وهي مسار تدريبي يربط الباحثين عن عمل بعدد من البرامج التدريبية لتأهيلهم لشغل الفرص المرتبطة بالعمل الحر في السوقين المحلي والعالمي من مختلف المؤهلات والخصائص الدراسية.

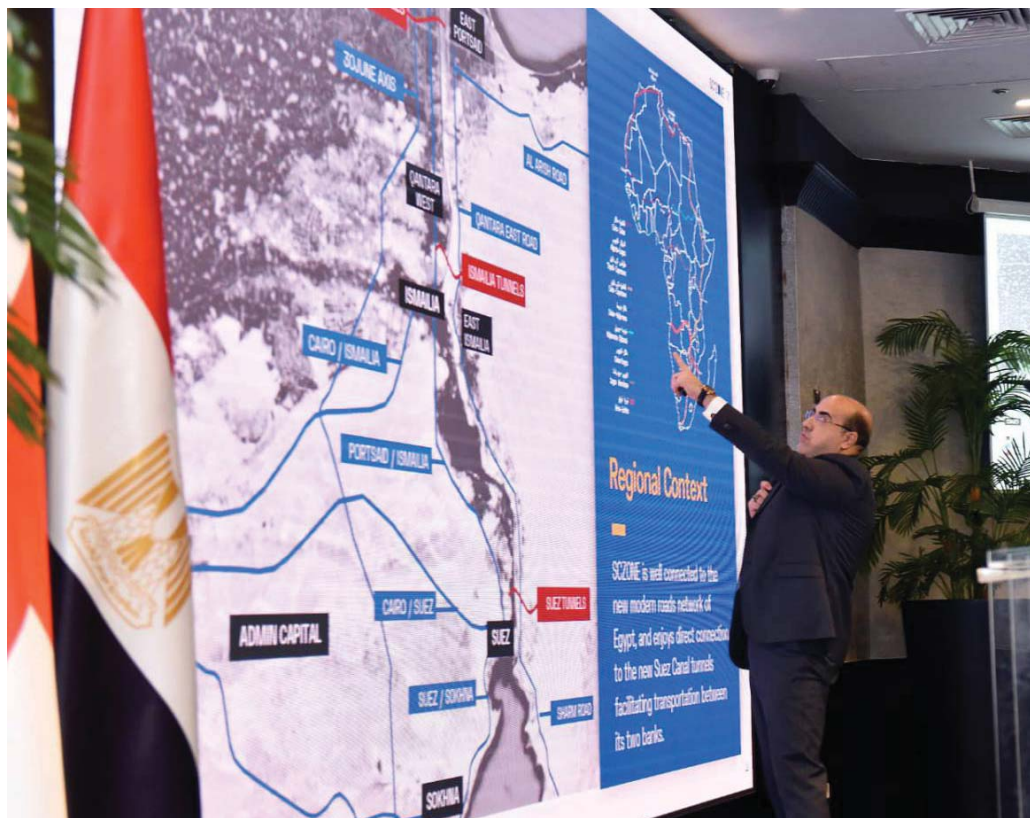
وأصبح توفير فرص عمل للمواطنين على رأس الأولويات الحكومية، التي تنسجم مع "رؤية عُمان 2040" بهدف تعزيز دور الكوادر المحلية في التنمية الشاملة وضرورة تدريبها وتنمية قدراتها وتمكينها في سوق العمل.



تحت التمرين!

تعزير التعاون الاقتصادي بين مصر وروسيا يبدأ من المنطقة الصناعية

العلاقات التجارية مدخل لكسب الثقة الإقليمية وتوفير الحبوب للدول الفقيرة



انظروا إلى الموقع الذي سيقام عليه المشروع

والاستثمارية في مجالات مختلفة، منها الصناعات الغذائية.

كما تم إبرام اتفاقيات لتصدير بعض المنتجات الزراعية إلى روسيا، وتوقيع اتفاقيات لتجميع السيارات في مصر بالتعاون مع شركات روسية.

وذكر الخبير الاقتصادي عبدالنبي عبدالمطلب لـ"العرب" أن التعاون الاقتصادي بين البلدين حيوي الفترة المقبلة، وتحرص على ذلك روسيا كي تتمكن من تمرير بضائعها من تركيا ثم إلى مصر، وبالتالي الانتشار في ربوع أفريقيا والدول المستهدفة فيها.

وقال "لذلك كان هناك اهتمام روسي كبير بتعزيز التعاون والاستثمار المصري - التركي الأيام الماضية، لأنه يمكن الاستفادة من روافده المتباينة".

ويصعب إنكار أن موسكو تعتبر التعاون مع القاهرة وسيلة لتأكيد مصداقيتها في عملية توصيل الحبوب، والقمح بشكل خاص، إلى دول فقيرة في أفريقيا الفترة المقبلة.

وتولي روسيا اهتماما ملحوظا بتعميق العلاقات مع دول أفريقيا في المستقبل لدواع إستراتيجية، وصدرت نحو 11.5 مليون طن من الحبوب إليها العام الماضي، ونحو 10 ملايين طن في النصف الأول من 2023 رغم العقوبات الغربية المفروضة على صادراتها.

ويعتقد عبدالمطلب أن ترحيب هيئة الاستثمار بالشركات الروسية بداية لتحريك وتسريع العمل في المنطقة الصناعية الروسية التي تعطلت بسبب الجائحة وحدثت بعض التغييرات الجيوسياسية.

ونجحت القاهرة وموسكو في التوصل إلى جملة الشروط الأساسية لعقد التنمية الخاص في المنطقة الصناعية، بما في ذلك فترة إيجار قطعة الأرض وحجمها، وآخر موعد للتطوير والانتهاؤ من تجهيز الموقع من قبل المطور ومرافق الإنتاج وأسعار الإيجار.

ومن شأن هذا التعاون أن يسهم في تنفيذ محطة الضبعة النووية البالغة تكلفتها نحو 28.75 مليار دولار، على البحر المتوسط في محافظة مطروح شمال غرب مصر، والتي تمول روسيا 85 في المئة من تكاليف إنشائها.

وتحرز إستراتيجية توليد الكهرباء من الطاقة النووية تقدما مع بدء الأعمال الإنشائية في المحطة التي تبلغ قدرتها الإجمالية حوالي 4.8 غيغاواط. ويقدم تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين مجموعة من الإيجابيات، منها إمكانية تحويل القاهرة إلى مركز لجوستي لتبادل الحبوب عالميا، فضلا عن توفير الحبوب بصورة مستمرة في مصر، وفي مقدمتها القمح والذرة وفول الصويا. وشدد بوتين على أن بلاده قادرة على مد دول أفريقيا بالحبوب، ومستعدة لبدء توريدها مجانا إلى ست دول داخل القارة في غضون ثلاثة أو أربعة أشهر، لكن مصر ليست من بين تلك البلدان.

التصنيع حتى التعبئة في عبوات صالحة للطهي لبيعها في مصر وخارجها. ويلعب تعزير العلاقات الروسية - الأفريقية دورا حاسما في إتمام البعض من التسويات التجارية من خلال تفضيل العملات المحلية، وهو ما يزيد من حجم التبادل التجاري مستقبلا.

وهذه الخطوة تسعى مصر إلى تعميمها مع دول برى عدة عبر سعيها إلى الانضمام إلى تجمع بريكس، الذي يضم روسيا ومعها الصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا.

وتتسیر بعض الإحصائيات الرسمية إلى ارتفاع حجم التبادل التجاري بين مصر وروسيا إلى نحو 4.7 مليار دولار العام الماضي، مقابل نحو 4.1 مليار دولار العام السابق عليه، فيما يفوق حجم الاستثمارات الروسية في مصر 8 مليارات دولار.

وأكد البلتاجي أن بناء المنطقة الصناعية الروسية كانت تسير ببطء، لكن هناك اهتماما من القيادة السياسية في البلدين على استكمالها سريعا، لأنها ستصبح عاملا رئيسيا لجذب الشركات الروسية المتعددة، وسيسرّع الترحيب المصري بالاستثمارات الروسية من خطوات تدشينها.

وتشهد العلاقات الاقتصادية بين مصر وروسيا تطورا ملحوظا، وتم التوقيع على حزمة من الاتفاقيات التجارية

وتسعى روسيا نحو تعميق التعاون الصناعي مع العديد من دول أفريقيا، وتعتبر مصر بابا رئيسيا سيمكن منتجات شركاتها من الوصول إلى أسواق القارة، فضلا عن التزامها بتوريد الحبوب لدول مختلفة في القارة.

وطالب رئيس المعرض الروسي الدائم للسلع في مصر عمرو البلتاجي في تصريح لـ"العرب" سلطات بلاده بضرورة تهيئة مناخ الاستثمار لجذب الاستثمارات من مختلف الجنسيات على حد سواء.

وأشار البلتاجي خلال حديثه إلى وجود رغبة للشركات الروسية في دخول السوق المصرية، أملا في اقتحام الكثير من الأسواق الأفريقية عبر القاهرة. وأبدت روسيا اهتماما سياسيا بتطوير علاقاتها مع دول كثيرة في أفريقيا، وبخاصة إلى زيادة تبادله التجاري الذي وصل إلى 18 مليار دولار في العام 2022، وتستهدف بلوغه 40 مليار دولار قريبا.

وأوضح البلتاجي لـ"العرب" أن هناك اهتماما من قبل الكثير من الشركات الروسية بدخول مصر وتأسيس صناعات مشتركة على رأسها بعض السلع الغذائية الأساسية.

وأكد كذلك أن كيانات روسية ترغب في تأسيس مجمع زيوت متكامل من بداية

تسعى مصر إلى جذب المزيد من الاستثمارات الروسية لإنعاش اقتصادها المتعثّر، في الوقت الذي تحت فيه موسكو الخطى منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا نحو تعجيل تحقيق مشروع المنطقة الصناعية في شرق قناة السويس، باعتباره بوابة للتوسع في أسواق أفريقيا.

القاهرة - ترى أوساط اقتصادية معنية بتطور العلاقات بين روسيا والمنطقة العربية أن تقوية مصر للشركات التجارية والاستثمارية مع موسكو ستتيح فرصا كثيرة لتحقيق نمو أكبر في مسار التعاون الاقتصادي بينهما.

وعلى رأس تلك الشركات تامين تدشين المنطقة الصناعية الروسية في محور قناة السويس، والتي تم التوقيع على عقد تأسيسها عام 2018، وتعطلت نتيجة ظروف عالمية طارئة، وبدأ النشاط يدب في عروقها مع رهانات اقتصادية وسياسية كبيرة عليها من قبل الدولتين.

وأكد رئيس هيئة الاستثمار المصرية حسام هيبه أخيرا أن روسيا لها تواجد استثماري قوي في بلاده، وأن السوق المصرية ترحب بجميع الشركات الروسية، لافتا إلى أنه يتم العمل حاليا على جذب المزيد من الاستثمارات الروسية إلى مصر.

وتتمتد المنطقة الصناعية الروسية على مساحة 5.25 مليون متر مربع ويتم الاستثمار فيها بنظام حق الانتفاع، ومن المتوقع أن تجتذب استثمارات بنحو 7 مليارات دولار، من شأنها تعزيز تبادل الخبرات في العديد من المجالات التي تعود بالنفع على البلدين.



وتأمل موسكو في تشغيل المنطقة قريبا مع الانتهاء هذا العام من بناء أولى القدرات الإنتاجية على أن تصدر المنتجات إلى كافة أنحاء أفريقيا في مرحلة لاحقة، وذلك وفق تصريحات الرئيس فلاديمير بوتين مؤخرا.

الإمارات تؤمن قمحا لمصر بنصف مليار دولار

وتعليقا على الخطوة الإماراتية قال وزير التموين علي المصيلحي في بيان إن الشراكة "تشكل مرتكزا أساسيا لجهودنا الرامية إلى ضمان الأمن الغذائي للشعب المصري".

وأضاف "كما أنها تتماشى مع أهدافنا الإستراتيجية وتقدم لنا الدعم في توفير حزمة متكاملة لشراء القمح عالي الجودة بكلفة قليلة مع شروط دفع ميسرة".

واشترت مصر القمح أكثر من مرة في الآونة الأخيرة بقروض من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، التي ضاعفت العام الماضي تسهيلا ائتمانيا ممنوحا لها إلى 6 مليارات دولار، ومن البنك الدولي، الذي مول واردات القمح في وقت سابق من 2023.

وبحسب البيانات الرسمية فإن الاحتياطي الإستراتيجي من القمح في مصر يكفي الاستهلاك المحلي لمدة تصل إلى خمسة أشهر، بينما يكفي الاحتياطي الإستراتيجي من الزيوت النباتية الاستهلاك المحلي لمدة أربعة أشهر.

وتزود شركة القاهرة بالقمح المنتج محليا عبر فرعها المصري، الذي يزرع 28 ألف هكتار (نحو 70 ألف فدان) في مصر.

وتأتي الاتفاقية في الوقت الذي تبحث فيه الحكومة المصرية عن دعم لاقتصادها المتضرر بشدة وسط شح في السيولة الدولارية، التي تضغط بشدة على سعر صرف العملة المحلية.

ومنذ اندلاع الحرب في شرق أوروبا قبل أكثر من عام تعاني مصر، وهي مشتر رئيسي للسلع الأساسية، من أزمة في العملات الأجنبية بعد أن أحدثت تلك الأزمة صدمة واسعة النطاق لاقتصادها.

وهوت العملة المصرية بنحو 50 في المئة مقابل الدولار وارتفع التضخم الرسمي إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند 36.5 في المئة. وبدأت مصر تاجيل مدفوعات واردات القمح، وتواجه مهمة متزايدة الصعوبة في جمع السيولة لسداد الديون الخارجية.

أبوظبي/القاهرة - قررت دولة الإمارات عبر إحدى مؤسساتها تزويد مصر بقمح عالي الجودة على مدار خمس سنوات، بقيمة إجمالية تبلغ نصف مليار دولار ضمن أوجه التعاون والمساعدة والشراكة بين البلدين. وأبرمت القاهرة الإماراتية مع مكتب أبوظبي للصادرات اتفاقية شراكة تتضمن صفقة تمتد حتى 2028 لتزويد مصر بقمح مستورد عالي الجودة، وبقيمة 100 مليون دولار سنويا وبأسعار تنافسية، وفق بيان صادر عن الشركة. وتعمل القاهرة بالفعل في مصر، ووزّدت خلال السنوات الثلاث الماضية أكثر من 180 ألف طن من القمح بسعر السوق المحلية للهيئة العامة للسلع التموينية.

وبموجب الاتفاق ستزود القاهرة السوق المصرية بالقمح المستورد اعتبارا من هذا العام على أن يمول مكتب أبوظبي للصادرات، وهو وكالة حكومية ووزارة تمويل الصادرات لصندوق أبوظبي للتنمية، شحنات التوريد تلك.

رافع نجم: مهرجان بنغازي للفنون المسرحية سيصبح سنويا

نجم عن أسفه الشديد لعدم وجود مسرح آخر يسمح للعرض غير خشبية المسرح الشعبي، مؤكدا أن هذا الوضع مرهق جدا وموجع في نفس الوقت. وبلغت إلى أن بنغازي كانت تتوفر على خمسة مسارح منها المسرح الوطني ومسرح السنايل والمسرح الحديث ومسرح الطفل، مذكرا بأنه كان يقام في شهر رمضان، على سبيل المثال، ما بين 4 إلى 5 عروض مسرحية في هذه المسارح التي كانت تعج بالمشاهدين، إلا أنه لم يتبق اليوم سوى المسرح الشعبي. مناشدا في هذا الصدد المسؤولين لصيانة هذه المسارح وإعادة إحيائها من جديد لزيادة عدد العروض المسرحية. ويوضح نجم أنه تم إطلاق اسم المخرج فرج الطيرة على الدورة الأولى لهذا المهرجان باعتباره أحد الأعضاء المؤسسين للمسرح الشعبي والقائمين على صيانته وتحويله من قاعة سينما إلى مسرح بطريقة هندسية جميلة، وحيث بالمناسبة مجهوداته الكبيرة وما قدمه للمسرح الشعبي.

وبأسف نجم لعدم تكريم الفنان فرج الطيرة في حياته منوها بأن "الراحل كان إنسانا متواضعا ومخلصا للحركة المسرحية ووهيها عمره، ومن باب الوفاء تم إطلاق اسمه على الدورة الأولى للمهرجان"، مؤكدا أن "أبناء الراحل هم اليوم من نهض بالمسرح من بينهم نائب مدير المسرح الشعبي والمدير التنفيذي، الطيب الطيرة".

ويؤكد نجم أنه بالإضافة إلى تكريم الراحل فرج الطيرة تم تكريم مبدعين مسرحيين لم يكرموا من قبل وهم صلاح المصري ومحمد بركة، على أن تتواصل هذه العادة في الدورات القادمة لتكريم العديد من المبدعين.

ويشير إلى وجود تعاون كبير بين الهيئة العامة للمسرح والخيالة والهيئة العربية للمسرح من خلال تزويد الهيئة بالأساتذة العرب المختصين في الفنون المسرحية من العراق وتونس والتكفل بمصاريف سفرهم إلى بنغازي، في حين تكفلت اللجنة العليا للمهرجان بتكاليف إقامتهم وإقامة جميع الفنانين، منوها إلى أن الهيئة العربية للمسرح زودت المهرجان بمعرض كتاب يحتوي على 186 عنوانا خاصا بالفنون المسرحية، وهو المعرض الأول من نوعه، إذ أن المقدمة من قبل فرق محلية وعربية، وقد المواضيع ولكن هذا المعرض متخصص في كتب الفن المسرحي.

ويتوجه نجم بالشكر إلى كافة الجهات والمؤسسات التي ساهمت بشكل كبير في تنظيم هذا المهرجان ورعايته. يُذكر أن مهرجان بنغازي للفنون المسرحية قد انتقل من السادس إلى الثاني عشر من أغسطس الجاري وتخللت المهرجان عروض مسرحية لأربع فرق محلية وعرض لفرقة مسرحية من تونس ومعرض كتاب للفنون المسرحية وتنظيم ورش عمل وندوات متعلقة بالفنون المسرحية.



المسرح يعود إلى بنغازي

هدى العبدلي

● **بنغازي (ليبيا)** - يقول مدير المسرح الشعبي، رئيس اللجنة العليا لمهرجان بنغازي للفنون المسرحية، رافع نجم "إن فكرة المهرجان كانت حلما راودنا إلا أننا عملنا على تحقيقه بفضل دعم العديد من المؤسسات".

ويوضح نجم في حوار معه أنه كان من شبه المستحيل أن تقوم فرقة أهلية بتنظيم مهرجان للفنون المسرحية لأنه مكلف ماديا ويتطلب استعدادات كبيرة وأساسا وتنظيما محكما، "إلا أننا خضنا هذه المغامرة واتصلنا ببعض الجهات التي قدمت لنا دعما كبيرا ما جعل هذا الحلم يصبح حقيقة وانطلق المهرجان يوم السادس من أغسطس 2023".

وأضاف أن من عوامل النجاح أيضا أن مقر المسرح ملك لفرقة المسرح الشعبي وذلك من الأسباب الرئيسية التي مكنت الفرقة من العمل بشكل مستمر ولم تتوقف عن العمل، مؤكدا أن فرقة المسرح الشعبي هي الوحيدة في ليبيا التي استمرت في مواسمها المسرحية، حيث تعرض ثلاث مسرحيات كل عام.

ويؤكد نجم وجود ركود في الحركة المسرحية في ليبيا، قائلًا "نحن جيل جعل بنغازي مدينة المسرح والثقافة، ولكن هذا البريق بدأ يخفت ضوءه وأردنا أن نعيد بنغازي إلى الواجهة من جديد كمدينة للمسرح والفنون ومن هنا جاءت فكرة إقامة المهرجان".

وبيّن أنه تم اختيار تاريخ السادس من أغسطس 2023 لأنه يُصادف تاريخ تأسيس المسرح الشعبي الذي يُعتبر أعرق فرقة مسرحية في ليبيا وأقدمها، لافتًا إلى أن نشاط الفرقة بدأ في عام 1936 وسُميت بثلاثة أسماء إلى أن استقرت تسميتها بفرقة المسرح الشعبي.

ويستطرد نجم أن مهرجان بنغازي للفنون المسرحية سيكون من الآن فصاعدا مهرجانا سنويا حيث أصدرت وزارة الثقافة والفنون قرارا باعتماد تنظيمه بشكل سنوي وستتفعل الوزارة بكل مصاريف المهرجان وتجهيزاته.

ويشير إلى أن فعاليات المهرجان بدأت عمليا يوم الثاني من أغسطس 2023 من خلال ورش عمل وندوات قدمها أساتذة متخصصون، موضحا أنه من المعتاد أن مثل هذه النشاطات تكون مواكبة للمهرجان ولكن في هذا المهرجان بدأت قبل انطلاق الفعاليات وبذلك أصبحت حصيلة أيام المهرجان الفعلية 12 يوما.

وأفاد مدير المسرح الشعبي في حوارنا معه أنه تم تشكيل لجنة مشاهدة للاطلاع على فعوى العروض المسرحية المقدمة من قبل فرق محلية وعربية، وقد قبلت أربعة عروض مسرحية من مدن ليبية مختلفة بالإضافة إلى عرض فرقة المسرح الشعبي بنغازي ومشاركة فريق مسرحي من تونس، معربا عن أسفه لاستبعاد اللجنة عرضين مقدمين من سوريا ولبنان مخالفتهما، بحسب قوله، لطبيعة المجتمع الليبي المحافظ.

وأضاف أنه تم اختيار المخرج عبد السيد آدم والمخرج عبدالله الزروق والمخرج أنور التير للمشاركة في هذا المهرجان.

وأقيمت العروض المسرحية كلها على خشبة المسرح الشعبي، بينما يعرب

الأفلام فرصة للتعبير والتحليق في أفق أجمل

المخرجة المغربية فاطمة الجبيع: أزمة السينما عندنا الدعم والتمويل



الفيلم مسؤولية وتجربة

لعمل سينمائي، بل هي فرصة للتعبير والتحليق في أفق أجمل واكتشاف عوالم جديدة تغذي الروح وتغري الأمل.

وتقول الجبيع "بالطبع، لا يمكننا أن نقتصر على إنتاج أفلام فقط من أجل الإنتاج السينمائي، بل يجب أن تكون هناك رؤية ورسالة ترغب في توصيلها من خلال هذا العمل الفني. قد يجد البعض صعوبة في فهم هذا المنطق وقد يتعارض مع وجهات نظرهم، ولكن بالنسبة إليّ الفيلم هو مسؤولية وتجربة تحملها كل منتج أو حالم يرغب في إنجاز الأفلام".

أما عن الصعوبات التي تواجه المخرج في المغرب، فتقر بوجود العديد من التحديات، بما في ذلك صعوبة التصوير بسبب ضغوط الإنتاج والمطالبة بتقديم أعمال متميزة تلبي توقعات المتلقي، حتى وإن لم يكن ملما بظروف العمل. وهذه المشكلة تسبب تداعيات سلبية أخرى تتطلب التفكير الجاد والتدبير الحكيم لتجاوزها بنجاح.

وعن وجهة نظرها في الساحة السينمائية المغربية بصفتها ممثلة ومخرجة، ترى أن الساحة السينمائية تتطور وتنمو بشكل ملحوظ. ازدادت المساحة السينمائية المغربية تنوعاً وانفتاحاً على مختلف الأفكار والثقافات. كما شهدت تزايداً في عدد الأفلام المنتجة محلياً ومشاركتها في المهرجانات الدولية، وهذا يعكس نمواً وتطوراً إيجابياً.

وتتابع "قد تواجه بعض التحديات التي قد تؤثر على التطور المستقبلي للقطاع، مثل مشكلات التمويل والدعم المحدودة، والتحديات القانونية والتنظيمية، وأيضاً التحديات التقنية والتدريبية. لكن على الرغم من ذلك، الإبداع والموهبة المغربية في السينما عوامل محفزة لنجاح هذه المهنة".

وحول مشاريعها السينمائية القادمة، تذكر أنها قد قامت بالعمل على بعض المشاريع التلفزيونية والأفلام مسرحية، وذلك كجزء من طلبات العروض التي تلقتها.

وتلخص أزمة السينما المغربية في كلمتي الدعم والتمويل. بينما تعتبر أن السينما هي فن وسبيل للتعبير الإبداعي وأيضاً هي ثقافة ووسيلة لنقل المعرفة.

في النهاية، "المسلك المغلق" يأمل أن يسלט الضوء على الواقع المرير الذي تعيشه المرأة ويُشجع على تغيير هذه النظرة القاصرة والتعامل مع المرأة كشخص بامتياز، ذي قدرات ومواهب لا تقتصر على جنسها.

الإنتاج وتحدياته

أغلبية الأفلام العالمية التي تحصد جوائز الأوسكار، يكون فيها المخرج هو نفسه السيناريست، حول سبب نجاحات هذه الأفلام في نظرها، وإن كانت تميل إلى هذه الثنائية في أفلامها، تقول الجبيع "عندما يكون المخرج السيناريست، فإن الفيلم يكون أكثر جاذبية للنجاح، طبعاً إذا كانت فكرته وطريقة طرحها تستحق ذلك. المخرج الحقيقي هو الشخص الذي يجب أن يختار عملاً يؤمن به ويحس بفكرته، حتى يستطيع تجسيدها عبر الصورة. إذا لم يكن للمخرج ارتباط عاطفي بالعمل الذي يقدمه فسيظهر الفيلم جافاً وخالياً من الروح، حيث يمر أمام المشاهد دون أن يحس به أو يفهم معناه".

ولا يقتصر ذلك، في رأيها، على المخرج فقط، بل ينطبق على جميع أفراد فريق العمل، وخاصة الممثل والمصور والمهندس الصوتي. المصور عندما يلتقط لقطة، يجب أن يتأثر بالدور المقدم من الممثل ويجس بكل تحركاته، حتى تظهر اللقطة حية ومشوقة، وليست مجرد صورة عادية.

وتتابع "من وجهة نظري الشخصية، أفضل العمل مع فريق آخر، ولا أفضل الثنائية في الاشتغال. أحب أن أتبنى سيناريوهات لأشخاص آخرين، لأنني أؤمن بأفكارهم وأرغب في تجسيد رؤاهم بطريقة مميزة. أو قد تكون لدي فكرة خاصة بي، لكنني أفضل مشاركتها مع سيناريست آخر لإضافة نقاط نظر مختلفة وجعل الفكرة أكثر تنوعاً وجاذبية".

حول معنى أن تكون منتج أفلام، فبالنسبة إليها، يمتلك منتج الأفلام منطلقاً آخر يختلف عن المنطق العادي. قد يكون هذا المنطق مختلفاً عن النهج التقليدي في سياق الحياة، ولكن هذا ما يثير اهتمامي في إنتاج الأفلام. إن إنجاز فيلم بالنسبة إليها ليس مجرد إنتاج

ومشاعري من خلال أعمالى السينمائية. وساعمل بكل حب وإخلاص لتحقيق هذا الحلم الذي لا يفارقني منذ البداية".

قدمت الجبيع أعمالاً من أنواع مختلفة وشاركت كمخرجة في العديد من المشاريع. ومن بين أعمالها، ست سلاسل قصيرة، بالإضافة إلى فيلم وثائقي تم إنتاجه للمركز السينمائي، وسلسلة أفلام وثائقية للقناة الأمازيغية. ورغم وفرة إنتاجاتها نسبياً فإنها مازالت تعمل بجد لتقديم أحلام مختلفة بأشكال متنوعة.

تقول "اختياري للتنوع في الأعمال يستمد قوته من إيماني الدائم بأن الفن هو مصدر متعة وفائدة. أسعى من خلال أعمالى لمناقشة فكرة معينة وإيصالها بطريقة فنية تجعل المتلقي يرى الأشياء بعمق أكبر. ومن خلال اختلاف المواضيع والأنماط التي أقدمها، أجد نفسي أعبر عن جوانب متعددة من موهبتي الفنية وأنقل رؤيتي الإبداعية بأساليب متنوعة. يعطيني هذا الاختلاف الفرصة للتعبير عن أفكارى وإحلامي بأشكال متنوعة تستهدف شرائح مختلفة من الجمهور".

وحول أول فيلم قامت بإخراجه، تقول إنها عندما استوقفتها فكرة سرعان ما انطلقت في تدوينها وتجسيدها في فيلم قصير يحمل اسم "المسلك المغلق". وركزت خلال الفيلم على استكشاف النظرة الذكورية للمرأة والاضطهاد النفسي الذي تعانيه بسبب كونها أنثى. وتضيف "كنت أشعر بالانزعاج الدائم تجاه بعض الرجال الذين ينظرون إلى المرأة على أنها مجرد جسد خاو من الإنسانية والمعرفة والكفاءة. يبدو أنهم يركزون فقط على أنها امرأة، وعقولهم لم تتجاوز فكرة أن تكون أكثر من ذلك".

وتتابع المخرجة المغربية "كانت تلك النظرة المجردة للمرأة تثير استيائي باستمرار وفي كل مكان، سواء في مكان العمل أو الشارع أو أي مكان آخر. حتى الرجل الذي أعمل جاهدة لأحميه وأسانده، أحياناً لا يرى المرأة سوى جسد يمكنه أن يُلقي عليه النظرات الجارحة بغض النظر عن موقفها. ينظر إليها فقط بناءً على مظهرها ولا شيء آخر. هذه الوضعية المحبطة كانت مصدر إلهامى لأجليلها إلى الحياة من خلال فكرة الفيلم".

يشهد الإنتاج السينمائي المغربي تطوراً لافتاً في الكم والكيف، حركية سينمائية ساهمت في ترسيخها أجيال متلاحقة من السينمائيين، ولكن رغم ذلك تبقى هناك تحديات ماثلة أمام المشتغلين في القطاع، وهو ما نتحدث فيه إلى "العرب" الممثلة والمخرجة المغربية فاطمة الجبيع في هذا الحوار.



● بدأت المخرجة المغربية فاطمة الجبيع مشوارها المهني كممثلة عندما كانت في سن الخامسة عشرة، لتشارك في العديد من الأعمال المسرحية، إذ انضمت إلى فريق المسرح "الناسل" و"الصور"، وقامت إثر ذلك بتسجيل أول مشاركة لها في عمل تلفزيوني من إخراج مصطفى الخياط، لتتواصل مسيرتها المهنية خلف الكاميرا أيضاً.

مسيرة الجبيع خلف الكاميرا انطلقت بقيامها بمساعدة إخراج في مسلسل "الكواليس" من تأليف الراحل العربي باطمنا وإخراج مصطفى الخياط. ثم قامت بإخراج العديد من الأعمال الدرامية مثل "لا تحبوا عني"، "الهاربان"، "أنا وخويا ومراتو"، "عائلة السي مبروح" و"دار امي أهنية"، و"خواتات".

وإثر ذلك تولت مسؤولية الإخراج في الأعمال التلفزيونية مثل "قطار الحياة"، "هذا حالي"، بالإضافة إلى إخراج أفلام قصيرة في نفس الفترة وهي "الطريق المسدود" و"محاولة حب" و"بدون تعليق" و"شريكتي مشكلاتي" الذي جمع نخبة من نجوم التمثيل المغاربة.

الأفلام أفكار ورسائل

من التمثيل إلى الإخراج هدف يسعى إليه الكثير من المشتغلين في السينما المغربية، بينما ترى فاطمة الجبيع أنه لم يكن يوماً الهدف الأساسي في مسيرتها.

تقول "بدأت مسيرتي المهنية بادوار الكتابة والعمل كمساعدة مخرج. عملت بجد واجتهدت في العديد من المشاريع التي تطلبت تقنيات الكتابة والإخراج. ومع أنني أحترم وأقدر دور الممثل والمخرج، إلا أن شغفي الحقيقي كان وما زال هو الكتابة والإخراج. يمكنني أن أؤكد لك بأنني أقرب إلى الممثل في قلبي، لأنني اعتبر نفسي ممثلة. وعندما يتحول الممثل إلى مخرج، يتمتع بفهم عميق للأدوار وقدره على إدارة الممثلين ببراعة، حيث يستخدم خبرته ومشاعره الشخصية لتوجيه الأداء وجعله يصل إلى أعماق الشخصية التي يجسدها".

المخرجة تسعى من خلال أعمالها لمناقشة فكرة معينة وإيصالها بطريقة فنية تجعل المتلقي يرى الأشياء بعمق أكبر

وتضيف "الممثل الذي يصبح مخرجا يتعامل بدقة وحساسية مفرطة مع أدق تفاصيل عمله، لأنه يحاول نقل رؤيته وإحساسه إلى المشاهدين. هذا هو الحال بالنسبة إليّ أيضاً، فعندما أعمل كمخرجة على أعمالى، أسعى لأن يكون للفيلم أثر قوي على الجمهور وأن أنقل القصة بكل عاطفة وإبداع".

وتلفت إلى أنه بالرغم من أهمية التقنيات السينمائية مثل المونتاج والإضاءة، فإن شغفها الحقيقي بالإخراج يكمن في قدرتها على التعبير والتواصل مع المشاهدين من خلال السينما. إذ تعتبر أن المخرج هو الذي يتحمل المسؤولية عن اختيار الموضوع وطرحه بطريقة تلامس القلوب وتصل إلى أكبر عدد من الجمهور.

مضيفة "إن رغبتى في أن أكون مخرجة لا تكمن في الحصول على لقب، بل في تحقيق حلمي والتعبير عن أفكارى

«بينالي دبي للخط» يجمع فناني الخط العربي من شتى أنحاء العالم

الدورة الأولى تعرض فنون الخطوط التقليدية والمعاصرة بأكثر من ثماني لغات



تحفيز واكتشاف للمواهب الجديدة

وقد دعت "دبي للثقافة" في وقت سابق كافة المبدعين محلياً وإقليمياً وعالمياً للمشاركة في "بينالي دبي للخط" حيث بدأت باستقبال طلبات المشاركة ونماذج الأعمال الأولية اعتباراً من مارس 2023 إلى غاية السادس عشر من مايو، بينما تولت لجنة متخصصة تضم مجموعة من القيمين والخبراء عملية فرز الأعمال واختيار الفنانين والمبدعين المؤهلين للمشاركة في هذه الدورة التي ستقام فعالياتهما في عدد من المواقع التراثية والثقافية التابعة لـ"دبي للثقافة"، بالإضافة إلى فروع "مكتبات دبي العامة" وعدد من المعارض الفنية المقامة على مستوى إمارة دبي.

عرض أعمالهم وتجاربهم في فنون الخط المتنوعة. من جهة أخرى، كشفت "دبي للثقافة" عن انضمام مجموعة جديدة من المؤسسات الثقافية الفاعلة في المشهد الثقافي المحلي إلى قائمة الشركاء الداعمين لـ"بينالي دبي للخط"، وهي: مدينة إكسبو دبي، ومكتبة محمد بن راشد، ومؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، وبوابة مركز دبي المالي العالمي، و"معرض بوكارا"، ومؤسسة AWC ART WORLD، وهي منصة إبداعية متخصصة في إنشاء المعارض عبر الإنترنت والفن الرقمي.

العربي ومن ثقافات أخرى مختلفة حيث تعكس الأعمال المشاركة حيوية الخطوط التقليدية والمعاصرة المكتوبة لإبراز تنوعها وجمالياتها الفنية إلى جانب ما يتميز به الخط الطباعي والفن الرقمي والزخرفة.

منصة إبداعية

من جانبها أوضحت فاطمة القرشي، مدير مشروع "بينالي دبي للخط" أن "دبي للثقافة" تسعى من خلال تنظيم البينالي إلى خلق منصة إبداعية جديدة قادرة على تمكين أصحاب المواهب من شتى أنحاء العالم من

الإشارة لأن تكون عاصمته العالمية بحلول 2026. ولفت بن خرباش إلى أهمية تعزيز مناحات الإبداع في دبي وتشجيع المشاركة الفاعلة من المجتمع الفني لدعم الصناعات الثقافية والإبداعية. وأضاف "نسعى دبي للثقافة إلى رفع مستوى الاهتمام بفنون الخط وتعزيز حضوره وجاذبيته عبر إتاحتها فرص تعلم أصوله وفلسفته تحقيقاً لالتزاماتها الهادفة إلى خلق بيئة إبداعية مستدامة تمكن الخطاطين والفنانين من النهوض بفن الخط وحمايته وتنميته". ويضئ "بينالي دبي للخط" في نسخته الافتتاحية على فن الخط

يستقطب فن الخط العربي الكثير من الفنانين الشباب اليوم، والمثير أنهم ليسوا من العرب والمسلمين فحسب بل من مختلف أنحاء العالم، إذ يعتبر الخط العربي فناً ملهماً وجسراً ثقافياً بين الأصالة والمعاصرة ومختلف الشعوب، وهو ما تؤكده الأعمال المشاركة في "بينالي دبي للخط" في دورته الأولى.

دبي - تنظم هيئة الثقافة والفنون في دبي "دبي للثقافة" النسخة الأولى من "بينالي دبي للخط"، خلال الفترة من الأول وحتى الحادي والثلاثين من أكتوبر المقبل، بمشاركة أكثر من 200 فنان ومبدع محلي وعالمي من شتى أنحاء العالم. ويأتي البينالي احتفاءً بما حققه "معرض دبي الدولي للخط العربي" من نجاحات على مدار 10 دورات، ويعكس حرص الهيئة على إبراز أهمية فن الخط باعتباره أداة تعبيرية وجمالية تجسد الإبداع، إلى جانب خلق منصة عالمية لاكتشاف المواهب الجديدة وتمكينها، ويأتي في إطار سعي الهيئة لتحقيق رؤية دبي الثقافية الرامية إلى ترسيخ مكانة دبي مركزاً عالمياً للثقافة، وحاضنة للإبداع، ولتلقى للمواهب.

حدث فني

يتضمن برنامج البينالي تنظيم 15 معرضاً في أكثر من 20 موقعا حول دبي، تعرض تشكيلة أعمال إبداعية تبرز حيوية الخطوط التقليدية والمعاصرة والخط الطباعي المكتوبة بأكثر من 8 لغات، إلى جانب أعمال أخرى تبرز جماليات تصميم المجوهرات والمنسوجات، والفن العام والمجسمات والمنسوجات، إضافة إلى مجموعة متنوعة من العروض الفنية والفئات الأخرى التي تبين دقة فنون الخط.

البينالي منصة إبداعية جديدة قادرة على تمكين أصحاب المواهب من شتى أنحاء العالم من عرض أعمالهم وتجاربهم

وسيشهد البينالي أيضاً إطلاق مجموعة قطع فنية مستلهمة من الخط في الأماكن العامة بدبي وعقد تشكيلة

السعودية تحتفي بإرثها الفني في مهرجان الفنون الأدائية التقليدية بالباحة

فيلم «باربي» ممنوع في الصالات الجزائرية بعد أسابيع من طرحه

الجزائر - سحبت الجزائر فيلم "باربي" من دور السينما المحلية بحجة تعارضه مع "الأخلاق"، بعدما استمر عرضه أسابيع في الصالات الجزائرية، وفق ما أفادت مصادر إعلامية محلية. وأشار موقع "24H Algerie" الإخباري نقلاً عن "مصادر مطلعة"، إلى أن الفيلم سُحب من صالات السينما في البلاد بتهمة المساس بـ"الأخلاق".

الجدل حول الفيلم الذي حقق نجاحاً لافتاً يأتي بسبب مشاهد مخصصة لجمهور بالغ وتلميحات إلى المثلية الجنسية

وبعد مرور شهر تقريباً على طرحه، لا يزال فيلم "باربي" يتصدر شبكات التذاكر في أميركا الشمالية، وقد تجاوزت إيراداته المليار دولار حول العالم. واستحوذ الفيلم ظاهرة ثقافية حقيقية، إذ اجتاحت الشون الوردي العالم، مع ملابس وإكسسوارات مختلفة من وحي عالم "باربي". كما تسبب طرح فيلم "باربي" في ارتفاع مبيعات هذه الدمي المصنعة من مجموعة "ماتيل" الأميركية. يذكر أن الفيلم من بطولة مارجوت روبي وريان جوسلينج والذين جسدا دور باربي وكين، وفيه تدخل الدمية منع عرض "باربي" في صالات لبنان بتهمة الترويج للمثلية، على وقع تزايد

الخطاب المناهض لمجتمع المثليين في بلد يُنظر إليه على أنه من الأكثر ليبرالية في العالم العربي. ولم يُطرح "باربي" في صالات قطر التي لم تصدر بعد أي إعلان رسمي عن هذا الموضوع، فيما انطلق عرضه في بلدان عربية أخرى بينها السعودية والإمارات حيث ينهد إقبالاً كبيراً. كما أعلنت الشركة المسؤولة عن توزيع "باربي" في الجزائر إلغاء عرض الفيلم الذي طرح في التاسع عشر من يوليو في قاعات السينما الجزائرية، من دون الخوض في التفاصيل. وأوضح موقع TSA الإخباري أن "الجزائر وصلها في نهاية المطاف الجدل حول باربي بسبب مشاهد مخصصة لجمهور بالغ"، وتلميحات إلى المثلية الجنسية تضمنها الفيلم الذي "سُحب سراً من دور السينما"، وفق الموقع. فبعد قرابة 48 ساعة من سحب الفيلم من الصالات، لا تزال وزارة الثقافة الجزائرية، التي عادة ما تعلن حظر الأفلام مع تحديد الأسباب، صامتة بشأن الموضوع. والخميس الماضي، حظرت الكويت الفيلم لأنه "يخشد الآداب العامة". وفي اليوم السابق، طلب وزير الثقافة اللبناني منع عرض "باربي" في صالات لبنان بتهمة الترويج للمثلية، على وقع تزايد

لتعريفه بفنون مناطق المملكة الخمس بإزيائها وتاريخها وأدواتها بأسلوب فني معاصر. وفي منطقة "ساحة من الإبداع" المصممة بطابع الفنون الأدائية التقليدية، تُقدم فعاليات عامة من خلال شاشات تفاعلية ومناطق للتصوير، وعروض أدائية تؤديها فرق موزعة من مناطق المملكة الخمس، وتقدم أكثر من عشرين فناً أدائياً، إضافة إلى منطقة المسرح التي ستشهد تقديم عرض الفنون الأدائية الخمسة بواقع أربع مرات يومياً. وستكون مدة كل عرض عشر دقائق. وكذلك يوفر الحدث منطقة المطاعم التي سيستمتع من خلالها الزائر بالذ الأطعمة في جو الباحة البدع وطبيعتها الخلابة، بطريقة عصرية بين الأشجار، وقد استوحى طابع الجلسات والكراسي من الطبيعة كالأخشاب والأحجار، وستقدم فيها المأكولات التقليدية المشهورة من مختلف مناطق المملكة، إلى جانب المطاعم العصرية التي ستصمم بطابع المنطقة. وتأتي النسخة الثانية للمهرجان بعد أن نظمت وزارة الثقافة نسخته الأولى العام الماضي في مدينة الرياض، وذلك ضمن مساعيها في خلق مساحات إبداعية يُقدم خلالها المبدعون السعوديون مواهبهم الأدائية أمام الجمهور؛ وذلك لتحقيق تفاعل مجتمعي مستمر مع الفنون السعودية يسمح بنموها وتطورها واستمرارها، ويهدف المهرجان إلى نشر الموروث الثقافي للفنون الأدائية التقليدية، وترسيخها للأجيال المستقبلية، إلى جانب الاعتزاز بالهوية الثقافية لهذه الفنون.

المملكة، وتبدأ الرحلة من الاستقبال المستوحى من الآلات الموسيقية، التي تُستخدم في الفنون الأدائية كالدقوف، والعابق برائحة البخور، والمزدان بتقديم القهوة السعودية. وتأتي منطقة "حكايات من فن" ضمن فعاليات المهرجان لتحكي قصص وتاريخ الفنون الأدائية وأزيائها، والأدوات المستخدمة في أدائها، وتتضمن فعاليات مختلفة، منها تماثيل الريشة؛ لاستعراض اللوحات المرسومة بالفن التشكيلي المختص بالفنون الأدائية التقليدية، وفعالية "من عمق الفنون" التي سيبدأ من خلالها الزائر أمامه خمسة أبواب، كل واحد منها يمثل منطقة معينة، وذلك

الشمالية، والدانسات الذي اشتهرت بها المناطق الغربية، والسامري في المنطقة الوسطى، والليوة أو الفريسة بالمنطقة الشرقية، واللعب الشهري أو السمرة البدوية التي انتشرت في المنطقة الجنوبية، ويستعرض تاريخها وقصصها وبعدها الثقافي من خلال تعبيرات الشعوب الفنية المختلفة في الفنون الأدائية، والحكايات والألغاز والأشعار والأناشيد والأغاني والأهازيج، والرسومات والمجسمات والمنحوتات. كما يُقدم المهرجان عبر مناطق المتعددة رحلة ثقافية تراثية تربية لزواره يتعرفون من خلالها على الفنون الأدائية الشعبية التي انتشرت بمختلف مناطق

الباحة (السعودية) - تستعد وزارة الثقافة السعودية لإطلاق النسخة الثانية من مهرجان الفنون الأدائية التقليدية "نراء" بمنطقة الباحة خلال الفترة من الثامن والعشرين إلى الثلاثين من سبتمبر المقبل. ويعد المهرجان إحياء الفنون الشعبية الأصيلة وأزيائها، والآلات الموسيقية المستخدمة لكل فن، إضافة إلى المأكولات الشعبية التي تشتهر بها المنطقة. ويقدم المهرجان مجموعة من أشهر الفنون الأدائية التي ذاع صيتها على مدى سنوات طويلة في مختلف مناطق المملكة، أبرزها الهجين على الإبل، أو الرقيصي الذي اشتهر في المنطقة



فنون عريقة متوارثة

«ماذا في ذلك؟» معرض جماعي يعكس غليانا فنيا شديدا التنوع

أعمال مشحونة بذاكرة ذاتية وجماعية عن الزمان والمكان



مزج للخيال بالواقع (لوحة: سيرج أوربان)

وايضا شاركت الفنانة كاريين هوشار اللبنانية - المسيكية المتأثرة بأجواء عائلتها الفنية. فجدوها كان فناً وعمها كان نحّاتاً، والفنانة ستيغاني بويري التي اختارت عالم السيراميك والتصميم الغرافيكى إلى جانب الفن التشكيلي وجعلت من دقائق الطبيعة والنباتات مصدرا فكريا وجماليًا لأعمالها.

يُذكر أنها ترعرعت في لبنان وهي من والد لبناني وأم ألمانية، وكذلك يشارك الفنان اللبناني - الإيطالي ماركو وارد الذي يعتمد في فنه بشكل خاص على المواد المعاد تدويرها.

لوحة له هي الأقل "رعبا" من بين أعماله المعروفة.

كما شارك جملة من الفنانين الأجانب وأصحاب الأصول اللبنانية في المعرض الجماعي وهم: الفنان فريدي فيلاميل الذي ترجع أصوله إلى كوبا وهو من أهم الممثلين للفن الكوبي المعاصر، وتنضج أعماله بحسّ النوستالجيا والتوق إلى الفرح في أن واحد لاسيما من خلال ألوانه الدافئة ومجاورتها الحيوية لبعضها بعضا، والفنان الكوبي إريك الفارو خريج جامعة كوبا للفنون وهو معروف عالميا وله مشاركات فنية داخل وخارج بلده.

يعتمد على الأشكال الهندسية المكثرة تلك التي نراها في فن تصميم السجاد، والفنان الأرمني اللبناني ميساك تيريزيان الذي يؤمن بعالمية الفن وقدرته على إيصال صوته إلى كل الشعوب.

تشارك أيضا الفنانة نائلة حبش التي بدأت رحلتها الفنية سنة 2012 ويتميز نصها الفني بحيوية الألوان وحركتها الصارخة ولها مجموعة أعمال معروفة لأشجار الأرز.

وفي المعرض عمل للفنان التشكيلي السوري سبهان آدم المشهور بمخلوقاتة المشوهة التي تأخذنا إلى عالم أفلام الرعب العلمية. غير أن في المعرض هذا

الخيال مع الواقع، والحنين مع الطبيعة بأسلوب تعبيري اتجه في أحيان كثيرة إلى الغنائية. والنحات اللبناني بسام كرلوس الذي بنى صروحا معدنية من البرونز والبرونز. أعمال مشحونة بذاكرة الحرب، والقيامه الممكنة، ولكن بعيدة المدى لوطنه لبنان.

كذلك يشارك في المعرض الفنان داني طنوس الصيدلي الذي اكتشف موهبته الفنية خلال فترة الحجر الصحي لينشغل بعد ذلك بتطوير نصه واختبار مواد فنية مختلفة، أهمها مادة "الريزين" والألوان الأكريليك والألوان الزيتية والميكست ميديا، وعمد خاصة إلى اختبار كثافة المواد المستخدمة لاسيما في عمله المعرض الذي يجسد أربعة مربعات بأربعة ألوان يكاد أن يكون الفنان اشتغلها بمنطقة حتى بحت.

ومن الفنانين المشاركين أيضا نذكر الفنان اللبناني جورج مطر وهو من مواليد 1961 بدأ كمهندس لينتقل إلى عالم التشكيل الفني والغوص في روحانيات الألوان وتداعيلها، والنحات اللبناني عماد صليبيا الشغوف باستعمال البرونز في ابتكار منحوتاته، غير أنه مهتم بالفن التشكيلي ويمارسه بشغف إلى جانب فن النحت، والفنان جواد الخوري الذي لمع اسمه بعد الحرب اللبنانية حين زين جدران بيروت المتضررة برسوماته

التي تميزت بالافتكار المطروحة إلى جانب الجمالية الفنية. كذلك تحضر الفنانة ليلى سبيتي التي تصف عملها بـ"يوغا ذهن". تحولت سبيتي من عالم الاقتصاد إلى عالم السيراميك. لمدة 12 سنة اختبرت نظريات في التشكيل والتجريد وفي استخدام المواد المختلفة واعتمدت على عالم الأزهار والنباتات كمصدر رئيسي للإلهام الفني.

يحضر أيضا الفنان مخايل فاضل الذي انجبه من عالم تصميم الأثاث وإنتاج الموسيقى نحو عالم الفن التشكيلي لينتقل من ممارسته لفن البوب آرت إلى فن الأيقونات وصولا إلى التشكيل الذي

تجمع صالة "كاپوس" اللبنانية عددا من الفنانين التشكيليين وتفسح لهم المجال ليعبروا عن فوضى الأفكار بداخلهم، والتي ينجحون كل مرة في تحريرها وتحولها من هواجس وقلق إلى مواضيع ورسائل تستفز المتلقي ضمن لوحات متنوعة الأساليب تمزج بين الخيال والواقع.

ولديه خبرة 22 سنة في الفن وجمع واقتناء الأعمال الفنية.

أما اسم الصالة "كاپوس" فمرده إلى رغبة صاحب الصالة بأن تكون من ناحية انعكاسا للفوضى الشاملة التي نختبرها في حياتنا اليومية وعلى جميع الأصعدة، ومن ناحية ثانية جاء اختيار اسم الصالة كتأكيد وإقرار بأن من هذه الفوضى والضجيج العارم ينبعث الفن بكل أشكاله وأساليبه.

قدمت مؤخرا صالة "كاپوس" معرضا جماعيا و"صيفيا" بامتياز إذ طغت عليه الألوان المتفجرة وفوضى الأساليب الفنية التي اعتمدها فنانون صاعدون وآخرون مارّالوا في بداية حياتهم الفنية. كما ضم المعرض فنانين من لبنان وعالميين. وجاء المعرض بمناسبة مرور سنة أشهر فقط على افتتاح الصالة.

جاء عنوان المعرض الذي تقيميه الصالة منسجما مع اسم الصالة "ماذا في ذلك؟" وقد يجد المرء نفسه يضيف سؤالاً آخر وهو "لم لا؟"، أو حتى "ما يهيك في الأمر؟" أسئلة تتصاعد كالبحار في سماء عاصمة لم تصل إلى أي جواب شاف لكل الأسئلة التي اندلعت منها كالحرائق منذ أكثر من 15 سنة. أسئلة على شكل لوحات في معظمها يطفو فوران لوني يشير إلى غليان داخلي شديد التنوع.

الفنانون المشاركون هم الفنان اللبناني أمين الصايغ وهو مهندس داخلي وفنان تشكيلي ناشط منذ التسعينات من القرن الفائت، والفنانة هدى بعلبكي التي أبدعت ولا تزال لوحات بمجملها انطباعية ومطعمة أحيانا بروح الفن الرمزي. انصهر في أعمالها



ميموزا الراوي
ناقدة لبنانية

في مدينة بيروت، يفترض أن يتقلص حضور الصالات الفنية بسبب الأزمة الاقتصادية الخائقة والاجتماعية والسياسية، يشهد محبو الفن نمو صالات عرض صغيرة تكاد أن تكون ممنمة تصعب ملاحظتها لولا أنها مصممة لنطل على الشارع من خلال واجهات زجاجية كبيرة تعقد الصلة عبرها ما بين الخارج والداخل بشكل شعري ومعاصر.

كما بلغت النظر اهتمام الشباب اللبناني بالانغماس في العالم الفني ليس فقط لناحية الممارسة الفنية، بل أيضا لناحية إنشاء صالات فنية صغيرة وأماكن يجتمع فيها المثقفون من أهل المسرح والشعر، والفن التشكيلي، والتجهيز، والسينما.

**اسم الصالة «كاپوس»
مرده إلى رغبة صاحب
الصالة بأن تكون انعكاسا
للفوضى الشاملة التي
نختبرها في حياتنا اليومية**

من هذه الصالات الناشئة سنة 2022 نذكر صالة "كاپوس"، أي "فوضى" في اللغة العربية، في قلب بيروت لصاحبها المحب والمقتني للأعمال الفنية شربل عون. وهو شاب من مواليد بيروت 1982

«سيمياء الخطوط وجماليات العربية» يقدم تجارب مع الخط العربي

المصري محمد عباس يعرض «حنين أربعين عاما من الفن»

**لوحات المعرض تختزل
تجربة الفنان وكيف تنقل
بين عدة مدارس تشكيلية
ونوع في الأساليب والأدوات
والمواضيع والأفكار**

العربي والإسلامي. كما عمل أيضا في تصميم الأغلفة والرسوم التوضيحية. ومن أبرز التجارب الفنية التي خاضها الدكتور محمد عباس، كان تقديمه الرسوم التحضيرية لرواية "زقاق المدق" لأديب نجيب محفوظ ضمن الأسبوع العلمي بجامعة فيلادلفيا الأردن عام 2012.



فنان انيهر بالعمارة الإسلامية في مصر

القاهرة - يتيح قطاع الفنون التشكيلية في مصر عرضا بانوراميا افتراضيا لمعرض الفنان محمد عباس "حنين أربعين عاما من الفن 1983 - 2023" الذي نظم في الفترة من الأول وحتى الثاني عشر من أغسطس الجاري بقاعة الباب سليم بمتحف الفن المصري الحديث.

باتى ذلك في إطار مبادرة العروض والفعاليات الفنية بصورة افتراضية والتي سعت وزارة الثقافة إلى تدشينها قبل ثلاثة أعوام تزامنا مع بداية جائحة كورونا.

تختزل لوحات المعرض تجربة الفنان طوال أربعين عاما وكيف تنقل بين عدة مدارس تشكيلية ونوع في الأساليب والأدوات والمواضيع والأفكار، وهي لوحات تنوع بين الفراء اللوني، وبين تقنيات الحفر بالأبيض والأسود وأغلبها بورتريهات ومشاهد من الريف، والبيئة الشعبية المصرية.

وشكلت العمارة الإسلامية التي تميز القاهرة والمعروفة بـ"القاهرة الإسلامية" أو "قاهرة المعز" الفضاء الأول الذي انبهر به عباس وأعاد تشكيله في لوحاته التي وظف فيها تقنيات الحفر على الزنك، والحفر الغائر، قبل الانتقال إلى الطبيعة الصامتة والبورتريه في رسومات بالألوان المائية.

يوضح الفنان محمد عباس في تصريحات صحفية أن تنوع الأعمال في هذا المعرض سببه أنه يضم تجربة فنية وإنسانية عمرها أربعون عاما. تجربة بدأت بالتحاقه بكلية الفنون الجميلة، وتخرجه منها عام 1983 بمشروع فني عن القاهرة الفاطمية بعمارها الإسلامية وتفصيلها من خلال أكثر من 14 عملا فنيا مطبوعا على مسطح معدن الزنك.

بهدف تبادل التجارب وتوحيد الجهود في الحفاظ على هذا التراث.

بدوره لفت الخطاط محمد سعيد إلى تأثره بالخط الديواني لما يحمله من لحن خاص عند تنسيق النصوص، وعبر عن ذلك في تراكيب متعددة كالدائرية والقرابية، مؤكدا ضرورة الاهتمام بفن الخط لكونه عاصر أجيالا عديدة مقدما اللغة العربية بابهي أشكالها. ورأى أن الخط العربي يختلف من منطقة إلى أخرى ويعبر عن البيئة التي كتب فيها، وهذا ما يبدو جليا في لوحات فنانين من المغرب مقارنة مع لوحات لفنانين سوريين أو عراقيين، فالخط واحد ولكن جماليته وروحه تختلف من بلد إلى آخر ومن خطاط إلى آخر.

فيما تحدث الفنان التشكيلي خلدون الأحمد عن محاولته تقديم تخطيط اللغة العربية بصورة جديدة تناسب الجيل الجديد وتستقطب للاهتمام بتفاصيله ومضامينه من خلال الاستعانة بالألوان وتنسيق الحرف التشكيلي.

وأشار الكاتب والناقد اللغوي الدكتور فايز الداية إلى تفرّد الخط العربي اليدوي مقارنة بذلك الذي ينتج عبر الأجهزة الحديثة لكون العمل اليدوي يعبر عن إحساس الفنان وهدفه في تقديم لوحة ذات معان إنسانية وروحية وخلق مزيج فريد بين فني التخطيط والتشكيل يشد الجمهور نحو معانيه وجواهره لكونه يمثل أحاديث وحكما تلامس الوجدان.

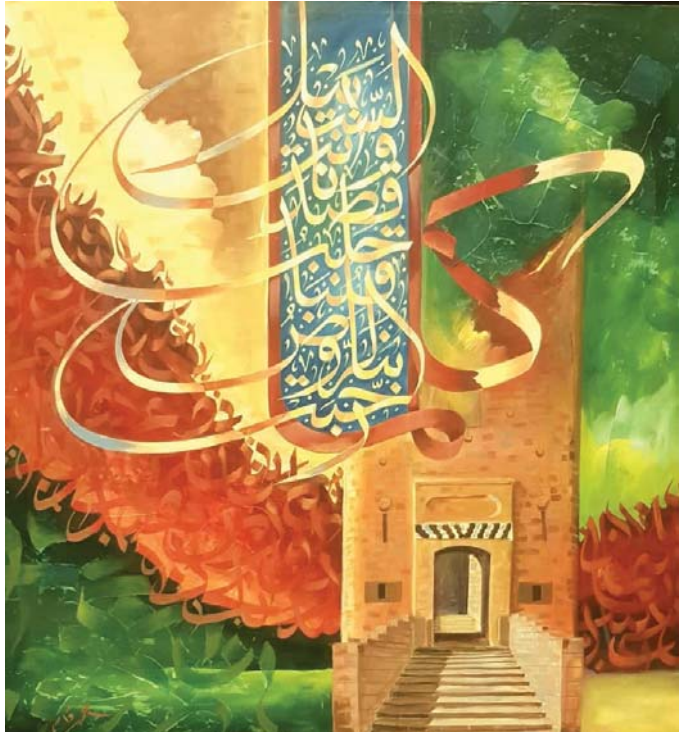
يذكر أن ملتقى "العربية لغة حياة" ضم إلى جانب المعرض التشكيلي ندوة في دار الكتب الوطنية يشارك فيها أساتذة الأدب العربي في جامعة حلب، تحمل ثلاثة عناوين "موسيقى اللغة العربية للدكتور عيسى العاكوب"، و"اللغة العربية وسيميائية الأغنية" للدكتور فايز الداية، و"الناشيد المدرسية وتداول العربية" للدكتورة هيفين محمد.

وقال مدير ثقافة حلب جابر الساجور في تصريح إن الملتقى يقام سنويا بهدف تشجيع الخطاطين وتقديم نتاجهم للجمهور بغية الحفاظ على هذا التراث الذي يشكل هوية فنية تعبّر عن الجذر الحضاري العميق للمنطقة.

وبين الخطاط محمد زكي مولوي أنّه يقدم نتاجه في خمس لوحات احتوت الخط الديواني والفارسي والنسخي إلى جانب الحروفيات والكوفيات، لافتا إلى أهمية المعارض المماثلة في تنشيط الحس الفني لدى الجمهور وتنشيط الروابط بين الخطاطين من أُنواق ومدارس مختلفة،

حلب (سوريا) - يعرض ملتقى "العربية لغة الحياة" الذي تقيمه مديرية الثقافة في حلب، ومركز فتحي محمد للفنون التشكيلية في صالة تشرين، أعمالا في الفن الحروفي ضمن معرض جماعي بعنوان "سيمياء الخطوط وجماليات العربية" يستمر طوال الأسبوع الجاري، بمشاركة سبعة خطاطين وفنانين تشكيليين.

يضم المعرض الافتتاحي للملتقى أربعين لوحة قدم فيها الفنانون المشاركون تجاربهم في التخطيط بأنواع خطوط متعددة حملت في تفاصيلها آيات كريمة وحكما.



الخط هوية فنية للمنطقة العربية

أنظمة تشغيل المحرك تمهد لاندثار المفاتيح

ويقول خبراء نادي السيارات الألماني أي.دي.أي.سي إن نظام إيقاف وتشغيل المحرك يساعد على خفض استهلاك الوقود في حركة المرور داخل المدينة بنسبة تصل إلى 15 في المئة، مما يسهم في توفير النفقات من ناحية وحماية البيئة من ناحية أخرى.

كما أن نظام إيقاف وتشغيل المحرك يساعد السائق على التخلص من عناء إيقاف وتشغيل المحرك المتكرر في حركة المرور داخل المدينة، كما هو الحال عند التوقف أمام إشارات المرور وعند التقاطعات.

يتم زرع مفتاح يطلق عليه اسم «فوب» والذي هو في الأساس جهاز إرسال يرسل إشارة منخفضة التردد إلى السيارة

ويتألف نظام إدارة الطاقة في السيارات المزودة بنظام إيقاف وتشغيل من مكونات مختلفة، أهمها وحدة التحكم في المحرك بما في ذلك منسق بدء التشغيل ومستشعر البطارية وبطارية مقاومة للتفريغ العميق بتقنية إي.آف. بي أو أي.جي.إم.

وبمجرد توقف السيارة، يتم إيقاف تشغيل المحرك. ولهذا الغرض يجب أن تكون ذراع ناقل الحركة في الوضع المحايد ويتم الضغط على دواسة الفرامل.

وتبعا للشركة المصنعة للسيارة، يبدأ المحرك مرة أخرى عند تحرير دواسة الفرامل أو الضغط أيضا على دواسة القابض في بعض الحالات.



إليك علامات التحول

قوة خارقة لأحدث إصدارات كاديلاك إيسكالايد الكهربائية

وتستوعب المنصة أولتيوم إي.في مجموعة بطارية السيارة إيسكالايد إي.كيو المكونة من 24 وحدة، وهو ضعف عدد وحدات البطارية في النسخة الأصغر ليرك أس.يو.في، مع قدرة قابلة للاستخدام تبلغ 102 كيلوواط/ساعة.

ولم تكشف كاديلاك عن تفاصيل السيارة الجديدة حتى الآن، لكن بطارياتها البالغة قدرتها 200 كيلوواط/ساعة، قريبة من البطارية البالغة قوتها 212 كيلوواط/ساعة المستخدمة في السيارة الكهربائية جي.أم.سي هاجر.

وكما هو الحال في السيارة جي.أم.سي هاجر، تستخدم السيارة إيسكالايد إي.كيو هيكلا كهربائيا بقدرة 800 فولط.

وفي الوقت نفسه يمكن للبطارية تشغيل السيارة لمسافة 100 ميل (160 كيلومترا) بعد وضعها في الشحن لمدة عشر دقائق باستخدام شاحن عام بقدرة 350 كيلوواط/ساعة. كما تصل قوة محرك السيارة الكهربائية الجديدة إلى 750 حصانا.



كما تحتوي السيارة على شاشة باتساع لوحة العدادات وعجلة توجيه رباعية وقدرة سحب تبلغ ثمانية آلاف رطل لكل قدم مكعبة.

ميونخ (ألمانيا) - بدأ مصنعو السيارات الفاخرة منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في إنتاج طرز تفكر إلى شيء رئيسي هو المفتاح، ولكن اليوم ظهر تنافس كبير بين الشركات لجعل أنظمة تشغيل وإيقاف المحرك أكثر رواجاً في كل النماذج تقريباً.

ومثل العديد من الميزات التي ظهرت لأول مرة في السيارات الفاخرة، تم الآن ترشيح زر التشغيل المثبت على لوحة العدادات إلى طرازات أكثر بأسعار معقولة، وتستمر شعبيتها في الارتفاع. ووفقاً للأرقام الصادرة عن الإدارة الوطنية للسلامة المرورية على الطرق السريعة في الولايات المتحدة، تم تصنيع خمسة آلاف سيارة فقط بهذه البدايات بدون مفتاح في عام 2002 ولكن التقديرات تشير إلى أن 90 في المئة من السيارات الجديدة تسوق دون منفذ للمفتاح. ويضع المهندسون مفتاحاً يطلق عليه اسم "فوب" والذي هو في الأساس جهاز إرسال يرسل إشارة منخفضة التردد إلى السيارة.

وإشارة المعرفة هذه فريدة لتلك السيارة، فبمجرد أن تكون القطعة داخل السيارة وتضغط على الزر، يلتقط مستقبل السيارة الإشارة ويرسل الطاقة لبدء تشغيل المحرك.

وتستخدم السيارات التي تعمل بالضغط على زر التشغيل نظام إشعال بدون مفتاح. بينما تختلف الأنظمة من نموذج إلى آخر، إلا أنها متشابهة من حيث أنها تحل محل المفتاح المعدني التقليدي بسلسلة مفاتيح.

ولذلك يجب أن تكون الحافظة داخل السيارة حتى يتمكن نظام الكمبيوتر في السيارة من الاتصال بها، مما يسمح للسائق ببدء تشغيل السيارة بمجرد الضغط على الزر.

الذكاء الاصطناعي التوليدي يطلق شرارة التحول في ابتكار السيارات

الشركات تدخل عصرًا جديدًا من التصميم والهندسة إلى الإنتاج والمبيعات



المستقبل بين يديك!

واسعة من الخيارات بشكل أسرع. ويمكن للمؤسسات الموجهة نحو التصميم استخدام مجموعات البيانات المرئية والذكاء الاصطناعي التوليدي لمساعدة عملها عبر العديد من الجبهات.

وقد تم تحقيق ذلك بالفعل من خلال أدوات الترميز مثل جيت هول كوبيلوت المدربة على المياريات من أسطر التعليمات البرمجية. وبالمثل تعد بال مساعدة في ضغط الدواول الزمنية الطويلة للتصميم.

وعلى وجه الخصوص، عند البحث عن عناصر تصميم "خرقة"، يمكن تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي على مجموعة شركات صناعة السيارات وكذلك المركبات على مستوى الصناعة، مما يساعد على سير العمل.

ويمكن أن يحدث هذا أولاً عن طريق ضبط مجموعة بيانات صغيرة من الصور باستخدام تعلم النقل، ثم من خلال الاستفادة من مجموعة أدوات تي.إي. أو التي تصنعها شركة إنفيديا الأمريكية أو قد يتطلب مجموعة بيانات أكثر قوة من حوالي 100 مليون صورة، اعتماداً على متطلبات نموذج الذكاء الاصطناعي التوليدي.

وعند إعداد النموذج الخاص بطراز معين لإحدى السيارات، يمكن لفريق التصميم والمطورين تسخير نفديا بكاسو وهو مسبق قائم على السحابة لبناء نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي للتصميم المرئي باستخدام ستيل ديفوشين.

وفي هذه الحالة، يبحث المصممون والفنانون على استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لعناصر التصميم، مثل "متين" أو "متطور" أو "أملس". ثم يولد أمثلة من العالم الخارجي لشركات صناعة السيارات وكذلك من كتالوجات الصور الداخلية للشركة، مما يسرع بشكل كبير هذه المرحلة الأولى.

وبالنسبة للديكورات الداخلية للمركبة، يمكن للنماذج اللغوية الكبيرة لتوليد النص إلى صورة أن تمكن المصممين من كتابة وصف لمادة مثل نمط الأزهار وسيضعه الذكاء الاصطناعي العام على سطح المقعد أو لوحة الباب أو لوحة القيادة.

وإذا أراد المصمم استخدام صورة معينة لإنشاء نسج تصميم داخلي، فيمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي التعامل مع إنشاء نسج من صورة إلى صورة.

ويعتمد المصنعون الذين يطورون المصانع الذكية وأجهات برجمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتطبيقات أومنيفرس لربط أدوات التصميم والهندسة لبناء توائم رقمية لمشاتهم.

وفعليا بدأت مجموعة بي.أم.ديليو الألمانية في طرح برجمة نفديا أومنيفرس عالميا لدعم رؤيتها لمصنع المستقبل. وليس ذلك فحسب، فعند إنشاء مرافق التصنيع، يساعد التخطيط في المحاكاة قبل بدء الإنتاج على تقليل أوامر التغيير المكلفة التي يمكن أن تخلق خطوط المصنع.

للمساعدة في تسريع تكرارات التصميم وتقديم نتائج أفضل.

ويمكن للمصممين الآن فرض قيود، مثل مطالبة الذكاء الاصطناعي بتلبية متطلبات محددة عند السحب. وهذا هو التركيز الفوري للشركات، بالنظر إلى أن المكاسب الديناميكية الهوائية ستزيد من نطاق السيارات الكهربائية التي تعمل بالبطاريات.

وفي الوقت الحالي، يستغرق المصممون شهوراً من التحضير ومراجعات التصميم للتقدم من الفكرة المبكرة والرسم إلى تطوير نماذج كاملة الحجم. وغالباً ما تتم إعادة ذلك من خلال الأدوات غير المتوافقة والبيانات المعزلة وتدفقات العمل التسلسلية.

وغالباً ما يبدأ المطورون عملية التصميم بالبحث عن "خرقة" أو المراجع المرئية، بناءً على الاتجاهات في تصميم السيارات، كما يبحثون عن مصدر إلهام لإشارات التصميم، من مكتبات الصور بناءً على الكلمات الرئيسية.

وتتضمن العملية النظر إلى المركبات عبر الصناعة، سواء كانت موجودة أو تاريخية. وبعد ذلك، مع قدر كبير من التنظيم البشري، يظهر مزيج من التصميمات الشعبية والإلهام الجديد المستند إلى أساليب الشركة.

ويشكل هذا الأساس للرسومات الفنية ثنائية الأبعاد التي يتم رسمها يدوياً والتي تتم إعادة إنشائها بعد ذلك كنماذج ثلاثية الأبعاد ونماذج أولية من الصلصال.

ويتم استخدام عمليات مفهوم التصميم الخطية والمستهلكة للوقت هذه للأجزاء الخارجية مثل الشبكات والأغطية والعجلات، بالإضافة إلى الجوانب الداخلية مثل لوحات العدادات والمقاعد وبنية العمل وواجهات المستخدم.

ولتطوير هذه النماذج ثلاثية الأبعاد، تعمل فرق تصميم السيارات مع المهندسين في أدوات مثل أوتوديسك إلياس أو مايا لتطوير نماذج نوريس، وهي اختصار لمفهوم بي - سبيليس المنطقية غير الموحدة.

وتلتقط التمثيلات الرياضية الناتجة للهندسة ثلاثية الأبعاد الأشكال من المسودات ثنائية الأبعاد. والناتج النهائي هو تمثيل ثلاثي الأبعاد ناتج عن التصميم والتصميم والهندسة حسب الطلب ويمكن استخدامه في تطبيقات التصميم بمساعدة الكمبيوتر لتحديد الأسطح.

ولدى صناعة السيارات الآن فرصة لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحويل الرسومات ثنائية الأبعاد على الفور إلى نماذج نوريس لتحقيق قفزات في الإنتاجية.

ويقول الخبراء إن هذه الأدوات لن تحل محل المصممين، ولكنها تمكنهم من استكشاف مجموعة

يمثل توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في ابتكار المركبات وتصميمها علامة فارقة في عالم السيارات المليء بالتحديات، إذ يتيح هذا التكامل الثوري للمطورين الانتقال إلى المستقبل بشكل أسرع عبر تبسيط سير العمل وقيادة أعمال جديدة، مما يرسم معالم أكثر تقدماً للتنقل.

لندن - تتلمس شركات صناعة

السيارات طريقها لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحسين تصميم المركبات الحديثة وهندستها وتصنيعها، فضلاً عن التسويق والمبيعات في المرحلة التالية.

وبالإضافة إلى دورة حياة منتج السيارات، يتيح الذكاء التوليدي أيضاً اختراقات جديدة في تطوير المركبات المستقلة، وتشمل مجالات البحث هذه استخدام تقنية مجال الإشعاع لنحويل بيانات المستشعرات المسجلة إلى عمليات محاكاة ثلاثية الأبعاد تفاعلية بالكامل.

وأوضح أنه "عندما يحاول المصمم تصميم شيئاً ما، عادة ما يذهب إلى الهندسة، ويقولون هذا غير ممكن وهذا غير ممكن، ويعود الأمر إلى المصمم، وهذا أحد الأسباب التي تجعل تكرار التصميم يستغرق وقتاً طويلاً".

أما مرسيدس فذكرت أن برنامجها الصوتي الذكي متوافق مع حوالي 900 ألف مركبة فيها أنظمة أم.بي.يو.إكس الخاصة بها، ويمكن تنزيل تشات جي.بي.تي بعد معلومات الوجهة أو معالجة استفسارات الشركة أو عن طريق الأوامر الصوتية.

وقالت إن "منصة تشات جي.بي.تي ستجعل إجابات نظام السيارة تبدو طبيعية أكثر وستسمح للسائقين بطلب معلومات الوجهة أو معالجة استفسارات أخرى، مثل العشاء الذي يجب طهوه". ويتطلع لاعبو صناعة السيارات الآخرون أيضاً إلى إنشاء ذكاء اصطناعي

هذه التكنولوجيا تتيح توليد المحتوى والشفرات وإنشاء الصور ومقاطع الفيديو واختبار الخوارزميات باستخدام البيانات التركيبية



أفيناش بالاشاندانان استخدام التقنية الجديدة يقلل التكرار ويقصّر دورة التصميم



ويمكن استخدام هذه البيانات الرقمية المزدوجة، بالإضافة إلى توليد البيانات التركيبية، لتطوير واختبار والتحقق من صحة المركبات المساعدة على نطاق لا يصدق.

ويمكن للنماذج التأسيسية مثل تشات جي.بي.تي لتوليد النص وستيل ديفوشين لتوليد الصور أن تدعم أنظمة الذكاء الاصطناعي القادرة على القيام بهما متعددة. وهذا يفتح العديد من الاحتمالات.

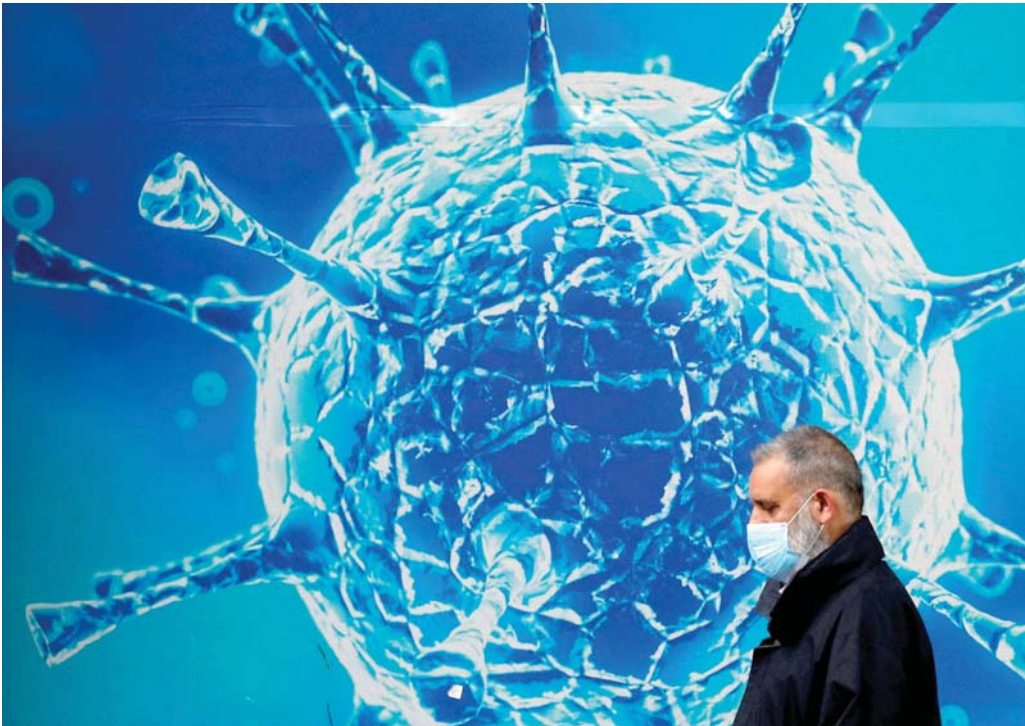
ومثلما بدأ مطورو تطبيقات أيفون الأوائل في استخدام نظام تحديد المواقع العالمي جي.بي.أس ومقاييس التسارع وأجهزة الاستشعار الأخرى لإنشاء تطبيقات الهاتف المحمول، يمكن لمطوري الذكاء الاصطناعي الآن الاستفادة من النماذج الأساسية لبناء تجارب وقدرات جديدة.

ويمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي التوليدي في ربط تدفقات البيانات المختلفة معاً ليس فقط نصاً بنص، أو نصاً إلى صورة، ولكن أيضاً مع المدخلات والمخرجات مثل الفيديو أو ثلاثي الأبعاد. وباستخدام نموذج الحوسبة الجديد القوي هذا، يمكن للمطالبة النصية أن ترجع تخطيطاً دقيقاً مادياً لمصنع التجميع.

وطورت تويوتا، إحدى أكبر شركات صناعة السيارات في العالم، تقنية ذكاء اصطناعي توليدي لضمان أن تتضمن رسومات التصميم المبكرة معايير هندسية. وفي الوقت نفسه، عرضت مرسيدس -

وباء كورونا يعود في متحور جديد

السلالة «إي.جي.5» تنتشر في 51 دولة



الخطر قادم

صحي موثوق به لمراقبة كوفيد"، مطالبا بإجراء تحاليل لمياه الصرف الصحي. وتساءل أنطوان فلاهولت "عما إذا كان سيطلب من الأشخاص الذين يعانون نقص المناعة وكبار السن إجراء اختبارات في حال ظهور أعراض حتى لو كانت بسيطة حتى يستفيدوا من علاجات مبكرة مضادة للفيروسات وفعالة للحد من مخاطر الأشكال الخطيرة". ويشير الخبراء إلى أنه بالرغم من أن فاعلية اللقاحات المضادة لكوفيد تتآكل في مواجهة العدوى بمرور الوقت، إلا أنها مازالت تعتبر وقائية جدا ضد الأشكال الخطيرة.

وقالت فان كيركوف "إن غياب البيانات من الكثير من البلدان يعرقل جهود مكافحة الفايروس". وأضافت "منذ نحو عام كنا في وضع أفضل كثيرا فيما يتعلق بقدرتنا على التوقع أو اتخاذ إجراء أو أن تكون أسرع في التحرك. لكن قدرتنا الآن على القيام بذلك تتباطأ بوتيرة متزايدة، وأخذة في التراجع". من جانبه اعتبر أنطوان فلاهولت، مدير معهد الصحة العالمية في جامعة جنيف، أن "وضع الوباء ضبابي جدا في كل أنحاء العالم". وأضاف "من الضروري أن تعيد السلطات الصحية نشر نظام

وعبر غيربيسوس عن أسفه إزاء عدم إبلاغ العديد من البلدان منظمة الصحة ببيانات كوفيد - 19. وقال "إن 11 في المئة فقط من البلدان أبلغت المنظمة بعدد من دخلوا المستشفيات ووحدات الرعاية الفائقة بسبب الفايروس". ولواجهة ذلك أصدرت المنظمة مجموعة من التوصيات الدائمة المتعلقة بكوفيد، وحثت فيها الدول على مواصلة تسجيل البيانات بشأن المرض، وخصوصا عدد الوفيات الناجمة عنه ومدى انتشاره، كما أوصت بمواصلة تقديم التطعيم.

ويشير هؤلاء إلى أن المتحور الجديد "إي.جي.5" لا يسبب أية أعراض مختلفة عن تلك التي يسببها أي متحور آخر من سلالات كورونا، وتظل احتمالات الإصابة به شديدة لدى كبار السن أو الذين يعانون من عوارض ومشاكل صحية كامنة.

ويوصي الخبراء بغسل اليدين بانتظام، والابتعاد عن الآخرين قدر الإمكان، إذا كنت تعاني من أعراض أمراض الجهاز التنفسي. وقالت منظمة الصحة العالمية في تقييم لمخاطر السلالة الجديدة "لا تشير الأدلة المتاحة إجمالا إلى أن السلالة 'إي.جي.5' تشكل خطرا على الصحة العامة أكبر من السلالات الأخرى المنتشرة حاليا والمتحورة من أوميكرون"، لكن غيربيسوس ذكر أن "خطر ظهور متحور أكثر خطورة بظلال قائما، ما سيؤدي إلى زيادة مفاجئة في الإصابات والوفيات". وأضافت المنظمة أن هناك حاجة إلى تقييم أكثر شمولاً للمخاطر التي تشكلها السلالة الجديدة، كما أنها تواصل تقييم تأثير المتحورات على أداء اللقاحات للمساعدة حين اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديثات في تركيبة اللقاحات الجديدة.

وقد أودى كوفيد - 19 بحياة ما يربو على 6.9 مليون شخص في العالم، فضلا عن إصابته أكثر من 768 مليون شخص منذ ظهور الفايروس في نهاية عام 2019. وأعلنت المنظمة عن تفشي الوباء في مارس 2020، وانتهت حالة الطوارئ العالمية المتعلقة بهذا الوباء في مايو الماضي. وقالت ماريا فان كيركوف رئيسة الفريق الفني لمرض كوفيد - 19 في منظمة الصحة العالمية "لم نكتشف أي اختلاف في شدة 'إي.جي.5' مقارنة بالسلالات الأخرى المتحورة من أوميكرون والتي بدأت في الظهور منذ أواخر 2021".

في الوقت الذي أعلنت فيه منظمة الصحة العالمية إنهاء حالة الطوارئ المتعلقة بوباء كورونا في مايو من العام الحالي، ظهرت سلالة جديدة من أوميكرون في العديد من الدول. ورغم أنها لا تشكل خطرا على الصحة العالمية يحذر الخبراء من تطورها وعودة الوباء خاصة في صفوف كبار السن والمصابين بالأمراض المزمنة.

باريس - عاد الحديث عن وباء كورونا في العديد من الدول مع تسجيل ارتفاع في عدد الإصابات يستدعي اليقظة. وقبل أيام أعلنت منظمة الصحة العالمية عن ظهور متحور فرعي جديد لكوفيد يسمى "إي.جي.5"، وتطلق عليه تسمية غير رسمية هي "إيريس"، وحثت الدول على مراقبة الإصابات بهذا المتحور الجديد الذي ينتشر في مختلف أنحاء العالم.

ومنذ ظهور فايروس كورونا لأول مرة وهو أخذ في التصور والتغير، ويُطلق على النسخ الجينية الناشئة جزءا تلك التغيرات اسم متحورات. ووفقا لمنظمة الصحة العالمية ظهر المتحور الجديد أول مرة في فبراير 2023، ومنذ ذلك الحين تزايدت حالات الإصابة به بشكل مطرد. وقالت المنظمة إن عدد الحالات التي رصدت على مستوى العالم. ومنذ ظهور فايروس كورونا لأول مرة وهو أخذ في التصور والتغير، ويُطلق على النسخ الجينية الناشئة جزءا تلك التغيرات اسم متحورات. ووفقا لمنظمة الصحة العالمية ظهر المتحور الجديد أول مرة في فبراير 2023، ومنذ ذلك الحين تزايدت حالات الإصابة به بشكل مطرد. وقالت المنظمة إن عدد الحالات التي رصدت على مستوى العالم.



السلالة «إي.جي.5» لديها قابلية الانتشار السريع، لكنها ليست أكثر حدة من السلالات الأخرى المتحورة من أوميكرون

مرضى السمنة يعلقون آمالهم على أدوية جديدة لإنقاص الوزن

ضربة الشمس تقتصر على الرأس والضربة الحرارية تشمل كل الجسم

الحالة الصحية والإصابة بفقدان الوعي يجب تلقي الإسعافات. ومن جانبه أوضح البروفيسور بيرند بوتنجر من الصليب الأحمر الألماني أن الإصابة بالضربة الحرارية تحدث بسبب تكس الحرارة في الجسم وعدم قدرته على تصريفها، مما يترتب عليه انهيار نظام سريان الدم والتخثر، وبالتالي يتعذر إمداد الأعضاء الحيوية كالقلب والكبد والكلى بالدم، مما يشكل خطرا على الحياة. وتتمثل أعراض الضربة الحرارية في سخونة وجفاف الجلد وزيادة معدل ضربات القلب، بالإضافة إلى الشعور بالدوار والصداع والإرهاق والغثيان والقئ. كما قد يصل الأمر إلى حد فقدان الوعي. وفور ملاحظة هذه الأعراض يجب إبعاد الشخص المصاب عن أشعة الشمس وإبقائه في مكان بارد. وفي انتظار وصول سيارة الإسعاف ينبغي تبريد الجسم بواسطة مكعبات ثلج موضوعة في قطعة قماش. وإذا كان المصاب لا يزال في وعيه، ينبغي مده بمشروبات كالماء والعصائر المخففة. ويقوم المسعفون بإعطاء المصاب محاليل تبريد. وإذا كان نظام تخثر الدم مضطربا بالفعل يتم إعطاء المصاب أدوية مضادة للتخثر في المستشفى.

برلين - يتسبب الارتفاع الشديد في درجات الحرارة خلال فصل الصيف في العديد من المتاعب الصحية الخطيرة مثل ضربة الشمس والضربة الحرارية، وأوضح طبيب الأعصاب الألماني فرانك إربجوت أن ضربة الشمس تقتصر على الرأس فقط، وتحديدًا الدماغ، وهي ناتجة عن التعرض لأشعة الشمس. وأضاف رئيس مؤسسة الدماغ الألمانية أن الضربة الحرارية تشمل الجسم بأكمله، ويمكن أن تحصل في الأماكن المغلقة التي يكون فيها الجو حارا للغاية. وأوضح الدكتور إربجوت أنه عند الإصابة بضربة شمس تتعرض السحايا والدماغ للسخونة ويصاب المرء بالتهاب السحايا، مشيرا إلى أن الأشخاص الذين ليس لديهم شعر أو لديهم شعر خفيف مثل كبار السن والأطفال الصغار والرضع هم الأكثر عرضة للإصابة بضربة الشمس. وتتمثل أعراض الإصابة بضربة الشمس في سخونة واحمرار الرأس والصداع والدوار وتيسس مؤخرة الرقبة والشعور بالآلام فيها والحساسية تجاه الضوء والحمى. وعند ملاحظة هذه الأعراض ينبغي إبعاد الشخص المصاب عن أشعة الشمس وإبقائه في مكان بارد وتبريد الجسم بواسطة كمادات باردة، مع مراعاة رفع الجزء العلوي من الجسم قليلا. وينبغي أيضا أن يشرب الشخص المصاب السوائل. وفي حال تدهور

المخصصة لتحفيز خسارة الوزن والتي تزداد شعبية. وفي أبريل الماضي أكدت مجموعة "إيلي ليلي" أن منتجها المضاد للسكري، والذي يسمّى تحت اسم "مونجارو"، يساهم أيضا في إنقاص الوزن. ونظرا إلى حجم السوق في الولايات المتحدة (40 في المئة من البالغين يعانون السمنة) سيكون صدور الضوء الأخضر المحتمل عن الإدارة الأميركية للأغذية والعقاقير "أف دي إيه" بحلول نهاية العام، لتسويق هذا الدواء يهدف مكافحة السمنة هذه المرة، بمثابة دفع تجاري للمجموعة بعدما قاربت مبيعات "مونجارو" المليار دولار في الربع الثاني من السنة.

وقال أكاش باتيل، المحلل لدى "غلوبل داتا"، "سيقدم العلاج من دون شك على أنه بديل لجرعة السمنة، إذ ساهم 'مونجارو' في خسارة وزن بمستوى نفسه".

وبالنسبة إلى مجموعة "نوفو نورديسك" يبدو المستقبل مشرقا، فقد أظهرت دراسة هذا الأسبوع أن علاج السمنة "ويغوفي" الذي أُرذبت مبيعاته أكثر من أربع مرات في الربع الثاني من السنة قلل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وقد يكون ذلك كافيا لإقناع شركات التأمين عبر الأطلسي بتغطية هذه العلاجات التي تستجيب لمشكلات صحية حقيقية وليس فقط للرغبة في إنقاص الوزن.

لكن "إحدى العقبات الرئيسية التي تحول دون حصول المريض على أدوية 'جي إل بي - 1' هي الكلفة"، كما قال الاتحاد الأميركي للصيادلة. ويبلغ سعر هذه الحقن، التي تعطى تحت الجلد مرة واحدة في الأسبوع، أكثر من 10 آلاف دولار سنويا. ومن بين الوسائل التي من شأنها خفض الكلفة وتبسيط تناول الدواء تطوير أقراص تؤخذ عن طريق الفم يوميا. وهو مسار تتقدم فيه "نوفو نورديسك" في دراسات السريرية. وتسعى "إيلي ليلي" وكذلك "فايزر" إلى اجترار حلول مماثلة.

ومنذ الجيل الأول للعلاجات المخصصة لإنقاص الوزن التي طوّرت حتى الستينات، ارتفعت معدلات السمنة بشكل مطرد، كما أن الأبحاث بشأنها تقدّمت.

وبالإضافة إلى فاعليتها ضد السكري تساهم الأدوية الحديثة المضادة للسمنة في إنقاص وزن أكبر بكثير مما تنقصه الأدوية المتوافرة، مع آثار جانبية أقل حدة (غثيان وإسهال). كما أنها تظهر فائدة في تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

وتحاكي هذه الأدوية هرمونا تفرزه الأمعاء (جي إل بي - 1) لإعلام الدماغ بالشبع بعد تناول الطعام.

وشهدت مجموعتا "إيلي ليلي" الأميركية و"نوفو نورديسك" الدنماركية للصيادلة ارتفاع مبيعاتهما في الربع الثاني من السنة بفضل أدويتهم

وإذا لم تُعرَّز الوقاية منها وتُحسَّن الرعاية الطبية للمصابين بها يتوقع الاتحاد العالمي لمكافحة السمنة أن يصل عدد الذين يعانون زيادة الوزن أو السمنة إلى نصف سكان العالم، حوالي 51 في المئة، بحلول عام 2035.

نسبة الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة في العالم ستصل إلى 51 في المئة بحلول عام 2035 إذا لم تعزز الوقاية

ووفقا لحسابات الاتحاد سيكون التأثير الاقتصادي مدمرا بالمقدار نفسه إذ قد يتجاوز أربعة آلاف مليار دولار سنويا.



نجاعة الرياضة مع الأدوية

أعراض الضربة، سخونة وجفاف الجلد وزيادة معدل ضربات القلب والشعور بالدوار والصداع والغثيان والقئ



البرازيلي نيمار يفتح صفحة مع الهلال السعودي

لويس سواريس، حيث فازَ معهما بلقب دوري الأبطال عام 2015، خالف التوقعات الكبيرة التي كانت معقودة عليه. مع 118 هدفاً و70 تمريرة حاسمة في 173 مباراة في جميع المسابقات، فإن سجله الرقمي لم يكن ضعيفاً، لكنه لم يتمكن من قيادة سان جرمان إلى لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، بعد أن حطم بايرن ميونخ الألماني أحلامه في النهائي عام 2020.

العُدَّ العكسي

كانت تلك الهزيمة بمثابة "القشة التي قصمت ظهر البعير"، حيث تدهورت علاقته بالجمهور الباريسي. ومنذ عام 2019، بعد عامين فقط على وصوله، أراد نيمار مغادرة ناديه للعودة إلى برشلونة، لكن المسؤولين القطريين رفضوا الأمر قبل تمديد دراماتيكية العام الماضي مع صعود أسهم مبابي داخل أروقة النادي وتعيين لويس كامبوس "مستشاراً لكرة القدم". حينها، فتح سان جرمان الباب أمام رحيله، وهو ما لم يتحقق بسبب الراتب الباهظ للاعب، والمقترح بنحو 30 مليون يورو سنوياً. إلا أن الإصابة الجديدة التي تعرّض لها البرازيلي في الكاحل ثمَّ الجراحة التي خضع لها في مارس الماضي، عززتاً رغبة باريس في التخلي عن مهاجم سيليساو، رغم عروضه الممتازة في النصف الأول من الموسم الماضي.

وبعد عام آخر مخيب جداً للأمل، احتفظ فيه سان جرمان بصعوبة بلقب الدوري الفرنسي للمرة الحادية عشرة، أبدى الأخير تصميمًا على ضحّ دماء جديدة في صفوفه مع رحيل ميسي والإسباني سيرخيو راموس وقرب رحيل الإيطالي ماركو فيراتي المرحح انضمامه أيضاً إلى الهلال السعودي. واجه نيمار خلال الفترة الأخيرة اعتراضات واسعة من قبل جماهير الانتراش التي تظاهرت أمام منزله في مايو الماضي. لتكون تلك الشرارة الأخيرة التي أوصلت إلى الطلاق النهائي بين الطرفين.

فترته في باريس، لا بل يمكن وصفها بـ"الفوضى الكبيرة". بعد دوره الكبير في الـ"ريمونتادا" الشهيرة لمصلحة برشلونة أمام سان جرمان في إياب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا عام 2017، اعتقد النادي الفرنسي المملوك قطرياً أنه أبرم صفقة مدوية من خلال التعاقد مع الفتى الذهبي مبابي ونجم المنتخب البرازيلي نيمار. لكن لاعب سانتوس السابق، الذي كان أحد أضلاع "الثلاثي الشهير" في كاتالونيا مع الأرجنتينيين ليونيل ميسي والأوروغوياني

نيمار انضم إلى كوكبة من النجوم في السعودية مثل البرتغالي كريستيانو رونالدو والسنغالي ساديو مانيه



باريس - وضع النجم البرازيلي نيمار حداً لمغامرته الباريسية بعد ست سنوات متفاوته قضاه في باريس سان جرمان الفرنسي، وذلك من خلال انتقاله المدوّي إلى نادي الهلال السعودي. كما أعلن الأخير الثلاثاء. وانضم نيمار إلى كوكبة من النجوم الآخرين في الدوري السعودي مثل البرتغالي كريستيانو رونالدو والسنغالي ساديو مانيه (النصر)، والفرنسيين كريم بنزيمة ونغولو كانتي (الاتحاد) والجزائري رياض محرز (الأهلي). كما سينضم إلى نجوم آخرين في فريقه الجديد على غرار البرتغالي روبن نيفيش، والصربي سيرغي ميلينكوفيتش - سافيتش، والسنغالي خاليدو كوليبالي ومواطنه مالكوم. وصل نيمار إلى سان جرمان عام 2017 من برشلونة الإسباني مقابل مبلغ عالمي قياسي آنذاك قدره 220 مليون يورو، إلا أنّ النجم البرازيلي تحوّل لاحقاً إلى لاعب غير مرغوب فيه في باريس، خلال مواسم تميّزت بسلسلة من الإصابات والمغامرات التي لا تنتهي. وبعد أن دُفع باتجاه الخروج، وافق نيمار على العرض الذهبي من المملكة الخليجية الغنية بالنفط، حيث سيُنال في الهلال راتباً ضخماً مقدّراً بحسب مصدر في السعودية بـ"100 مليون يورو (109 ملايين دولار) سنوياً، ومثلها لنادي باريس سان جرمان"، مشيراً إلى أنّ اللاعب كان يفاوض على عقد لعامين بدلاً من ثلاث سنوات.

إرضاء مبابي

لا يمكن فصل موقف نيمار (31 عاماً) تماماً عن موقف كيليان مبابي، الذي جعل رحيل البرازيلي أحد شروط تجديد عقده في عام 2022.

ويأتي الإعلان عن توقيع نيمار في المملكة العربية السعودية، تزامناً مع اقتراب بطل كأس العالم 2018 من إبرام صفقة تجديد عقده مع نادي العاصمة الفرنسية، إثر مفاوضات حادة وتكهّنات حول انتقاله إلى ريال مدريد الإسباني. وواجه نيمار تحديات كبيرة خلال

كأس السوبر الأوروبية سبيل المان سيتي للظفر بباكورة ألقاب الموسم

إشبيلية يخطط لتكرار إنجاز 2006



منافسة شرسة

الانقلاب عندما كنت صغيراً وهذا هو المكان الوحيد الذي أردت أن أكون فيه". وأضاف "معرفة أنني سأبقى هنا حتى عام 2028 أمر رائع ولا أطبق الانتظار لمواصلة العمل والتطور".

ودون لويس اسمه في سجل الأرقام القياسية عندما أصبح في سن الـ17 عاماً و346 يوماً أصغر لاعب يسجل في أول مشاركة له أساسياً في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، حين هزّ شبّاك إشبيلية الإسباني في دور المجموعات، محطماً الرقم القياسي الذي سجله مهاجم ريال مدريد السابق الفرنسي كريم بنزيمة. من ناحيته، رُحّب مدير كرة القدم في النادي الإسباني تشيكي بيغريستين بتعميد عقد لويس فهو "لاعب كرة القدم الذي، وهو بالفعل ناضج وموثوق في الفريق. يمتص كل المعلومات التي يقدمها له بيب، وهو أمر استثنائي بالنسبة إلى لاعب في سنه".

إعادة الروح

من ناحيته، عانى إشبيلية الموسم الماضي قبل أن يعود إلى مقدمة المسرح الكروي، فبعد إقالة خولس لوبيتيغي وبعده الأرجنتيني خورخي سامباولي وجد النادي الأندلسي نفسه في المركز التاسع عشر في "لا ليجا" يصارع للبقاء في الأولى مع انصاف يناير. وأدى تعيين خوسيه لويس منديليبار (62 عاماً) إلى إعادة الروح للفريق الجريح لينهي الدوري في المركز الثاني عشر، قبل أن يحقق انتصاره السابع في "يوروبا ليج" في أسبسية بودابست.

وانتفى غوارديولا على منديليبار قائلاً "أعرفه من الفترة التي قضيتها في برشلونة. لقد قلب الأمور في إشبيلية في فترة قصيرة". وتابع "لقد خاضوا مباراة نهائية صعبة ضد روما. المباريات ضد (جوزيه) مورينو غالباً ما تكون صعبة. أعرف هذا من خلال تجربتي الشخصية". ويعتمد إشبيلية على مدافعه ماركوس أكونيا الذي كان جزءاً حيوياً من نجاحه في السنوات الأخيرة وكان أيضاً لاعباً أساسياً في فوز الأرجنتين بمونديال قطر العام الماضي.

ومع ذلك، فهو لا يتردد في تحديات متهورة وقد حصل على بطاقة صفراء في المباراة الأولى في "لا ليجا" (نال تسع بطاقات صفراء في الموسم الماضي). وخلال أسبسية الأربعاء، سيواجه الأرجنتينيين أمثال جاك غريليش وفيل فودين، على أمل الحد من خطورتهم وعدم نيل بطاقة أخرى. وفي الهجوم، يعتمد النادي الأندلسي على الدولي المغربي يوسف النصيري وقدرته على هز الشباك الإنجليزية، علماً أنه سجل في الهزيمة أمام فالنسيا 2 - 1 في المرحلة الأولى من الدوري.

يطمح مانشستر سيتي المتوج بثلاثية تاريخية الموسم الماضي إلى تقادي تكرار سيناريو خسارة درع المجتمع في أول مسابقة رسمية له هذا الموسم، وذلك عندما يواجه إشبيلية الإسباني على ملعب كارايكاكيس اليوناني اليوم الأربعاء في كأس السوبر الأوروبية لكرة القدم.

الإصابات، فبعدما خرج من المباراة النهائية أمام إنتر الإيطالي في دوري الأبطال، صمد 23 دقيقة فقط أمام بيرتلي قبل أن تتجدد الإصابة. وكشف غوارديولا عن تعرض دي برونين (32 عاماً) لإصابة في أوتار الركبة وأنه "سيغيب لفترة من الوقت". وأردف "لقد أصيب مرة أخرى، وللأسف هي الإصابة نفسها التي تعرض لها في نهائي دوري أبطال أوروبا، وسيغيب لفترة من الوقت". وأضاف "تعاثي بشكل جيد (بعد النهائي) لكننا فقدناه مرة أخرى الآن. حان الوقت للتفكير والتحدث إلى الأطباء حول ما حدث معه".

ولعب دي برونين دوراً هاماً في تتويج سيتي بالثلاثية، حيث مرر 31 كرة حاسمة وسجل 10 أهداف في 49 مباراة في مختلف المسابقات. وسيكون غوارديولا (52 عاماً) أمام فرصة الفوز بكأس السوبر الأوروبية مع فريق ثالث مختلف، بعدما سبق له أن أحرز الكأس مع برشلونة الإسباني عامي 2009 و2011 وبايرن ميونخ الألماني عام 2013.

وفي ظل غياب دي برونين، سيكون المهاجم إيرلينغ هالاند سلاح سيتي مرة جديدة حيث افتتح رصيده في الدوري بهدفين في مرمرى بيرتلي. وسجل النرويجي الموسم الماضي 36 هدفاً في 35 مباراة في البريميرليغ، منها الموسم برصيد 52 في جميع المسابقات. وتشمل ذلك ثنائية ضد إشبيلية في الفوز برعاية نظيفة في دور مجموعات المسابقة القارية الأم.

وفي سياق متصل مدد مانشستر سيتي عقد مدافعه الشاب ريكو لويس لخمس سنوات، حسب ما أفاد النادي المتوج بثلاثية تاريخية في الموسم الماضي. وخاض لويس، البالغ 18 عاماً، 23 مباراة بقميص سيتي الموسم الماضي بقيادة المدرب الإسباني بيب غوارديولا. وانضم لويس الذي بإمكانه أن يلعب في خط الدفاع أو التحول إلى الوسط إلى أكاديمية نادي مدينة مانشستر في سن الثامنة وندرج في الفئات العمرية ليرتقي إلى الفريق الأول.

وبات الدولي ما دون 21 عاماً والذي شارك أساسياً في المباراة الافتتاحية للموسم الجديد أمام بيرتلي الجمعة (فاز سيتي 3 - صفر) مرتبطاً بناديه على الأقل حتى عام 2028. وقال لويس "لقد كان عاماً لا يصدق بالنسبة إليّ والآن توقيع هذا العقد هو حلم أصبح حقيقة". وتابع "أصفتي من مشجعي سيتي، يمكنني أن أذكر مشاهدة الفريق وهو يحقق

أثينا - يستقبل ملعب كارايكاكيس في اليونان مباراة مانشستر سيتي وإشبيلية، والتي ستكون في كأس السوبر الأوروبية، حيث تاهل السيتي إلى السوبر الأوروبية بعد ما حصل على لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، بينما شارك إشبيلية بعد أن حصل على لقب الدوري الأوروبي للمرة السابعة له في تاريخه. ويلهث سيتي خلف لقبه الأول في المسابقة، ويأمل إشبيلية في أن يتصالح مجدداً مع الفوز حيث أحرز اللقب مرة واحدة في ست مشاركات وكان ذلك في أول ظهور له أمام موطنه برشلونة عام 2006 (فاز 3 - 0 في موناكو)، قبل أن يُعنى بخمس هزائم قارية.

رجال المدرب الإسباني بيب غوارديولا يأملون في الظفر بثاني ألقابهم القارية بعد التتويج بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي

ويأمل رجال المدرب الإسباني بيب غوارديولا في الظفر بثاني ألقابهم القارية بعد التتويج بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخ النادي، في حين تابع إشبيلية فرض هيمنتها على مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليج" بنسختها القديمة والجديدة بإحرازه اللقب على حساب روما الإيطالي ومدربه البرتغالي جوزيه مورينيو.

غياب ونجاعة

وتميل الأرقام لصالح سيتي الذي فاز في جميع مبارياته الأربع بمواجهة إشبيلية، آخرها في دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، ليحتل النادي الإسباني المركز الثالث في مجموعته ويتاهل لخوض مسابقة "يوروبا ليج" التي أحرز لقبها. وبعدما فشل في إحراز مسابقة درع المجتمع التي تسبق انطلاق منافسات الدوري أمام أرسنال بركات الترتيب 1 - 4 (تعادلاً 1 - 1 في الوقت الأصلي، استهل سيتي الدفاع عن لقبه في البريميرليغ بفوز صريح على بيرتلي 3 - 0. يفقد سيتي في الأمسية اليونانية للمسات صانع العابه البلجيكي كينف دي برونين الذي سقط مجدداً ضحية

برونو ميغيل يؤكد جاهزية السد لاستعادة لقب الدوري القطري

مرة أخرى، والمنافسة على لقب بطولة الدوري القطري في الموسم الجديد. وكان الريان يصارع لتفادي الهبوط في الموسم الماضي، وهو ما أدى لإجراء تغييرات شاملة في النادي، رحل على إثرها الرئيس الشيخ علي بن سعود آل ثاني وتولى بدلاً منه الشيخ القعقاع بن حمد آل ثاني المؤسسية.

كما أبرم النادي العديد من الصفقات على صعيد المواطنين والمحترفين للظهور بشكل أفضل. وينطلق الدوري القطري اليوم الأربعاء، فيما يبدش الريان مشواره في المسابقة بمواجهة المريخية يوم الخميس على ملعب الجنوب المونديالي. وقال جارديم إنه سعيد بالصفقات التي تعاقده معها النادي، وأكد أن الفريق جاهز للمنافسة مع الفرق الكبيرة وتقديم موسم قوي يليق بطموحات النادي وجماهيره.

ثقة عالية

ونفى جارديم شعوره بأي قلق، مؤكداً ثقته الكبيرة في الفريق وتحضيراته خلال معسكر الإعداد الخارجي وفي التدريبات بالدوحة، وأكد أن الفريق سينافس بقوة للتواجد في المراكز الأولى. وقال جارديم "لدينا فريق جديد بالكامل وإدارة ولاعبون أيضاً جدد وربما نحتاج لبعض الوقت من أجل التأقلم فقط، لكننا جاهزون بقوة وسندخل كل المباريات بمنتهى التركيز خاصة وأن بقية المنافسين جاهزون أيضاً ولديهم الرغبة".

ووجه جارديم رسالة إلى الجماهير وعد خلالها بالعمل الجاد من الجميع سواء الجهاز الفني أو اللاعبين، ليكونوا على مستوى الطموح وتحقيقوا ما يأمله مشجعو الفريق، لكنه طالب بضرورة تواجد الجماهير في المدرجات خلال كل مباريات الفريق ليقضوا اللاعبين الثقة والحافز لتقديم أفضل ما لديهم من أجل تحقيق نتائج مميزة.

التعاقدات، والفريق يضم أسماء كبيرة قادرة على تحقيق طموحات الجماهير التي تنتظر دائماً تواجد الفريق على منصات التتويج.

من جانبه وعد البرتغالي ليوناردو جارديم مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الريان القطري بقوة الفريق بعودة الفريق بقوة

السد صاحب الرقم القياسي في التتويج بالدوري يسعى لاستعادة لقبه بعدما خسره لصالح الدحيل. وكشف ميغيل في تصريحات صحفية عن وصول الفريق إلى حالة فنية وبدنية جيدة خلال المعسكر النسائي والمشاركة في البطولة العربية وهو ما سيجعل لدى الفريق القدرة على المنافسة بقوة على لقب الدوري المحلي. وقال ميغيل "جاهزون للمنافسة بقوة هذا الموسم وتحقيق اللقب الذي فشلنا في الحفاظ عليه الموسم الماضي، واعتقد أن لدينا كل المقومات لتحقيق هذا الهدف بعد تدعيم الفريق بصفقات ولاعبين مميزين للغاية". وأضاف المدرب البرتغالي "أتوقع أن الموسم الجديد سيكون أكثر تنافسية من المواسم الماضية، ونذكر جيداً أن مهمتنا لن تكون سهلة على الإطلاق بداية من مباراة أم صلال الافتتاحية".



الدوحة - اعتبر البرتغالي برونو ميغيل مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي السد القطري أن مشاركة الفريق في بطولة كأس الملك سلمان للأندية العرب التي اختتمت مؤخراً بالسعودية كانت بمثابة بروفة قوية للفريق للاطمئنان على جاهزية اللاعبين لبطولة الدوري القطري. ويبدش السد مشواره بالدوري يوم الجمعة المقبل بمواجهة أم صلال على ملعب البيت.

منافسة قوية

ويسعى السد صاحب الرقم القياسي في التتويج بلقب الدوري لاستعادة لقبه المضل بعدما خسرته في الموسم الماضي لصالح الدحيل. وكشف ميغيل في تصريحات صحفية عن وصول الفريق إلى حالة فنية وبدنية جيدة خلال المعسكر النسائي والمشاركة في البطولة العربية وهو ما سيجعل لدى الفريق القدرة على المنافسة بقوة على لقب الدوري المحلي. وقال ميغيل "جاهزون للمنافسة بقوة هذا الموسم وتحقيق اللقب الذي فشلنا في الحفاظ عليه الموسم الماضي، واعتقد أن لدينا كل المقومات لتحقيق هذا الهدف بعد تدعيم الفريق بصفقات ولاعبين مميزين للغاية". وأضاف المدرب البرتغالي "أتوقع أن الموسم الجديد سيكون أكثر تنافسية من المواسم الماضية، ونذكر جيداً أن مهمتنا لن تكون سهلة على الإطلاق بداية من مباراة أم صلال الافتتاحية".

وأردف "الفريق عمل بجدية للوصول إلى أفضل جاهزية وكانت بطولة كأس العرب فرصة جيدة للوقوف على مدى استعداد كافة اللاعبين لخوض منافسات الدوري، واللاعبون الآن متحمسون لبداية الدوري لتقديم أفضل ما لديهم". وأوضح برونو أن لديه لاعبين مميزين في كل المراكز وهو راض جداً عن كل



صباح العرب



لطيف جبالله

تونس بلدي الثاني

حين كان الكبار من الفنانين يحلون ضيوفاً على المهرجانات التونسية كانوا يأتون وقلوبهم مفعمة بالحب لهذا البلد وشعبه الذي كان أيضاً يحسن الإصغاء وفقاً للحكمة التي تقول إن الله خلق أذنين وفماً واحداً لنسمع أكثر مما نتكلم.

كانت الأناقة سيدة الحفلات فيما يشبه القديس الليلي، التونسيون يلبسون أفضل ما لديهم، ربما لأن هذه الحفلات كانت قليلة، والمناسبة لا تتكرر، حتى أنني أذكر معلمي في الابتدائي قرر أن يحضر حفل أم كلثوم فباع سيارته البيجو التي كنا نجري وراءها كما لو أنها طبق طائر حط من كوكب آخر.

وكان كل الفنانين يأتون ببرنامج غنائي جاهز يعرف ماذا سيغني ونعرف منذ البداية ماذا سنسمع فلا تاتاة ولا اعتذار ولا انتظار، وبعضهم يعد أغنية كهدية للصيف والبلد والمناسبة، مازلنا نذكر أغنية فريد الأطرش "تونس أيا خضراء يا حارق الأكياد" وغيره كثر.

اليوم انقلبت حكمة الأذنين الأتنتين والقم الواحد، فصار الجمهور يغني والمطرب يسمع، هذا "الموديل" الجديد من المغنين لا يجب أن يتعب، أو ربما لا يريد أن تكشف حقيقة صوته بعد أن سمع مريدوه أغانيه في استوديوهات غربة الأصوات من النشاز.. ينتصب على المسرح، يرحب بجمهوره الحبيب على جيبه، ثم يطلب منه إنارة لمبات الهواتف ويوجه له الميكروفون.. يبدو أن الغناء عدوى تنتشر بسرعة بين الناس إلى أن ينتهي الحفل.

بعد ذلك يخرج مطربنا الجديد إلى الصحافة ليقول تلك الجملة الشهيرة "تونس بلدي الثاني"، ومثله يقول بعض المطربين التونسيين المهاجرين أيضاً، وهي مجاملة مسجلة دقت في شهر أبريل لتكون صالحة لكل زمان وكل البلدان يقولها كل من هبّ ودب.

أخرون خرجوا من الطابور الذي يلبس طاقية "تونس بلدي الثاني" ليندخسوا من باب الفزات التونسي الذي أصبح مثل الساحة الجرداء يلعب فيها أولاد الحي والغرباء الكرة والاستقزاز، فالمغنون من أهل البلد يقولون إنهم يهذبون التراث وهم الذين صعدوا على المسارح بلا زاد، وضيوفاً من العرب يتقربون به إلى الجماهير أو يختصرون به زمن الحفلة لأنهم يعرفون أن التونسيين يحفظون تراثهم وما على المغني أو المطرب (اختلطت عندي الأسماء والثابت أن قليلاً منهم يرتقي إلى مرتبة فنان) إلا أن يبدأ الأغنية ليكملها الحضور مع الرقص كبهارات حتى مطلع الفجر.

الفنان هو من يغني بكل جوارحه فيبدع في أغانيه، ويضيف من إحساسه لأغاني الآخرين كما نسمع ورده الجزائرية تغني للمطربة التونسية صليحة.

الحقيقة أن من يعتبرون تونس في مقام بلدهم (الثاني) يحترمونها مساحتها العريضة وجمهورها، يعودون إليها بجديدهم متى توفر لا أن يحزموا امتعتهم في كل صيف كحاصدي القمح في سهول مطمورة روما القديمة.

إيران تسجن مخرج

فيلم «إخوة ليلى»

طهران - قضت محكمة إيرانية بالسجن ستة أشهر على السينمائي سعيد روستايي كاتب ومخرج فيلم «إخوة ليلى».

وبحسب موقع "اعتماد أونلاين" الإخباري المحلي، الثلاثاء، قضت المحكمة في طهران بسجن روستايي 6 أشهر، بسبب فيلمه الذي شارك فيه للمرة الأولى في مهرجان كان السينمائي مايو الماضي.

ولم تقدم المحكمة تفاصيل عن سبب قرارها، لكنها ذكرت أن روستايي لن يتمكن من العمل في إنتاج الأفلام لمدة 5 سنوات، وفق المصدر نفسه.

فيما لم تصدر السلطات الإيرانية تعليقاً رسمياً بشأن ما ذكره الموقع. ينشر إلى أن الفيلم حظي باهتمام عالمي بعد مشاركته في مهرجان كان السينمائي دون إذن رسمي من طهران التي حظرت عرضه بدعوى مناهضة النظام الإيراني.

«بنت البحر».. تدرب الفلسطينيون على ركوب الأمواج



البحر هوية فلسطينية

وإلى جانب انشغالاتها المتعددة، تعمل حمامة جريان خلال فصل الصيف مسعفة على شواطئ جسر الزرقاء، وهي متطوعة في وحدة الإنقاذ البحرية من قبسارية حتى شمال حيفا، للبحث عن مفقودين أو مساعدة أشخاص يواجهون حوادث أو صعوبات في البحر.

وتروي أنها دربت فئاتين يهوديتين من المتدربين من القدس، موضحة "كانت عائلتهما على الشاطئ، فشاهدت تدريبي، وطلبت مني أن أدرب ابنتيهما، اللتين كانتا في الحادية عشرة والثالثة عشرة، وقمت بذلك على أحسن وجه، الرياضة للجميع كما البحر".

لممارسة هذه الرياضة، "يأتي الأولاد ليتدربوا ثم صرت أتدرب معهم لأتعلم كيف أسبح واستمتع بالبحر، واكتشفت أن رياضة ركوب الأمواج جيدة جداً وخاصة للنساء، فهي تعطين طاقة وتعلمهن التحدي".

وتقول رثام (21 عاماً) التي تدرس هندسة معمارية في جامعة إسرائيلية، وهي تحمل لوحها لركوب الموج وتتوجه صوب البحر، إنها تأتي من باقة الغربية التي تبعد حوالي 32 كيلومتراً عن جسر الزرقاء، "أنا أحب الرياضة، وكنت أمارس كرة السلة. وأنا أتمتع الآن بالتدرب مع حمامة".

العربيات على ركوب الأمواج، وتأمل في زيادة الوعي بخصوص السلامة في البحر بعد عدة حوادث غرق على من السنين، وهي نفسها عضو في فرق الإنقاذ.

وفي ما يتعلق بالإقبال على تعلم رياضة ركوب الأمواج، قالت حمامة "هناك إقبال كبير، الرياضة جديدة على النساء، صرن يأتين إلى شاطئ جسر الزرقاء ويمارسن هذه الرياضة، أنا أعطيهم أشياء تساعدن في الاستمرار والنجاح بحياتهن".

وقالت آيات أبوشيهاب، وهي متدربة على ركوب الأمواج تأتي مع أبنائها

حمامة جريان فتاة فلسطينية ترتدي بزة سوداء وتعلّق على صدرها صافرة وتسير حافية القدمين على شاطئ جسر الزرقاء جنوب حيفا، لتعلم الأطفال والنساء رياضة ركوب الأمواج، إضافة إلى أنها صيادة سمك ومنقذة ومدربة سباحة.

جسر الزرقاء (إسرائيل) - رغم طول

السواحل في إسرائيل التي تطل على البحر المتوسط، فإن الأقلية العربية بها كانت تتجنب تقليدياً ممارسة رياضة ركوب الأمواج.

وفي الآونة الأخيرة، بدأ ذلك التوجه يتغير تدريجياً، إذ شرع المزيد من العرب في ركوب الأمواج، وينسب كثيرون منهم الفضل في ذلك للصيادة والمنقذة الفلسطينية حمامة جريان.

وجريان التي ارتدت بزة سوداء وعلقت على صدرها صافرة وتسير حافية القدمين على شاطئ جسر الزرقاء جنوب حيفا، رياضية وصيادة سمك ومنقذة ومدربة سباحة، ومدربة ركوب الأمواج ولعبة كرة قدم.

وتتولّى حمامة، التي توصف بلقب "بنت البحر"، نظراً لكونها من بين عدد قليل من الإناث اللاتي يركبن الأمواج ويعملن منقذات للمصطافين ويعملن في صيد السمك، تدريب النساء والأطفال على كيفية ركوب الأمواج.

وبدا شغف حمامة بركوب الأمواج منذ طفولتها المبكرة في بلدة جسر الزرقاء التي تضم شواطئ تعشقها القلوب.

وقرية جسر الزرقاء هي القرية العربية الوحيدة في إسرائيل على ساحل البحر المتوسط، وتتوسط الطريق الرئيسي بين حيفا وتل أبيب. وهي من أفقر القرى في المنطقة. بيوتها عبارة عن أكواخ من الصفيح وشوارعها ضيقة.

ديزني تغلق أستوديو «لوكاس فيلم» في سنغافورة

فيلم بإنهاء عملياتها في سنغافورة جاء استجابة لتغير ظروف القطاع والأعمال". وأضاف البيان "تواجه صناعة الإعلام العالمية اضطراباً بسبب التطورات التكنولوجية السريعة، بينما تتعامل الاستوديوهات مع تحديات مرتبطة بالهوية والربح".

وقد شارك الاستوديو في سنغافورة بإنتاجات هوليوودية رفيعة المستوى، من بينها "ايرن مان" و"ذي أفنجرز" وأفلام "ستار وورز"، بحسب موقع مجلس التنمية الاقتصادية في سنغافورة.

ولم تذكر عدد الموظفين الذين سيثأرون بهذا القرار في سنغافورة. وقالت ديزني في فبراير الماضي إنها ستلغي 7000 وظيفة في جميع أنحاء العالم، ويندرج ذلك في إطار عملية إعادة التنظيم بعد تآكل نشاطها التلفزيوني التقليدي في مواجهة المنافسة الشديدة وتناقص أعداد المشتركين في خدمة البث التدفقي "ديزني بلاس".

وقالت هيئة تطوير وسائل الإعلام في سنغافورة ومجلس التنمية الاقتصادية في بيان مشترك "إن قرار شركة لوكاس

وعلى مدى سنوات اتخذ الاستوديو مقراً له في سنغافورة داخل مبني ساندركولر اللافت، الذي سمي تيمناً بالركبة الوهمية في سلسلة "ستار وورز" التي استلهم تصميمه منها. و باعت شركة "لوكاس فيلم" المبني في عام 2021.

وقالت ديزني في بيان "خلال الأشهر المقبلة ستعمل أي آل أم' على تعزيز تواجدها العالمي وتصفية الاستوديو التابع لها في سنغافورة، بسبب عوامل اقتصادية تؤثر على القطاع".

سنغافورة - أعلنت شركة ديزني الثلاثاء أن أستوديو المؤثرات البصرية والرسوم المتحركة التابع لشركة "لوكاس فيلم" في سنغافورة سيغلق في الأشهر المقبلة لأسباب اقتصادية. وقد أنشئ هذا الاستوديو في العقد الأول من القرن الحالي من قبل شركة "إندستريال لايت أند ماجيك" (أي آل أم) التي أسسها جورج لوكاس مبتكر سلسلة "حرب النجوم" (ستار وورز).

فايا يونان تفتتح مهرجانا مصريا

دورته 47، وستقدّم خلاله باقة مميزة من أشهر أغانيها المحببة لدى الجمهور التونسي.

وقالت إن "مهرجان دقة يحمل طاقة كبيرة"، مشيرة إلى أنها "تعشق المناطق الأثرية وبالتالي لهذا المهرجان مكانة مميزة في قلبها".

وكانت يونان قد زارت تونس في مناسبات عديدة أعلنت خلالها عدا من المسارح في المهرجانات الدولية الصيفية في البلاد وكان أولها مهرجان قرطاج الدولي في مناسبتين سنة 2017 و2019، وكذلك مهرجانات دولية أخرى كطبرقة والقصرين.

يذكر أن الفنانة السورية قامت مؤخراً بجولة فنية في العديد من المهرجانات التونسية فاطربت جمهور صفاقس بأجمل الدرر الحلبية وبمقطوعات موسيقية على إيقاعات عربية وخليجية، كما أنهرت الجمهور بخامات صوتها عندما غنت "يا طير يا طير" و"غني على الطرقات" للسيدة فيروز و"ليلي" على وقع الدبكة من شمال سوريا.

وقدمت خلال حفلها في مهرجان دقة الدولي باقة مميزة من أغانيها التي يحفظها الجمهور التونسي. وتستعد فايا يونان لإحياء حفل غنائي ضمن مهرجان دقة الدولي في

وقال رئيس دار الأوبرا خالد داغر عن مهرجان قلعة صلاح الدين الدولي إن "مهرجان قلعة صلاح الدين الدولي للموسيقى والغناء في دورته 31ا تم تطويره، ليتخذ شكلاً جديداً يهدف إلى تقديم ألوان إبداعية جادة تناسب أذواق مختلف الشرائح العربية والاجتماعية".

وأضاف داغر أن الفعاليات تشهد مشاركات أولى لعدد من الفنانين المصريين والعرب، بالإضافة إلى فئات غنائية متنوعة وظهور عدد من نجوم التسعينات، مشيراً إلى أن عدد الفعاليات هذا العام يصل إلى 45 حفلاً.

القاهرة - ستفتتح الفنانة السورية فعاليات مهرجان قلعة صلاح الدين الدولي للموسيقى والغناء في دورته 31ا التي ستطلق مساء الجمعة 25 أغسطس الجاري، وتتواصل على مدار 14 يوماً حتى الخميس 7 سبتمبر المقبل.

ويشمل جدول حفلات المهرجان 11 حفلاً غنائياً لكبار النجوم، إضافة إلى حفلات موسيقية طربية لفرق الأوركسترا والكورال.

رائحة الياسمين الهندي تفوح

من ماركات العطور العالمية

سادوراي (الهند) - تفوح روائح منعشة في كل مكان حول قاططات ماهرات في جنوب الهند يتولين حصد براعم من الياسمين الأبيض قبل عصرها لاستخراج جوهريها الثمين، الذي يستخدمه صانعو العطور في مختلف أنحاء العالم.

تقول مالارودي التي تتمتع بخبرة واسعة في قطف الياسمين "ندرك أيًا منها ينبغي قطفها"، ثم تجمع البعض من الأزهار المتفتحة وتضعها على شعرها الدان.

وتستخدم زهور الياسمين التي ترمز إلى النعومة والإثارة، منذ الآلاف من السنين في الهند لتكريم الآلهة. وفي مدينة سادوراي القديمة في جنوب الهند، تستقطب أزهار الياسمين التي تزرع على نطاق واسع، كبار صانعي العطور، إذ تُستخدم في تصنيع

سادوراي (الهند) - تفوح روائح

منعشة في كل مكان حول قاططات ماهرات في جنوب الهند يتولين حصد براعم من الياسمين الأبيض قبل عصرها لاستخراج جوهريها الثمين، الذي يستخدمه صانعو العطور في مختلف أنحاء العالم.

تقول مالارودي التي تتمتع بخبرة واسعة في قطف الياسمين "ندرك أيًا منها ينبغي قطفها"، ثم تجمع البعض من الأزهار المتفتحة وتضعها على شعرها الدان.

وتستخدم زهور الياسمين التي ترمز إلى النعومة والإثارة، منذ الآلاف من السنين في الهند لتكريم الآلهة. وفي مدينة سادوراي القديمة في جنوب الهند، تستقطب أزهار الياسمين التي تزرع على نطاق واسع، كبار صانعي العطور، إذ تُستخدم في تصنيع

